مفاهيم التدريس في العصر الحديث

طرائق....أساليب....استراتيجيات



الدكتور

محمد محمود ساري حمادنه

دكتوراه الفلسفة في المناهـــج والتدريس

مناهـــج وطرق تدريس عامة

وزارة التربية والتعليم

الأستاذ

خالد حسين محمد عبيدات

ماجستير في الإدارة التربوية

وزارة التربية والتعليم




مكتبة سور الازبكية
تليجرام
s://t.me/kotokha



مفاهيم التدريس في العصر الحديث

طرائق....أساليب....استراتيجيات

الدكتور

محمد محمود ساري حمادنه

دكتوراه الفلسفة في المناهج والتدريس

مناهج وطرق تدريس عامة

وزارة التربية والتعليم

الأستاذ

خالد حسين محمد عبيدات

ماجستير في الإدارة التربوية

وزارة التربية والتعليم



عالم الكتب الحديث

Modern Books' World

إربد- الأردن

2012



الكتاب

مفاهيم التدريس في العصر الحديث

طرائق...أساليب...استراتيجيات

تأليف

محمد محمود ساري حمادنه، خالد حسين محمد عبيدات

الطبعة

الأولى، 2012

عدد الصفحات: 256

القياس: 17×24

رقم الإيداع لدى المكتبة الوطنية

(2011/7/2818)

ISBN 978-9957-70-536-7

الناشر

عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع

إربد- شارع الجامعة

تلفون: (27272272- 00962)

خلوي: 0785459343

فاكس: 27269909- 00962

صندوق البريد: (3469) الرمزي البريدي: (21110)

E-mail: almalktob@yahoo.com

almalktob@hotmail.com

vw.almalkotob.com

الفرع الثاني

جدارا للكتاب العالمي للنشر و

الأردن- العبدلي- تلفون: 4363

مكتب بيروت

روضة الغدير- بناية بزي- هاتف: 57

فاكس: 475905 1 961



الإهداء

إلى من حضنتني وقت البكاء...وعاملتني بصبرٍ وحنانٍ وسخاء...إلى من علمتني العزة والكبرياء...إلى وردة بيتنا المعطاء...إلى الشمعة التي تنير دروبنا الظلماء ....أمي الحبيبة أطال الله في عمرها

إلى الذي علمني ورباني ورسّخ في عقلي بأن العلم نور

إلى والدي رحمه الله

إلى إخواني وأخواتي أطال الله في عمرهم

د. محمد محمود حمادنه

♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦

إلى والديّ الحبيبين أطال الله في عمرهما واللذان تحملا من اجلي الكثير وكانا سبباً لما وصلت إليه

إلى من ساندتني ووقفت بجانبي في السراء والضراء، ورافقتني في سفري وحضري، إلى زوجتي الغالية

إلى أبنائي وبناتي أهدي هذا الكتاب

أ.خالد حسين عبيدات

♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦

كما ونهدي هذا الكتاب إلى كافة العاملين في المجال التربوي من أساتذة جامعات ومشرفين ومعلمين ليكون هذا الجهد المتواضع بمثابة المرشد والدليل في الطرائق واستراتيجيات التدريس

الباحثان

د. محمد حمادنه & الأستاذ خالد عبيدات

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

فهرس الأشكال

فهرس الملاحق

فهرس الجداول

الفصل الأول

مفاهيم ومصطلحات تربوية

الفصل الأول

مفاهيم ومصطلحات تربوية

طرائق التدريس

الطريقة في اللغة: تعرف الطريقة لغة بأنها النمط والسيرة والمسلك والمذهب والوسيلة.

الطريقة في المجال التربوي: فهي مجموعة من الأنشطة والإجراءات والممارسات العملية التي يقوم بها المعلم داخل الغرفة الصفية وذلك من خلال تدريس درس معين يحاول من خلاله توصيل معلومات وحقائق للتلاميذ، ويسعى إلى تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية.

أما طرق التدريس اصطلاحا: فهي مجموعة من القواعد والآراء التي استفادها رجال التربية من تجاربهم وأعمالهم الفكرية وأجمعوا على أن ها أفضل سبيل يصل بالمعلم إلى الغاية لكي يصل إلى أرقى تدريس مادة من المواد.

وطرائق التدريس كانت ولا زالت تشكل أهمية كبرى بالنسبة للتدريس الصفي ولذلك فقد ركزت جهود التربويين البحثية في القرن الحالي على طرق وأنواع مختلفة، وفوائدها في تحقيق نتاجات تعليمية مرغوبة لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة.

ويمكن تلخيص مفهوم طرائق التدريس Teaching method :

بأنه ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة متتالية ومترابطة لتحقيق هدف، أو مجموعة أهداف تعليمية محددة.

ولا بد أن نشير هنا إلى أن ضمان طريقة التدريس يعتمد اعتمادا كليا على المعلم بصفة عامة وعلى مجموعة من العوامل بصفة خاصة ومنها:

1- اختيار المعلم لطريقة مناسبة تحقق الأهداف المطلوبة.

2- يتمتع المعلم بمهارات تدريسية لازمة لتنفيذ طريق التدريس التي اختارها.

3- أن يكون لدى المعلم خصائص شخصية مناسبة تمكنه من تنفيذ طريقة التدريس بنجاح، مثل صفاته الشخصية وملامح وجهه مما يعينه على أداء عمله.

مفهوم إستراتيجية التدريس.

يقصد بإستراتيجية التدريس تحركات المعلم داخل الفصل، وأفعاله ونشاطاته التي يقوم بها بشكل منظم ومترابط والتي تتكامل وتنسجم لتحقيق أهداف الدرس.

ولكي تكون إستراتيجية المعلم فعالة فلا بد أن يتوفر فيه بعض الخصائص مثل: (الحيوية والنشاط، الحركة داخل غرفة الفصل، تغيير طبقات الصوت أثناء التحدث، الإشارات، الانتقال بين مراكز التركيز الحسية، التمثيل).

ونستطيع أن نخلص إلى أن إستراتيجيات التدريس هي خطوات إجرائية منتظمة ومتسلسلة بحيث تكون شاملة ومرنة ومراعية لطبيعة المتعلمين، والتي تمثل الواقع الحقيقي لما يحدث داخل الصف من استغلال لإمكانات متاحة. لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها.

أسلوب التدريس:

هو مجموعة من الأنماط الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه، أي أن أسلوب التدريس يرتبط ارتباطا وثيقا بالخصائص الشخصية للمعلم وهو سلوك يتخذه المعلم دون الآخرين ويصبح سمة خاصة به ولا يمكن أن يتماشى أسلوب معلم مع معلم آخر بنفس التماثل، إذ أنهما قد يتشابهان في بعض الأمور لكنهما سيختلفان في أمور أخرى.

التعلم:

ويعرف التعلم بأنه تغيير وتعديل في السلوك ثابت نسبيا وناتج عن (التدريس، وقد يكون التعلم حقيقيا حينما يكون ناتجا بفعل أو تأثير عوامل مثل النحو والنضج، ولا يلاحظ التعليم مباشرة، ولكن يستدل عليه من الأداء الذي يصدر عن الفرد.

يقاس التعلم بوحدة الأداء، حيث أن الأداء هو السلوك الظاهر الذي يتم قياسه لتحديد درجة التعلم. لذا يقاس حسب أداء المتعلم قبل مروره بخبرة التعلم، ثم حساب أداء المتعلم بعد مروره في خبرة التعلم، ويرد الفرق في الأداء إلى ما حققه المتعلم من تعلم.

التعلم: Teaching :

وهو مجهود شخصي لمعونة شخص أخر على التعلم، والتعليم عملية حصر واستثارة لقوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي وتهيئة الظروف المناسبة التي تمكن المعلم من التعلم. كما أن التعليم الجيد يكفل انتقال أثر التدريب والتعلم وتطبيق المبادئ العامة التي يكتسبها المتعلم على مجالات أخرى ومواقف متشابهة.

التدريس: Instruction :

ويعتبر التدريس نشاطا متواصلا يهدف إلى إثارة التعلم وتسهيل مهمة تحقيقه. فهو يتضمن القيام بعدة إجراءات مثل تشكيل بيئة المتعلم بصورة تمكنه من تعلم ممارسة سلوك معين ضمن شروط خاصة بالمتعلم وأخرى خاصة بالموقف التدريسي وثالثة خاصة بالمعلم والمنهاج وأساليب التدريس، الوسائل والأنشطة وهي التي تضمن التعلم الجيد.

التدريس الفعال:

وهي الطريقة الفعالة في التدريس هي الفعالة داخل الموقف التدريسي المعين كما أنها تؤدي المطلوب، وبما أنه ثبت أن فاعلية الطريقة تتوقف على الموقف التدريسي نفسه وعلى العديد من العوامل الأخرى، وأنه لا يمكننا القول بأفضلية طريقة على أخرى إلا بنقضها داخل الموقف التدريسي نفسه، فمن الواجب أن نذكر أسس نجاح الطريقة داخل الموقف التدريسي كالأتي(أحمد، 1992):

1- أن نأخذ بالترتيب المنطقي في عرض المادة. كالتدرج من المعلوم للمجهول ومن السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب، ومن المحدد للمبهم، ومن المحسوس للمعقول، ومن المألوف إلى غير المألوف، ومن المباشر إلى غير المباشر وهكذا.
2- أن نأخذ الطريقة بالأساس السيكولوجي لعرض المادة من خلال الالتفات إلى ميول ورغبات وقدرات واستعداد المتعلم، والمعلم الجيد هو الذي يوفق بين الطريقتين المنطقية والنفسية ويوازن بين استخدام التنظيم المنطقي والسيكولوجي.
3- أن نأخذ في الاعتبار الفروق الفردية، وتستند على طرق التعلم وتستفيد من قوانينه.
4- أن يكون موقف التلميذ إيجابيا طوال مراحل الدرس عن طريق مشاركته بطرح الأسئلة أو الإجابة عنها أو استثارة تفكيره وخبراته الماضية.
5- تكون الطريقة مثيرة لاهتمام التلميذ والابتكار.
6- تلاؤم سن الطلاب ومراحل نموهم وظروفهم الاجتماعية.
7- تنمي الاتجاهات الإيجابية والأساليب الديمقراطية في التعاون والمشاركة في الرأي.
8- تراعي صحة الطالب النفسية والبدنية والعقلية وذلك بتنمية الانضباط الذاتي وخلق الرغبة في العمل والتعاون.

طريقة التدريس:

وهي مجموعة الإجراءات والخطوات المتبعة من قبل المعلم والتي يحول من خلالها تحقيق أهداف تعليمية محددة فهي الوسيلة التي يقوم بها المعلم لتوصيل محتوى المنهج العلمي إلى المتعلم.

الفاعلية في طرق التدريس:

وهو التأثير الإيجابي الناتج عن العمل الذي يؤثر في الأداء أو الإنتاج الجيد من خلال استخدام طرق تدريس محددة.

* الطريقة الإلقائية:

وهي التي تعتمد أساسا على المعلم في إلقاء المعلومات على الطالب المتلقي أي الطريقة التي يسمع فيها صوت المعلم أكثر من صوت الطالب.

* الطريقة الاستقرائية:

وهي الطريقة التي تقوم على دراسة الجزء للوصول إلى الكل مثل استخلاص قاعدة في النحو من خلال طرح عدة أمثلة.

* الطريقة القياسية:

وهي عكس الطريقة الاستقرائية حيث يتم فيه البدء بالقاعدة، ثم تأتي الأمثلة لتوضيح القاعدة.

*الطريقة الحوارية:

وهي طريقة تقوم على الحوار الذي يجري على صورة أسئلة وأجوبة من خلال مشاركة المعلم لتلاميذه للوصول إلى الهدف المنشود وباختصار (يتم فيها الوصول للحقائق عن طريق الحوار الناجح وإبداء الآراء).

التعليم المصغّر:

وهو موقف تدريبي يتم في وقت قصير من(5-10) دقائق ويشترك فيه عدد كبير من المتدربين (5-10) يقوم المعلم بتقديم مفهوم معين أو تدريب المشاركين على مهارة كالمناقشة، طرح أسئلة، الحوار،... إلخ.

وعموما فإن مصطلح التعليم المصغر (Micro teaching) يطلق على مختلف أشكال التدريب المكثف الذي يتناول مهارات معينة ضمن زمن محدد باشتراك عدد من الدارسين، وقد استخدم التعليم المصغر في عدة مجالات مثل تدريب المعلمين قبل الخدمة،

والتدريب أثناء الخدمة والإرشاد النفسي المصغر (Micro counseling) وتدريب المشرفين وتدريب المحاميين على الرافعة وتدريب مدرسي الكليات.

تعريف اللعب

تعرض الكثير من التربويين والباحثين لتعريف اللعب لما له من أهمية في حياة الطفل وتداخله مع التعليم حيث أن اللعب قد يكون إحدى وسائل التعليم لدى بعض الأطفال يعرف قاموس التربية المؤلفة Good اللعب أنه نشاط موجه (Directed) أو غير موجه (Free) يقوم به الأطفال من أجل تحقيق المتعة والتسلية ويستغله الكبار عادة ليسهم في تنمية سلوكهم وشخصياتهم بأبعاده المختلفة العقلية والجسمية والوجدانية (Good-1996).

كما يعرف عدس ومصلح (1998، ص68) اللعب في كتابهما رياض الأطفال على أنه: استغلال طاقة الجسم الحركية في جلب المتعة النفسية للفرد ولا يتم اللعب دون طاقة ذهنية أيضا.

تكنولوجيا التعليم:

لا يوجد تعريف متفق عليه على مصطلح "تكنولوجيا التعليم" فالبعض يربطه بالأدوات والأجهزة والوسائط والمعدات التي تستخدم في التعليم. نجد هناك من يرى فيها مجرد مدخل منظم لتنفيذ منهج، الكمبيوتر مثلا يمثل حاليا تكنولوجيا أساسية ومنتشرة في معظم المدارس وربما الفصول الدراسية والتي تستخدمه في الكثير من المواد الدراسية والعبرة هنا في استخدام الكمبيوتر هو البرامج المستخدمة مثل لغة (اللوغو) التي قدمت تكنولوجيا رشيقة ومبسطة للأطفال وساعدتهم على تعلم خواص أشكال هندسية وإنتاجها ثم تطورت إلى تدريس موضوعات متقدمة.

الخريطة المفاهيمية:

وهي عبارة عن مخطط رسمي يوضح العلاقة بين المفاهيم العلمية المرتبطة بموضوع ما والتي تظهر وكأنها خارطة.

مفهوم الاستقصاء:

وهو اعتماد الفرد على نفسه من أجل التوصل إلى الحقيقة أو المعرفة. وفي مجال التعلم يستخدم المتعلم المتقصي مجموعة من المهارات والاتجاهات اللازمة لعمليات توليد الفرضيات وتنظيم المعلومات والبيانات وتقويمها، وإصدار قرار في إزاء الفرضيات المقترحة التي صاغها المستقصي للإجابة عن سؤال أو التوصل إلى حقيقة أو مشكلة ما ثم تطبيق ما تم التوصل إليه على أمثلة ومواقف.

التعلم التعاوني:

وهي عبارة عن إستراتيجية تدريس تتضمن وجود مجموعة صغيرة من الطلاب يعملون سويا بهدف تطوير الخبرة التعليمية لكل عضو فيها إلى أقصى حد ممكن.

وتورد (Mcenerney, 1994) التعريف التالي للتعليم التعاوني: "إستراتيجية تدريس تتمحور حول الطالب حيث يعمل الطلاب ضمن مجموعات غير متجانسة لتحقيق هدف تعليمي مشترك"

والتعليم التعاوني قديم قدم البشرية، حيث يمثل العمل التعاوني القوة الدافعة التي تلعب دورا هاما في حياة الجنس البشري، فالعمل التعاوني هو الذي شيد الأهرامات وحدائق بابل المعلقة وغيرها.

التقويم:

وهو عبارة عن عملية تشخيص وعلاج ووقاية، وهو عملية منظمة لتحديد مدى تحقيق الأهداف التربوية.

ويُعد التقويم جانبا مهما من جوانب البرامج التعليمية، وعنصرا جوهريا من عناصر العملية التعليمية ويمكن تعريفه بأنه: (عملية تقدير القيمة أو الكمية لشيء ما بعناية ودقة، أو هو التقديري الكيفي للأشياء).

ويمكن تعريف التقويم أيضاً بأنه: مجموعة الأحكام التي تزيد بها شيئا ما أو جانبا من جوانب العملية التعليمية وتشخيص نقاط القوة والضعف فيه، ودراسة العوامل والظروف المؤثرة فيه، ثم اقتراح الحلول التي تصحح المسار وصولا إلى تحقيق الأهداف المنشودة.

ثم تعدّل مفهوم التقويم في ظل التربية التقدمية – فلم يعد مقصورا على الامتحانات، بل أصبح يشمل كل جوانب النمو عند الطالب، وأصبح المفهوم الحديث للتقويم هو تحديد مدى ما بلغناه من نجاح في تحقيق الأهداف التي نسعى لتحقيقها، بحيث يكون عونا لنا على تحديد المشكلات وتشخيص الأوضاع ومعرفة العقبات والمعوقات بقصر تحسين العملية التعليمية ورفع مستواها ومساعدتها على تحقيق أهدافها.

الأهداف التربوية:

وهي الخطوة الأولى لأي عمل منظم، حيث تحكم مساره وتبرز أولوياته. وهي عبارات تصف التغيرات أو النواتج المرغوبة أو المرتقبة لدى المتعلم خلال دراسته برنامج تربوي معين. وتشتق عادة من المجتمع (وطبيعته وحاجته ومشكلاته وطموحاته) والمتعلم من حيث (نموه وحاجاته واهتماماته وقدراته وتعلمه) والمادة الدراسية (طبيعتها ومكوناتها والاتجاهات الحديثة).

الغايات الكبرى للتربية (Aims of education)

وهي عبارات تصف نـواتج حياتيـه عريـضة بعيـدة المـدى علـى درجـة عاليـة مـن التجريد، تتصل بالحياة أكثر مما تتصل بما يجري في الفـصل والمدرسـة، ويـضعها قـادة الفكـر السياسي والاجتماعي والثقافي، ويتناولها واضعو المناهج لترجمتها إلى أهداف عامة للمراحـل الدراسية، ولا تحتاج إلى محتوى مسبق، بل إن تحديدها يساعد على اختيار المحتوى الدراسـي، ومن أمثلة الغايات الكبرى:

- الاعتزاز بالإسلام ،والولاء له، والعمل بتعاليمه.
- إدراك أثر العبادات في تثبيت العقيدة وأهميتها في حياة الفرد والمجتمع.
- تعزيز الانتماء إلى الأمة العربية لغة، وحضارة وآمالا، ومصيرا مشتركا.
- فهم الحضارة العربية الإسلامية وإسهاماتها في الحضارة العالمية.
- تحقيق النمـو الـشامل المتـوازن للفـرد، جـسميا، وعقليـا، وروحيـا وخلقيـا، ونفـسيا واجتماعيا.

المقاصد(الأهداف العامة) للتربية Goals

ترتبط هذه الأهداف بالنظام تمييـزاً لهـا عـن غايـات التربيـة الـتي لهـا صـلة بالحيـاة ونشاطاتها أكثر من اتصالها بالتعليم النظامي، وهي أقل تجريدا من غايات التربية، ويمكـن أن تكون نواتج التعليم المدرسي كله، أو المراحل منه، أو المواد دراسية وبـذلك فهـي مـستويات متدرجة. والأهداف التربوية العامة طويلة الأمد في طبيعتها، فأهداف مثل تنمية الفكر الناقد، أو معرفة تراث الأمة العربية تحتاج إلى وقت طويل لتحقيقهـا، ولا تعتـبر أهـدافا مباشـرة في الفصل.

أمثلة: مقاصد (الأهداف التربوية العامة) للمرحلة الثانوية:

- تأكيد الإيمان بمبادئ الدين الإسلامي، وترسيخ القيم الدينيـة وتوظيفهـا في العلاقـات الاجتماعية والإنسانية وجعلها معيارا للسلوك.

- ترسيخ مهارات التعلم الذاتي.
- تحقيق النمو الثقافي، والعلمي والمهني.
- إعداد الطفل للحياة العملية في البيئة التي يعيش فيها.

جدول (1)

الفرق بين الطريقة والأسلوب والإستراتيجية

الطريقة (طريقة التدريس)	الأسلوب (أسلوب التدريس)	الإستراتيجية (إستراتيجية التدريس)
* الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره المدرس ليساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية. * هي مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل بتدريس درس معين بهدف التوصيل. * الطرائق لها معايير ومحددات وخطوات وتكون جاهزة للاستخدام. * الطريقة أوسع من الأسلوب وأعم كونها لا تحدد بالخصائص الشخصية للمعلم.	* هو الأسلوب الذي يتبعه المدرس في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة. * أسلوب التدريس يرتبط بالخصائص الشخصية للمعلم. * أسلوب التدريس يختلف من مدرس لأخر فقد نجد معلم يستخدم طريقة المحاضرة ومعلم أخر يستخدم طريقة المحاضرة ومع ذلك نجد فروقا دالة في مستويات تحصيل تلاميذ كل منهما. * كل معلم له أسلوب تدريس خاص به يتميز به عن غيره وبذلك نجد أساليب متنوعة تبعا لاختلاف المعلمين واختلاف سماتهم وخصائصهم الشخصية. * الوسيلة التي يستخدمها المعلم لتوظيف الطريقة بصورة فعالة.	* إستراتيجية التدريس أشمل من طريقة التدريس. * الإستراتيجية تختار الطريقة المناسبة للتدريس مع مختلف الظروف والمتغيرات المؤثرة في الموقف التدريسي.

التفكير الإبداعي:

لقد أخذ التغير التكنولوجي الهائل تغيرات سريعة في جميع مجالات الحياة مما يفرض على الأفراد تليفا مع هذه التغيرات. مع أن التكيف وحده لا يكفي، بل لا بد من العمل على إحداث هذه التغيرات وتشكيلها، ومواجهة التحديات الجديدة بحلول إبداعية أصيلة، وهذا يتطلب تعلم مهارات الإبداع وتنميتها لدى الأطفال هدف أساسي لتعليم يستمر مدى الحياة.

يرى تورانس (Toarrance, 1962) أن الإبداع: هو التوصل إلى حلول وعلاقات أصيلة بالاعتماد على معطيات محددة. وذلك بتحسس الفرد مشكلة معينة، ويضيف إلى أن الإبداع يشمل البحث عن إمكانيات مختلفة والتنبؤ بتبعات هذه الإمكانيات ونتائجها، واختيار فرضيات وإعادة صياغتها حتى التوصل إلى الحل الأفضل.

كم يرى جراون (1999) أن التفكير الإبداعي: هو نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقا. ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد، لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة.

التقييم Evaluation :

وهو عملية القيام بفحص صدق العبارات ومصداقية الأفراد ودقة الأحكام والمعتقدات للحكم على نوعيتها. مثل الحديث عن موقف أو حدث أو مشكلة ومقارنة نقاط القوة والضعف لتفسيرين مختلفين للموقف ذاته. ويوضح المفكر أو الكاتب معيار الحكم وماهية المعلومات ذات العلاقة وإطلاق الحكم وفقا للمعيار الذي تم اختياره وبذلك يبتعد في إطلاق الأحكام عن الأهواء والتفضيل.

التحليل Analysis :

وتقتضي عملية التحليل تحديد العلاقات بين العبارات والأسئلة والمفاهيم والأحداث التي تهدف إلى التعبير عن المواقف، أو آراء وخبرات أو أسباب، والتحليل يشمل تفحص الأفكار والجدل. فالتحليل هو تقسيم الكل إلى أجزاء وتفحص هذه الأجزاء والمفكر الناقد هو الذي ينظر إلى تفاصيل النصوص والتجارب والخبرات بعمق ليتأكد من صحتها ومعناها.

التفسير Interpretation:

وهو القدرة على فهم المواقف والتجارب والأحداث والمعايير والتعبير عن هذه الأوضاع، وتشمل هذه المهارة القدرة على التصنيف، وتحديد ما هو مهم ومحاولة توضيح المعنى، مثل فهم مشكلة ما والتعبير عنها. وإعادة صياغة الأفكار التي يطرحها الكاتب دون إطلاق الأحكام عليها واعتبرها بلوم إحدى مهارات الاستيعاب.

المنهاج: لغة واصطلاحا

قال الله تعالى:﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ المائدة (48)

وفي قول لابن عباس رضي الله عنهما: "لم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ترك لكم طريقا ناهجة".

إن كلمة منهاج الواردة في الآية الكريمة وقول ناهجة في قول ابن عباس رضي الله عنهما تعني الطريق الواضح، والكلمة الانجليزية الدالة على المنهاج Curriculum وهي كلمة مشتقة من جذر لاتيني ومعناها مضمار سباق الخيل، وهناك كلمة أخرى تستعمل مرادفة لكلمة منهاج وأحيانا تستعمل بمعنى خاص، وهي كلمة المقرر وتقابلها بالانجليزية Syllabus ويقصد بها "المعرفة التي يطلب من الطلبة تعلمها في كل موضوع خلال سنة دراسية" (مرعي، 1991).

المنهاج التقليدي:

مجموع المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها الطلبة في صورة مواد دراسية، أصطلح على تسميتها المقررات الدراسية.

- أو هو المادة الدراسية التي تتناول أكبر قدر من المعرفة والمعلومات والحقائق.
- كل المفردات التي تقدم في مجال دراسي واحد، مثل: منهاج اللغة العربية، ومنهاج العلوم، ومنهاج الرياضيات.

المنهاج الحديث:

- وهو جميع الخبرات (النشاطات أو الممارسات) المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة الطلبة على تحقيق النتاجات العلمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيعه قدراتهم.
- أو هو مجموعة الخبرات التربوية الاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية والعلمية التي تخططها المدرسة وتهيؤها لطلبتها ليقوموا بتعلمها داخل المدرسة أو خارجها بهدف إكسابهم أنماط من السلوك، أو تعديل أو تغيير أنماط أخرى من السلوك نحو الاتجاه المرغوب.

الأنشطة :

وهي مجموعة الإجراءات التي يقوم بها كل من المعلم والمتعلم من أجل تحقيق الأهداف إلى درجة الإتقان، وهي العنصر الثالث من عناصر المنهاج وقد تكون تعليمية يقوم بها المعلم وقد تكون تعلميه يقوم بها المعلم.

ويقصد أيضا بالأنشطة: الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم أو المعلم من أجل بلوغ الأهداف أو هدف ما.

المحتوى:

وهو نوعية المعارف والمعلومات والأنشطة التي يتم اختيارها وتنظيمها على نمط معين سواء كانت المعارف مفاهيميا أم حقائق أم أفكارا أساسية، ويتم اختيار المحتوى في ضوء الأهداف. ويتم اختيار الأهداف في إطار فلسفة المجتمع وعقيدته.

التغذية الراجعة:

وينظر للتغذية الراجعة على أنها عملية تزويد المتعلم بمعلومات استجاباته، بشكل منظم ومستمر، من أجل مساعدته في تعديل الاستجابات التي تكون بحاجة إلى تعديل وتثبيت الاستجابات التي تكون بحاجة إلى تعديل وتثبيت الاستجابات الصحيحة.

وللتغذية الراجعة أشكالاً متعددة:

1- التغذية الراجعة الإعلامية: حيث يتم تزويد المتعلم بمعلومات تبين دقة إجاباته بوضع إشارة صواب على الصحيح وإشارة خطأ على الخاطئ.
2- التغذية الراجعة التصحيحية: تزويد المتعلم بمعلومات تبين دقة إجاباته كالإعلامية ولكن هنا يتم تصحيح الخطأ.
3- التغذية الراجعة التفسيرية: تزويد المتعلم بالمعلومات السابقة نفسها ولكن هنا يتم تفسير الخطأ.
4- التغذية الراجعة التعزيزية: تضاف هنا عبارات تعزيز مثل أحسنت، ممتاز، أشكرك، بارك الله فيك، وفقك الله، وغير ذلك.

*** المنهاج الرسمي Official Curriculum:**

وهو المنهاج الذي يتم التخطيط له مسبقا والمدرس في المدارس والجامعات والمصادق عليه من قبل السلطات الحكومية الرسمية.

* المنهاج الواقعي Real Curriculum :

وهو المنهاج الذي يتم تحقيقه بالفعل.

* المنهاج الخطي Hidden Curriculum:

وهو الذي يتحقق في سلوك الطلبة شئنا أم أبينا من خلال وسائل الإعلام أو البيئة المحيطة، المجتمع... إلخ.

* المنهاج الأيديولوجي:

وهو المنهاج المثالي الذي يبرز صورة المنهاج كما يراه العلماء المنظرون. أي الموصى به من قبل أفراد من المختصين والمفكرين.

* المنهاج المدعم Supported Curriculum:

ويقصد به المنهاج الذي يتشكل من المصادر الداعمة التي توصله للمتعلمين وهناك أربعة مصادر: الوقت المتاح، الوقت الفعلي، توزيع المعلمين، والكتب المدرسية.

* المنهاج المدرس Taught Curriculum:

وهو المنهاج الذي بإمكان المشاهد ملاحظته منفذا كالذي يدرسه المعلم داخل الصف في المدرسة.

* المنهاج المختبر Tested Curriculum:

وهو المنهاج الذي تصمم الاختبارات لقياس مدى تحققه سواء كانت الاختبارات من صنع المعلم أو من صنع جهات أخرى مثل إدارات التعليم.

* المنهاج المتعلم Learned Curriculum:

كل التغيرات في القيم والمدركات والسلوك الذي يحدث للمتعلم نتيجة لمرروه في الخبرة المدرسية.

* المنهاج المرئي:

وهو ما يعتقد به الآباء والمدرسون والمجتمع أنه موجود حسب مرئياته.

* المنهاج التجريبي:

وهو ما يحسه ويجربه الطالب في الواقع.

* المنهج المحوري:

وهو شكل من أشكال تنظيم الخبرات التعليمية يهدف إلى تزويد المتعلمين بقدر مشترك من المعارف والمهارات التي يحتاجون إليها لمتطلبات الحياة (مثل المواد المشتركة بين جميع الطلاب) كما يؤمن بالخبرات التخصصية لكل فرد (مواد التخصص) كي يحقق أقصى درجة من النمو بالقدر الذي تمكنه قدراته واستعداداته وميوله الخاصة.

* منهج الوحدات:

وهو عبارة عن تنظيم للنشاطات والخبرات وأنماط التعلم المختلفة حول هدف معين أو مشكلة معينة تحدد بالتعاون بين مجموعة من الطلاب ومعلمهم.

* منهج النشاط:

هو الذي يوجه عنايته الكبرى على نشاط التلاميذ الذاتي أي المنهج المتمركز حول الطفل الذي يعتبر هو نقطة البداية والنهاية والوسط في المنهاج.

* المنهاج العملي:

وهو ما يتم تنفيذه بشكل عملي داخل غرفة الصف.

* التفكير:

وهو عبارة عن نشاطات عقلية يستثار العقل عبر مثيرا أو أكثر فيحدث عمليات ومعالجات معرفية تسمى التفكير (نمو فعلي للدفاع).

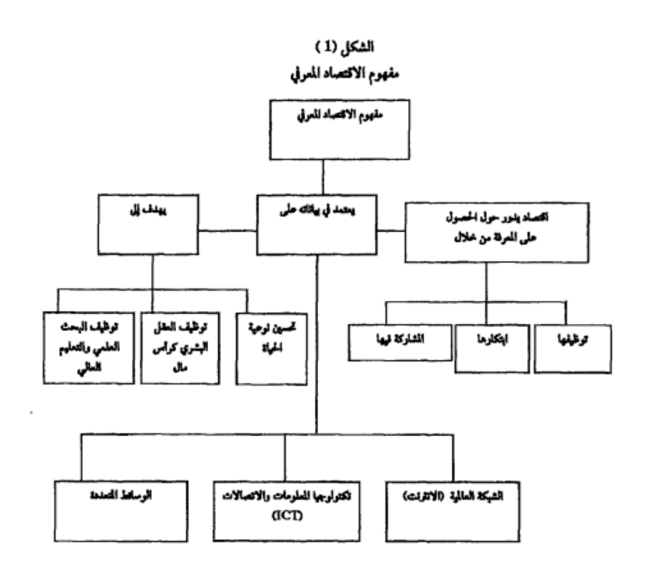
* الاقتصاد المعرفي:

نظام تعليمي قائم على الوسائل التقنية والبحث العلمي للإفادة من قدرات الأفراد بأعمارهم المختلفة بوصفها الثروة الاقتصادية الفاعلة للتمكن المعرفي الوظيفي تطويرا للحياة الوطنية والإنسانية باكتساب المعرفة واستخدامها وإنتاجها.

وهو الحصول على المعرفة وتوظيفها في مختلف جوانب الحياة، واستخدام التكنولوجيا وتوظيف البحث العلمي لمواجهة التغيرات الإستراتيجية في طبيعة المحيط الاقتصادي ليصبح أكثر انسجاماً واتساقا مع تحديات المعرفة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (مؤتمن، 2003).

الشكل (1)

مفهوم الاقتصاد المعرفي



* الثقافة:

تعرف بأنها الكل من مجموعة المعارف والأفكار والمهارات والعادات والتقاليد والقيم والمعتقدات وطرق المعيشة ووسائل الإنتاج المادي أو أنها جميع أساليب الحياة التي نحياها بجانبيها المادي والمعنوي.

- الجانب المادي وما يتضمنه من قيم وعادات ومهارات وأفكار ولغة وفن ومعارف وقوانين وتقاليد.
- الجانب المادي ممثلا في الأدوار ومظاهر التكنولوجيا المختلفة ووسائلها التي يستعين بها الأفراد في حياتهم كالملبس والمسكن ووسائل النقل المختلفة والمصنوعات المتعددة.

وتتكون الثقافة من ثلاثة أنواع:

1- العموميات: وهي التي تشمل عناصر الثقافة المشتركة بين جميع أفراد المجتمع كاللغة، الزي الوطني، العبادات، المعتقدات، التقاليد، العادات.

2- الخصوصيات: التي تسود لدى مجموعة معينة من الأفراد داخل المجتمع مثل طبقة الأطباء، المهندسين، المدرسين .... الخ.

3- المتغيرات أو البدائل ويقصد بها التجديدات أو المخترعات أو الابتكارات المستخدمة التي تظهر في ثقافة المجتمع مثل أساليب جديدة في الزراعة، أساليب في التدريس، استخدام الأجهزة الكهربائية مثل الحاسوب وغيرها.

استراتيجيات التقويم وأدواته :

الخطوات والإجراءات المنظمة التي يقوم بها المعلم أو الطلبة لتقويم الموقف التعليمي وقياس مد تحقق النتاجات وهي عملية مستمرة في أثناء تنفيذ الموقف التعليمي يمكن تطويرها أو بناء نماذج أخرى مشابهة يتم تطبيقها بالتكامل مع إجراءات إدارة الصف.

المادة المحوسبة :

وهي المادة التعليمية الالكترونية التي أعدتها الوزارة في عدد من المباحث الدراسية (الرياضيات، والعلوم، والحاسوب، واللغة العربية، والتربية الوطنية، والإدارة المعلوماتية) لتكون رديفة داعمة لتحقيق نتاجات التعلم، بالإضافة إلى التسجيلات والأقراص المدمجة، وأرشيف التلفزيون التربوي.

الفصل الثاني

التدريس والمؤسسات التربوية

أولاً: التدريس.

ثانياً: المؤسسات التربوية.

الفصل الثاني

التدريس والمؤسسات التربوية

المقدمة:

يعد التدريس وسيلة اتصال وتفاهم بين طرفين، بمعنى وجود مرسل ومستقبل بطريقة معينة فلا يمكن القول أن مدرساً يقوم بعملية التدريس بشكل ناجح إذا لم يكن هنالك من يتعلم منه.

أولا: التدريس

• مفهوم التدريس:

يعرف التدريس برأي ستيفن كوري (Stephen Cory) بأنه: عملية معتمدة في تشكيل بيئة الفرد بصورة تمكنه من أن يتعلم القيام بسلوك محدد أو الاشتراك في سلوك معين وذلك كاستجابة لظروف معينة.

ويعرف Moston 1981، التدريس بأنه عبارة عن سلسلة من اتخاذ القرارات.

وعرَف التدريس أيضاً بأنه: عملية مخططة منتظمة ومستنده إلى أسس نظرية نموذجية تهدف إلى اعتبار مكونات التدريس وخصائص الطلبة والمحتوى والمدرسين وفق منظومة متفاعلة لتحقيق التطور والتكامل في العملية التدريسية (قطامي وآخرون، 2000)

• مبادئ التدريس

أن عملية التدريس ليست مهمة سهلة فهي تحتاج إلى فهم وإتقان ومعرفة بأحدث الوسائل والطرق وعلى المدرس أن يلم بأحدث المبادئ الأساسية في التدريس للوصول إلى نتائج أفضل وذلك من خلال:-

أولاً: تحديد أهداف الدرس:

تشكل الأهداف أمورا جوهرية في إعداد المناهج المراد تطبيقها بحيث تمكن من تحديد الوسائل لتحقيق الغايات والقدرة على تقدير كمية الطاقة المبذولة لانجاز العمل وتحدد الأهداف بما يأتي:

1) غرس المبادئ الوطنية في نفوس الطلبة، وتفريد ولائهم وانتمائهم لحب الوطن والدفاع عنه.
2) إعداد التلاميذ لمتطلبات المجتمع وتطلعاته ليساهموا في تطويره وازدهاره وتقدمه.
3) استمرار تحقيق النمو المتكامل للطلبة عن طريق ممارستهم للفعاليات الرياضية وغيرها.
4) استثمار أوقات الفراغ للطلبة، بحيث يمارسون نشاطاتهم وهواياتهم المحببة إليهم لتحسين العلاقات الاجتماعية وتنمية العمل بروح الفريق الواحد. (الربيعي وآخرون، 1999)

ثانيا: إعداد الدرس وتنظيمه

أن التدريس الجيد لا يعتمد على المؤهلات الجيدة للمدرس وإنما يعتمد على كيفية استعداد المدرس المسبق والذي يعتمد ضروريا وذلك لتسهيل عمله، فيعتمد على طريقة وأسلوب معين والتي تضمن له النجاح في عمله.

يشكل الدرس نظاماً محدداً وذلك بوجود علاقة ترابطية ومنطقية وتسلسل تعليمي يعكس شروط العملية التربوية ويتحقق إعداد ذلك بالمؤثرات الآتية:-

1) تحضير مكان الدرس من حيث النظافة والترتيب وتوفير الوسائل المساعدة في إيضاح المعلومات وتوفير الأجهزة المناسبة والصالحة في العمل.
2) تثبيت منهاج الدراسة والتي تعتمد أساساً على الوعي والمعرفة والتي تعد جزءاً مهماً في الأمور التربوية.

3) استعمال دفتر الخطة الدراسية ومراجعة المواد من اجل تحقيق الاتجاهات الجديدة وتسجيل التعليمات وإشراك جميع الطلبة وعدم إهمال بعضهم نتيجة لضعف مستواهم.

4) التنظيم الجيد والاستعداد المسبق سوف يؤدي إلى تحقيق جميع مهام الدرس خلال المدة المحددة للدرس، حيث أن الاستعداد الجيد للمدرس والمنظم سوف يعطيه نتائج عالية وفعالة وقد تؤدي به إلى نتائج أفضل.

ثالثا: التدرج في الانتقال

أن طرق التدريس يمكن استخدامها لتعليم أوجه النشاط المختلفة وتندرج هذه الطرق حسب ترتيب معين ومدروس، حيث يعتمد التدريس إلى حد كبير على سن المتعلم ومرحلة التعليم. فتصحيح الأخطاء واجب ضروري يقع على عاتق المعلم أو المدرس أولا بأول وذلك لوجود فروق بين المتعلمين. (السامرائي، 1987)

رابعا: مراعاة الفروق الفردية

خطت الدول المتقدمة خطوات كبيرة وبالغة الأهمية في مراعاة الفروق الفردية بين أفرادها فأعطت كل فرد مسؤولياته وواجباته التي تتناسب وتتلاءم مع خبراته وحتى ينمو بشكل ينسجم مع قدرات الجماعة، ومن أهم النقاط التي يمكن إتباعها لجعل الفوارق بينهم اقل بساطة ما يأتي:

1- إعطاء الطلبة الواجبات التي تتلاءم مع احتياجاتهم، حيث يشكل الطلبة المتوسطين الغالبية العظمى لذلك ومن خلالا ذلك نقدم لهم الواجبات التي تتناسب معهم وواجبات أخرى تتناسب مع فئة أخرى من خلال تبسيط هذه الواجبات.

2- تحفيز الطلبة المبدعون وتشجيعهم على التطوير والتقدم واستغلال عقولهم النيرة.

3- العمل على مساعدة الطلبة في حل مشكلاتهم التي تواجههم سواء كانت هذه المشكلات نفسية أو عاطفية أو اقتصادية وغيرها.

خامسا: تنوع طرق التدريس

تنوعت طرق التدريس في المجال التربوي فمنها ما تعتمد على العلمية والموضوعية وفهم العناصر الأساسية في العملية التعليمية.

ويختلف المدرسين في استخدام طريقة التدريس المناسبة، وقد يرجع السبب في ذلك إلى اختلاف المثيرات بينهم وتجاربهم القليلة، وقد تختلف الطرق باختلاف الغرض من التعليم:

1- فطريقة تدريس المادة العلمية تختلف عن تدريس المادة الأدبية.

2- والطرق التي تتناسب مع التلاميذ الصغار لا تتناسب مع الكبار وذلك لاختلاف العمر بينهم.

3- اختلاف طبيعة المادة النظرية عن المادة العملية في طريقة التدريس وطبيعة الموضوع.

4- توفر الأجهزة والوسائل التعلمية ومواد المختبرات تشجع على إتباع طرق معينة في التدريس.

ومن هنا نجد أن كل هذه العوامل تؤدي إلى اختلاف طريقة التدريس المستخدمة وتنوعها. (بسطومي والسامرائي، 1984)

• التخطيط في التدريس

يعرف التخطيط بأنه: مدخل إلى حل المشكلات ومنهج لتحقيق الغايات، ومستلزم أساسي ورئيسي في نجاح المدرس.

هنالك فوائد عديدة للتخطيط تساعد في نجاح المدرس ومن أبرزها ما يأتي:

1- فهم المدرس للأهداف التربوية بأسلوب بسيط، ووجود علاقة واضحة بين التدريس وتلك الأهداف.

2- وضوح الأفكار لدى المدرس في المادة التي سيقدمها والتي تؤدي في خدمة المجتمع.

3- يضمن الوصول إلى أفضل النتائج والتقدير السليم للقيم النسبية لمختلف المواد والأساليب التعليمية.

4- يجعل المدرس أكثر قدرة في إشباع حاجات الطلاب.

5- يكسب المدرس احترام الطلبة ويقدرونه.

6- يثير المدرس الطلبة أثناء عرض مادته بأسلوب شيق.

* مهارات التدريس

تتضمن مهارات التدريس ثلاث عمليات رئيسية والتي تتطلب من المعلم القيام بمهارات معينة وهذه العمليات هي:

عملية التخطيط، عملية التنفيذ، عملية التقويم

أولا: عملية التخطيط

تحدث هذه العملية عندما يغلب المدرس لوحده ويتدبر فيما سيدرسه وكيف سيدرسه ويتطلب التخطيط القدرة الفاعلة لدى المدرس في كيفية معرفة خصائص المتعلمين واحتياجاتهم والمهارات التي يتطلبونها حتى يتكيفوا معها، ويتطلب أيضا القدرة على صياغة أهداف التعليم وتحليل محتوى المادة الدراسية وذلك للوصول إلى خطة جيدة للدروس.

ويشتمل التخطيط على عدة أمور وهي:-

1) الأهداف التعليمية أو التربوية:

ويقصد بها السلوك المراد تفسيره في سلوك المتعلمين كنتيجة لعملية التعليم ومن أمثلة على ذلك إضافة معلومات جديدة لما هو موجود عندهم وإكسابهم بعض المهارات وتنمية بعض المفاهيم الجديدة.

2) تحليل المحتوى:

تنظيم المعارف والمعلومات التي وقع عليها الاختيار على نحو معين سواء أكانت هذه المعارف حقائق أو مفاهيم أو أفكار أساسية.

3) تحليل خصائص المتعلم:

ويتم ذلك من خلال مراعاة الفروق بين المتعلمين ومراعاة المستوى الثقافي والفكري للطلبة ومراعاة المستوى والمرحلة العمرية للطلبة.

4) تخطيط الدرس:

وهي تعد الخطوة الأخيرة من خلال وضع الخطة وتحقيق الأهداف المرجوة منها.

ثانيا: عملية التنفيذ

يسعى المدر إلى تنفيذ ما خطط له ولنجاحه يتوقف على إجادة مجموعة كبيرة من المهارات المتخصصة في التدريس مثل مهارات عرض الدرس ومهارات الأسئلة وتكون لديه القدرة الجيدة في تكوين علاقات طيبة وحميمة مع الطلاب.

ثالثا: عملية التقويم

يعتبر التقويم احد عناصر عملية التدريس وتعني التصحيح والتصويب ويشتمل على عمليات فرعية مثل تقويم الأهداف، تقويم المحتوى، وتقويم الأنشطة، وتقويم التقويم نفسه.

فن التدريس

يشكل الفن في التدريس عملية تصميم لمشروع ضخم متشعب الجوانب له مرتكزات واضحة للأفراد الذين تشجعهم على التعليم وهو ليس مجرد عمل أو وظيفة. (الربيعي، 2006).

• التدريس فن مكتسب

1) أن التدريس الحديث يستند على فهم الطالب ومعرفة مستواه الفكري وظروفه إذ انه يمكن تطبيق أي فن من الفنون بدون معرفة الظروف المحيطة التي قد تؤثر في هذا التطبيق فالمدروس لا يحصل على نتائج فهم طلبته ودرس طباعهم.

2) أن فكرة أن التدريس فن تحتم على المدرسين أن يضعوا نصب أعينهم وجوب توجيه العناية إلى التربية الأخلاقية في التدريس.
3) التدريس فن لاعتباره طريقة اجتماعية فالتدريس الحديث لا يقوم على الخدمة الشفوية التي يقدمها المعلم فقط بل يعتمد على جميع مرافق المجتمع ومؤسساته وتشمل الطالب أيضا، فالمعلم يعمل على تحسين الحياة في المجتمع عن طريق طلابه وتوجيههم لخدمة المجتمع.
4) التدريس فن نظر المعلم لنفسه على انه معلم ومتعلم بنفس الوقت.

* مهنة التدريس.

تعتبر مهنة التدريس مهنة إنسانية كبيرة فكل مهنة يتم اختيارها بشكل صحيح بالاعتماد على المصادر الأساسية الآتية:-

- تأثير الشخص بمهنة عائلته.
- الرغبة في العمل تحت تأثير نموه ورغبته في مساواة الآخرين.

أثبتت بعض البحوث والدراسات بان بعض المدرسين وخاصة المدرسات كانت إمكاناتهن بتدريس اختصاصهن ضعيفة ولم تحقق الأغراض المطلوبة لان اختيارهم لهذه المهنة لم يكن بمحط إرادة الكثير منهن ومن هنا لابد من التركيز على وضع مناهج ملائمة واختيار العناصر الكفوؤة للنهوض بمستوى هذه المهنة ومقوماتها.

جدول (2)

الفرق بين التدريس والتعليم

التدريس	التعليم
شامل في التربية	اشمل من التدريس في الاستعمال التربوي
عمل مخطط مقصود	يحدث بقصد أو من دون قصد
يتناول المعارف والقيم ولا يتناول المهارات	يتناول المعارف والمهارات والقيم

ثانياً: المؤسسات التربوية

تعتبر التربية من أقدم الجهود التي قام بها الناس من أجل الارتقاء بالسلوك الإنساني. فهو عادة متداولة بين الجنسيات من بني البشر، فهم يسعون بأشكال خاصة، في تربية أبنائهم، وتوجيههم التوجيه السليم.

وحديثا دخلت التربية بشكل علمي تقوم على التجربة والاختبار اللذان هما ركنا التحقيق في العلم.

مفهوم التربية: يختلف مفهوم التربية من مجتمع لآخر ومن ثقافة لأخرى ومن ثقافة لأخرى بل ومن فرد لآخر. وعلى الرغم من اختلافات المعنى والتعريف بالمفهوم قديما وحديثا إلا أنها جميعا تنطوي على أبعاد مشتركة بصورة كلية أو جزئية.

المعنى اللغوي للتربية: نجد أن التربية بمفهومها وأصولها اللغوية تدور حول المعاني التالية:

- التربية مأخوذة من الفعل الثلاثي (ربا) وتعني في اللغة الارتفاع أي بلوغ الذروة والإضافة والرشد.

وتعني أيضا زاد ونما قال تعالى: "يمحق الله الربا ويربي الصدقات"، أي يزيد الله الصدقات ويمحق الربا ويقال ربوت في البادية، أي نشأت فيها.

- ويمكن أن تكون كلمة تربية مشتقة من الفعل الماضي (ربب) أي (ربّى) ومضارعه يربي، وتعني هنا: أصلح الشيء وقومه، إن هذا المعنى أقرب المعاني لما نقصده في التربية أي ربى ويربي تربية، ونقول ربّ الشيء أي المثنى به وأصلحه، وربّ الأب ولده: أي رعاه والمثنى به وأحسن القيام عليه.

أما المعنى الاصطلاحي لمفهوم التربية: السعي لإيجاد التغيير المطلوب في الفرد وإيصاله إلى التكامل التدرجي والمستمر.

وهنا اختلاف في الآراء بشأن تعريف التربية ولهذا ليس بالإمكان العثور على تعريف جامع ومانع لها، **وهذه آراء بعض أهل الرأي والمفكرين بهذا المجال.**

1) الفلاسفة وعلماء الأخلاق ينظرون للتربية على أنها فن قيادة في توجيه الإنسان في بنائه وتعلمه.

- أفلاطون: يرى أن التربية تضفي على الجسم والنفس كل جما وكمال ممكن لها.
- جون ديوي: يرى أن التربية هي الحياة وليست إعدادا للحياة.
- هربرت سبنسر: التربية هي إعداد الفرد ليحيى حياة كاملة.

2) رأي علماء النفس أو علماء السلوك:

- التربية عمل متعمد واع وهادف يقوم به فرد بالغ بهدف بناء وتربية وتغيير فرد آخر.
- التربية هي مراقبة دائمة لحياة نامية، وإيجاد وتغيير في الفرد، بغية الحصول على قدرة إدراك المسائل، والتمهيد للاستقلال الفكري.التربية هي تنمية القوى الذهنية والإدراك والذاكرة وتراعي المعاني والدقة والإرادة.
- التربية هي تنظيم الذهن عن طريق إيجاد واتحاد بين معنويات الحياة.

3) رأي علماء الاجتماع:

- التربية هي نقل عادات ومهارات وثقافة المجتمع إلى أفراده الناشئين أو انتقال تراثه الاجتماعي.

- التربية عمل يقوم به جيل بالغ تجاه الذين لم ينضجوا بعد ولم يتهيئوا للحياة الاجتماعية.
- هي إعداد الفرد من أجل الوصول إلى الأهداف الاجتماعية.
- هي انتقال ثروة الحضارة من جيل إلى آخر، وهذا يؤدي إلى تراكم ورقي الحضارة.

4) منظار الإسلام:

- التربية هي أداة للبناء المستمر وتشغيل الإنسان، والتي تثمر بناء إنسان مفكر مؤمن ملتزم مسؤول يتمكن من التقييم والنقد للبيئة، ويعمل بتوجيهات الدين في مجال السلوك.
- التربية معناها إحياء فطرة الله في الإنسان وتنمية أبعاده الوجودية باتجاه الحركة نحو الكمال اللامتناهي.

- مما سبق يتضح أن مفهوم التربية قد يضيف ليركز على جانب واحد وهو الجانب العقلي المعرفي وقد يتسع أكثر ليشمل عدة جوانب وقد يصلح مفهوما عاما وشاملا يقصد به تنمية الكائن البشري وترقينه ليبلغ كماله الممكن بشكل متكامل أي دون إغفال لأي جانب من جوانب شخصيته وتسير به نحو الكمال.
- كما أن التربية هي أمر مدروس وليست طائشة وهي عمل واع يحصل على أساس العلم وليس الجهل.
- التربية على هذا الأساس تهتم بالهدف والخطة المدروسة المستخلصة من فكر أو فلسفة أو عقيدة أو دين وقد تكون أحيانا مأخوذة منها.
- التربية حركة دائمة ومستمرة ولا نهاية لها.
- يقوم بها المرء نفسه أحيانا، وقد يقوم بها الآخرون بعض الأحيان.

خصائص التربية:

يمكن تلخيص خصائص التربية كما يلي:

1- أن التربية عملية هادفة إلى توجيه الجيل الناشئ من قبل الجيل الراشد لتصل به إلى درجة المواطنة الصالحة وما فيه خير المجتمع.

2- أنها عملية شاملة فهي تسعى بالإنسان إلى النمو من كافة النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والأخلاقية والاجتماعية.

3- أنها عملية إنسانية تختص بالإنسان دون بقية المخلوقات.

4- أنها عملية فردية اجتماعية فهي تهتم بالفرد والمجتمع من حيث تطور كل منهم على حد سواء.

5- أن التربية متغيرة ومتطورة باستمرار وتختلف من مجتمع إلى آخر ومن مكان إلى آخر. فالتغير قد يصنع التربية والتربية قد تصنع التغير أيضا.

6- أن التربية فيها عنصران العنصر الأول هو المعلم والمربي، والعنصر الثاني هو المتعلم أو المتربي ويؤثر كل منهما في الآخر.

7- أنها عملية تشاركيه فهي لا تختص بالمدرسة وحدها وإنما يتلقى الفرد أيضا التربية في البيت أو الشارع، والمؤسسات الاجتماعية، ومن وسائل الإعلام المختلفة.

• نشأة التربية:

للتربية أهمية منذ أقدم العصور حيث أنها تساعد الفرد على التكيف مع مجتمعه ومع البيئة المحيطة به. ولذا اهتمت المجتمعات بالتربية منذ القدم.

فالتربية مصطلح عام نقل من اللاتينية حيث كان يستخدم للدلالة على تربية النبات والحيوان والإنسان معا. ولكنه اقتصر في القرون القريبة على تهذيب وتربية البشر.

فنجد مصطلح التربية في المعجم الفلسفي بأنها تبليغ الشيء إلى كماله وجاء الفكر الفلسفي اليوناني بتعاريف كثيرة لمفهوم التربية منها:

- **أفلاطون** اعتبر التربية تضفي على الجسم والنفس كل جمال وكمال ممكن لهما.

- أرسطو قال: أن التربية هي إعداد العقل للتعليم كما تعد الأرض للبذار ولا تزال التربية إلى أيامنا هذه عملية نمو وإنماء وإضافة كل ما هو أفضل وأجمل للمخلوق البشري.

* وهنا لا بد أن نتعرض إلى التربية في بعض المجتمعات القديمة وأغراض التربية عندهم.

- ففي الصين القديمة مثلا كان الغرض من التربية هو إعداد القادة وذلك بتزويدهم بالمعارف القديمة التي تتصل بنظام المجتمع وصلات الأفراد وبعضهم ببعض وإعداد الأفراد جميعا لمزاولة أعمالهم في قوالب موحدة.
- أما في أثينا فكان غرض التربية هو إعداد الفرد لذاته كي يصل إلى درجة الكمال الجسمية والعقلية، إلا أن الغرض من التربية المسيحية هو إعداد الفرد للحياة الأخرى، والخلاص وإنقاذ الروح وذلك بإنكار الملذات الدنيوية والتقشف والزهد في الدنيا.
- التربية الهندية: ترى أن الروح تنتقل بين أجساد عديدة، كل منها يتعلق بنوع الحياة التي سبقت وجميعها عرضة للشرور والألأم التي تمتلئ بها حياة الفنانين.
- التربية عند المصريين: أمن المصريون في تربيتهم بالبعث بعد الموت وبخلود الروح والثواب والعقاب في الدار الآخرة، كما اعتقدوا أن الأرواح تسكن الأجساد من جديد، لذا اهتموا بالتخطيط وبناء الأهرام لحفظها.
- التربية عند العرب في الجاهلية: كانت تهتم في إعداد النشء للحياة فكان الأبناء يتدربون على أعمال أبائهم في كسب عيشهم وتأمين متطلبات حياتهم ومنازلة أعدائهم. وتميز الحضر عند العرب بتدريب أبنائهم على الصناعة والمهن المختلفة، كالهندسة الطب والبناء والنقش والتجارة، لكسب معيشتهم.

وقاموا أيضا ببث العادات والأخلاق الفاضلة التي اشتهروا بها وكانت الأسرة هي وسيلة التربية تشاركها العشيرة، فكان يتعلم فيها الطفل الطرق الخاصة بكسب العيش

وتامين المسكن والملبس وفنون الصيد والقنص وإعداد آلات الحرب وصناعة ودباغة الجلود وغزل الصوف وحياكة الملابس وتربية الماشية.

- التربية الإسلامية: تمتد هذه الفترة حوالي ستة قرون بدءا من القرن السابع الميلادي عندما انتشر الإسلام في شبه جزيرة العرب ثم انتقل سريعا إلى بقية بلاد العالم ومنها إمبراطورتي الروم والفرس إلى حوالي القرن الثالث عشر الميلادي وسقوط بغداد على يد هولاكو عام 1258م.

وقد شهدت التربية تطورا سريعا مع نمو الإسلام في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم إلى بقية عصر الخلفاء الراشدين والعصر الأموي والعباسي وبعد ذلك إلى يومنا هذا.

ونرى بأن مصادر التربية عند المسلمين القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وبذلك فقد كانت التربية جامعة، وقد شيدوا من خلالها حضارة رائعة قدمت للعالم زاداً ثقافياً كان هو الأساس في تطور الحضارة الحديثة كلها، فلم يكن هدف المسلمين دنيويا محضا كما عند اليونان والرومان ولم يكن دينيا عند الإسرائيليين في الصدر الأول وإنما كان غرضها دينيا دنيويا معا. وكانوا يرمون إلى إعداد المربي لعملي الدنيا والآخرة، ففي القرآن الكريم ﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا﴾ الآية رقم (77) من سورة القصص.

وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا.

نظر الإسلام إلى المعلم نظرة تقديس وإجلال وتعظيم تظهر من خلال نصوص الكتاب والسنة فمن ذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ﴾ فاطر:28 .

ويقول الغزالي: (فمن علم وعمل بما علم فهو الذي يدعى عظيما في ملكوت السماوات فإنه كالشمس تضيء لغيرها ومن اشتغل بالتعليم فقد تقلد أمرا عظيما وخطرا جسيما، فليحفظ آدابه ووظائفه).

صلة التربية بالعلوم الأخرى:

1- علم الاجتماع: هناك علاقة وطيدة بين علم الاجتماع والتربية حيث أن فلسفة التربية تشتق أصلا من فلسفة المجتمع المحيط بها، وأيضا وجود علم الاجتماع التربوي وهو العلم الذي يجمع بين علم الاجتماع والتربية ويهدف إلى الكشف عن العلاقات بين العمليات التربوية وإبرازها كظاهرة اجتماعية وبيان وظيفتها في المجتمع.

2- علم النفس: هناك علاقة وطيدة أيضا بين التربية وعلم النفس حيث أن التطبيق العملي للتربية يستمد طرقه وبصورة تجريبية من علم النفس مما أدى إلى تكوين الطرق التربوية ذاتها. كما أن الاتجاهات الحديثة بالتربية تأخذ بضرورة الفروق الفردية بين الطلبة وقدراتهم وإمكانياتهم واستعداداتهم واتجاهاتهم وميولهم ورغباتهم وهو ما يسعى إليه علم نفس النمو والفروق.

وهناك أيضا علم نفس الطفولة والمراهقة، وعلم نفس الشخصية، وعلم نفس الشواذ، وعلم نفس التعلم، وعلم نفس اللعب، وعلم نفس اللغة.

3- علم الأحياء: فعلم الأحياء يهتم بدراسة الكائنات الحية من الناحية العضوية وتكيفها مع البيئة التي تعيش فيها، من هنا يتضح عمق العلاقة مع التربية التي تبحث في معرفة قوانين الحياة العامة والنمو والتكيف الأمر الذي أدى إلى وجود دافع داخلي يسعى إلى تلاؤم الكائن الحي مع مطالب البيئة المحيطة به من مختلف أوجهها والتي هي جوهر الحياة.

4- علم الإنسان أو الأنثروبولوجيا: فعلم الإنسان هو علم يبحث في سلوك الجماعات وثقافاتهم وما تنتجه هذه الجماعات من عناصر ثقافية، مادية كانت أم معنوية وعلاقة هذا العلم بالتربية قوية حيث أن موضوع التربية الأساسي هو الإنسان الذي يعيش في جماعة ويتفاعل مع المجتمع ضمن إطار فكري يؤمن به.

ويتصل علم الإنسان بالتربية حيث أن التربية هي التي تحافظ على التراث وتنقحه وتعززه وتنقله للأجيال القادمة، وتعلم الأجيال أيضا طرق التكيف مع الثقافة.

5- الفلسفة: الفلسفة والتربية صنوان لا يفترقان وهما مكملان لبعضهما البعض.
فلسفة التربية هي تطبيق النظرة الفلسفية في مجال الخبرة الإنسانية الذي نسميه التربية، ففلسفة التربية هي تطبيق لمختلف الآراء والنظريات الفلسفية في مجال التربية. ومن هذه الاتجاهات والفلسفات (المثالية، الواقعية، الوجودية، الطبيعية، الإسلامية... إلخ) تشكلت من خلالها أنظمة تربوية متعددة ومتنوعة.

6- علم الاقتصاد: نبين العلاقة بين علم الاقتصاد والتربية حيث تعد التربية الاستثمار ف الإنسان هو أعلى مراتب الاستثمار وأن الاستثمار في التربية هو أساس تطور المجتمع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي.

• المؤسسات التربوية الأولية:

1) الأسـرة.

*** تعريف الأسرة:**

الأسرة أو البيت هي البيئة التربوية الأولى للطفل وهي التي تشكله حسب الروح السائدة بين الأفراد المكونين لهذه الأسرة. وكثيرا ما يؤثر بالطفل كل من يحيط به من شكل المنزل، طريقة العيش، ومحتوياته، وموقعه، الحي الموجود فيه، ومستوى الأسرة الاقتصادي والاجتماعي.

* يرى بستالوتزي: أن الأسرة هي مصدر كل تربية صحيحة يتأثر بها الطفل.

* هربارت يرى أن التربية تبدأ في البيت وكل تربية تعود للبيت وكانت الأسرة في المجتمعات البدائية تقوم بجمع الوظائف التربوية، وكان الطفل يتلقى دروسه في الحياة وأساليبها من والديه أو من كبار العائلة بطرق مختلفة منها (المشاهدة، المحاكاة، التقليد).

*** وتكمن أهمية الأسرة للطفل بما يلي:**

- الحاجة إلى الطمأنينة فهو في مأمن ما دام مع أسرته.
- الحاجة إلى المغامرة واكتساب الخبرات والاعتماد على النفس.
- الحاجة إلى التشجيع واكتساب الثقة بالنفس.

- الحاجة إلى الحب المتبادل بينه وبين أفراد أسرته.

• وظائف الأسرة

هناك عدة وظائف تربوية للأسرة كانت ولا تزال مجال اهتمام رجال الفكر والتربية على مر العصور وهي:

1. التربية الجسمية أو الجسدية: وتهدف إلى الحفاظ على الطفل من خلال تهيئة طعامه وشرابه والاهتمام بصحته وملبسه ومسكنه، كما تغرس لديه بعض السلوكيات والعادات الصحية للاهتمام بنفسه مستقبلا.
2. التربية العقلية: وذلك من خلال اهتمام الأسرة بالمؤثرات التي يمكن أن تؤثر سلبا على عقل الطفل سواء أثناء الحمل أو الولادة أو ما بعد الولادة، وتعمل الأسرة على تنمية القوى العقلية لدى الطفل وتنشيط تفكيره وتدريبه على حل مشكلاته.
3. التربية الخلقية: حيث تقوم الأسرة بتعليم أفرادها الصغار كيف يعيشون حياة فاضلة تتناسب مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع وتعرفهم بحقوقهم وواجباتهم نحو الآخرين.
4. التربية الدينية: تقوم الأسرة بإرشاد أفرادها وتوجههم نحو عقيدتهم وتعلمهم المطلوب منهم من عبادات وأمور دينهم وكل ما يقربهم من خالقهم وترك النواهي التي نهى عنه الدين الحنيف.
5. التربية الروحية: حيث تقوم الأسرة بتعليم أطفالها التمتع بأوقات الفراغ واستغلالها بما يعود عليهم بالنفع وتوجههم إلى أنواع اللعب المفيد وغير المؤذية كما تنمي لديهم بعض القدرات الهامة في حياتهم العامة.

2) المدرسة:

ماهية المدرسة:

مع تقدم العلوم في المجالات المختلفة وظهور التكنولوجيا كان لازما على المجتمعات التماشي مع هذا التطور وبذلك تعددت وتنوعت وتشعبت واتسعت متطلبات الحياة اليومية وأصبحت الأسرة غير قادرة على تربية الأطفال وسد حاجاتهم وتلبية رغباتهم المتعددة. كما

أن التراث الثقافي المتراكم والغزير يحتاج إلى آلية لنقله إلى الأجيال القادمة. فأصبح من الضروري وجود مؤسسة أخرى تساعد الأسرة في تربية الطفل وتنقل إليه التراث الثقافي وتساعده على التكيف مع الحياة الجديدة وتعلمه في نفس الوقت التقاليد والعادات والنظم والقيم والسلوك الثقافي الذي يرضى عنه مجتمعه.

ومن هنا جاءت المدرسة كمؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع لتحقيق أهدافه وغاياته وتقوم بمهمة التربية إلى جانب البيت وتتعاون معه في خلق جيل جديد يؤمن بثقافة المجتمع المحلي ويسير في ظلالها.

فالمدرسة هي مؤسسة نشطة، وخلية حية في المجتمع العام الذي تتوافر فيه.

- يقول بسمارك: "إن الذي يدير المدرسة يدير مستقبل البلاد".
- ويقول جون ديوي: إن بإمكان المدرسة أن تغير نظام المجتمع إلى حد معين وهذا عمل نعجز عنه سائر المؤسسات الاجتماعية الأخرى" وقد مرت المدرسة بعدة مراحل إلى أن وصلت إلى ما وصلت إليه الآن.
- كانت المدرسة بداية داخل الأسرة وكانت الأسرة تعلم أبنائها وتربيهم تارة بطريقة مباشرة ومقصودة وتارة بطريقة أخرى غير مقصودة وغير مباشر.
- انتقلت إلى حيز أكبر حيث كانت القبيلة تعلم أبنائها.
- جاء دور المدرسة ذات المعلم الواحد المنفرد والبناء المكون من غرفة واحدة فيها مجموعة من التلاميذ تختلف مستوياتهم العقلية وأعمارهم أيضا.
- تطورت المدرسة شيئا فشيئا فنشأت المدارس الخاصة ثم المدارس العامة.
- تطورت المدارس بعد ظهور الكتابة وازدهرت عند اختراع الطباعة وتجددت نتيجة للتقدم العلمي في العصر الحاضر وتحسنت أساليبها وطرق تدريسها ومبانيها ومناهجها.
- الآن أصبح هناك أنواع مختلفة من المدارس منها الصناعية، المهنية، الأكاديمية، وهناك المدارس المنتجة، المدرسة المجتمعية، المدرسة الذكية.

• **وظائف المدرسة:**

ساهمت المدرسة مساهمة فاعلة في التعامل مع التغير السريع والتكيف معه وهي بذلك تقوم بدور مزدوج فهي من ناحية تحمل لواء التغيير والتطوير والتجديد ومن ناحية أخرى تعمل على إعداد جيل المستقبل وتدريبهم على استيعاب المتغيرات والمستجدات في الحياة العامة ويمكن تلخيص وظائف التربية كما يلي:

1- نقل التراث الثقافي: حيث تقوم المدرسة بنقل ما تراكم من تراث الأجداد ومخلفاتهم الفكرية التي بقيت محفوظة في سجلات وكتب ووثائق فترة طويلة حيث تقوم المدرسة بانتقاء عناصر التراث الفكري الذي يمكن تقديمه إلى الجيل الحاضر وبالتالي تعمل على توسيع آفاق ومدارك التلاميذ وزيادة خبراتهم.

2- الاحتفاظ بالتراث: ففي الوقت الذي تنقل فيه المدرسة التراث فإنها ترصد وتسجل ما يبتكره رجال الفكر من معارف وعلوم مفيدة وتضيفه إلى التراث وبذلك تربط حاضر الأمة بماضيها وترسم خطة المستقبل.

3- تبسيط التراث الثقافي: حيث تعمل المدرسة على تبسيط ما تراكم من تراث الأمة وتصنفه على شكل مبادئ وقوانين يسهل استيعابها وتعلمها وتتناسب مع قدرات الأطفال واستعداداتهم وقدراتهم ونموهم.

4- تصفية وتنقية تراث الأمة من الشوائب والمظاهر السيئة (إن وجدت) والتي قد تؤثر بشكل أو بآخر على سلوك الأفراد مثل المعتقدات والخرافات والأساطير المتوارثة عبر الأجيال.

5- تزيل المدرسة الفوارق الاجتماعية بين الطبقات وتجمع بين أهدافها ومصالحها وولاءاتها وانتماءاتها.

6- تتيح المدرسة عرض المشكلات من خلالها وإيجاد الحلول المناسبة لها بشكل يساهم في تطوير المجتمع ونقله إلى حالة أفضل باستمرار.

7- تعتبر المدرسة أداة استكمال لما تقوم به الأسرة في البيت كما أنها أداة تصحيح للأخطاء التي ترتكبها مؤسسات اجتماعية مثل السينما والمجلات أو بعض محطات

التلفزة، كما أنه تعتبر أداة تنسيق للجهود التي تبذلها سائر المؤسسات لإرشادها إلى أفضل الأساليب التربوية.

• التعاون بين الأسرة والمدرسة؟؟

هناك الكثير من الأسباب التي تدعو إلى التعاون بين الأسرة والمدرسة ومنها:

1. جعل خطة العمل التربوي مشتركة بحيث يساهم الآباء في وضع بعض التصورات التي يأملها من تعليم أبنائه ووضع خطة تكاملية بين البيت والمدرسة بما فيه مصلحة الأبناء.
2. التنسيق بين المدرسة والبيت في شأن ما يعطى للطالب من واجبات بيتيه تحتم عليه أخذ معظم الوقت في حل واجباته وضرورة التنسيق لإبقاء بعض الوقت للطالب للقيام ببعض الأنشطة الأخرى خارج المنهاج المدرسي.
3. التعاون مهم وذلك لدمج ثقافة الأسرة وثقافة المدرسة معا مما يؤدي إلى ارتقاء تطلعات كل منهما والاستجابة لمتطلبات العصر بما يحمله من تغيرات سريعة، لأن هناك بعض الآباء يرفض التغيير ويخاف التجديد.
4. زيادة التعاون يجعل المدرسة أكثر تفهما لأوضاع وحاجات الأطفال الاجتماعية والاقتصادية والنفسية وبالتالي العمل على حل المشكلات التي تعترض طلبتها ومساعدتهم على التكيف مع مجتمع المدرسة.
5. التعاون ضروري ومهم وذلك للتخلص من بعض السلوكيات السلبية مثل الرسوب، والتسرب، والفشل في الاختبار، والهروب من الحصص أو الغياب عن المدرسة وكل ذلك لا يتم بمعزل عن الأسرة.
6. التعاون بين الأسرة والمدرسة ضروري لأنه يجعل الطالب دائما تحت المحك بأنه متابع ومراقب بحيث يهتم بدراسته أكثر ولا ينساق وراء رفاق السوء.

• **أشكال الاتصال بين المدرسة والأسرة:**

هناك أشكال مختلفة ومتعددة يمكن للمدرسة الاتصال بالأسرة والعكس ومنها:

1. دعوة أولياء الأمور من خلال وجود بعض المشكلات الفردية لأبنائهم لمناقشتها مع الإدارة أو المرشد التربوي لوضع الحلول المناسبة لها.
2. إصدار نشرة تربوية بشكل مبرمج بحيث تكون أسبوعية أو شهرية أو فصلية يتم خلاها طرح الكثير من الأنشطة المدرسية والمسابقات والمشكلات التي تحتاج لحل توزع على أولياء الأمور للمشاركة فيها والرج عليها.
3. عمل معارض وحفلات وندوات و ورشات عمل في مناسبات وطنية أو داخلية تقيمها المدرسة، ويشترك فيها بعض أولياء الأمور مما يعمق علاقة الأسرة بالمدرسة.
4. الدعوة إلى اليوم المدرسي المفتوح الذي يلتقي خلاله أولياء الأمور بالمعلمين للوقوف على المستوى التحصيلي لأبنائهم وكذلك فيما يتعلق بأخلاقياتهم وسلوكهم داخل وخارج المدرسة.
5. تكوين مجالس الآباء والمعلمين وذلك من خلال اختيار مجموعة من أولياء الأمور الممثلين عن المجتمع المثلين وتعمل هذه المجالس على مناقشة مشروعات وخطط المدرسة وأنشطتها والمشكلات التي تواجهها من نقص معلمين أو حاجة المدرسة للصيانة أو بعض الأثاث يتم تأمينه من قبل بعض مؤسسات المجتمع المحلي أو التبرعات من الأهالي من خلال هذه اللجان أو المجالس.

الفصل الثالث

طرائق التدريس

أولاً: طرائق التدريس.

ثانياً: أنواع طرائق التدريس

الفصل الثالث

طرائق التدريس

أولاً: طرائق التدريس

• مفهوم طريقة التدريس.

يشير مفهوم طريقة التدريسteaching method إلى جميع الخطوات والإجراءات والتحركات المتسلسلة والمترابطة والمتتابعة من قبل المعلم مع الطلاب وذلك لتنظيم المعلومات والمواقف والخبرات التربوية ،لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة.

ويمكن تعريف طرق التدريس على أنها: مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل بتدريس دروس معينة يهدف الى توصيل المعلومات والحقائق والمفاهيم والمهارات والقيم للمتعلمين 0عبد السلام_

وقد عرف أبو الصالح طرق التدريس: بأنها الوسيلة التي تتبع للوصول الى غرض معين .

وتعرف طريقة التدريس بأنها: خطوات متسلسلة متتالية مترابطة يتبعها المعلم لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف المحددة مسبقا

• كيف تختار طريقة التدريس المناسبة:

يجب عند اختيار طريقة التدريس المناسبة الأخذ بعين الاعتبار عدة أمور أهمها:

1. عدد الطلاب داخل غرفة الصف.
2. أهداف الدرس.
3. أنوع المادة الدراسية .
4. الوقت المخصص للتدريس.
5. اتجاهات التلاميذ نحو المادة الدراسية .
6. مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة .

7. إلمام المعلم بمبادئ التعلم من حيث (الدافعية، التعزيز، التدرج في التعلم).
8. الإمكانات المادية المتاحة.
9. قدرة المعلم في توصيل المعلومات بشكل بسيط ومترابط ومتسلسل .

• مواصفات طريقة التدريس الناجحة :

1- مدى ملاءمة الطريقة للوقت المتاح.
2- مدى إعطاء طريقة التدريس الناجحة فرصة لمشاركة الطلاب.
3- مدى إعطاء الطريقة فرصة لتبادل الآراء والخبرات .
4- مدى إعطاء الطريقة فرصة لتطبيق الخبرات المكتبية في الحياة العملية.
5- مدى إعطاء الطريقة فرصة للطالب لتطوير نفسه.
6- مدى إعطاء الطريقة فرصة للطالب ليمارس التقييم الذاتي.
7- مدى إعطاء الطريقة فرصة للطالب ليكون متعاونا.
8- مدى مساهمتها في توليد عنصر الحماس والاستجابة لدى الطالب.
9- مدى مراعاتها للفروق الفردية بين الطلبة.
10- مدى قدرتها على تنظيم المجموعات.
11- مدى مراعاتها للربط بين المناهج المختلفة .

• خطوات عملية التدريس الناجحة :

إن مهنة التدريس مهمة تحتاج إلى إلمام بأصولها ومبادئها ،فالتعليم له أصول وقواعد منها ما يخص المعلم ومنها ما يخص المتعلم ومنها ما يخص أسلوب التعلم ووسائله فالإمام الصحيح بالطريقة التي يتم بها التعلم والأشياء التي تؤثر بها سلبا أو إيجابا يساعدك على اختيار الطريقة الصحيحة في التدريس التي تناسبك وتناسب طلابك ومادتك فالتطبيق الصحيح يفيد المعلم كثيرا في التدريس ويساعده كثيرا على تلافي الأخطاء التي يقع فيها الكثير من المعلمين.

1- استعن بالله قبل بداية كل درس وبعد الانتهاء منه.
2- اعرف أهداف التدريس(أهداف عامة، خاصة، سلوكية).
3- اعد دروسك جيدا.
4- استخدم طريقة التدريس المناسبة للدرس.
5- كن مبدعا في إعطاء الدرس.
6- اجعل درسك مشوقا وممتعا أثناء شرحه.
7- استثر دافعية الطلبة.
8- اجعل اهتمامك متجها نحو الطلبة .
9- كن قدوة في علو الهمة والأمانة في العطاء.
10- انتبه إلى ما بين سطور التدريس.
11- استخدم وسائلك التعليمية بفعالية .
12- أحسن استخدام السبورة عند إعطاء الدرس ولا تستغني عنها.
13- لا تغضب من أي شيء.
14- أحسن التعامل مع الطلبة المشاغبين في الحصة.
15- اعمل اختبارات تراعي مثوى الطلبة ومناسبة لهم.
16- كن معلما مربيا و قدوة للطلاب.
17- يسر ولا تعسر.
18- نمي مواهب الطلبة وعززهم.
19- راعي الفروق الفردية بين الطلبة.
20- استخدم الواجبات البيتية بشكل فعال
21- حافظ على وقت الدرس.
22- علم الطالب كيفية الحفاظ على الوقت واستغلاله .
23- علم الطلاب كيف يفكرون.
24- علم الطلاب كيفية الرجوع إلى المصادر المختلفة للحصول للمعلومة.
25- ابني علاقات جيدة وحميمة مع الطلاب .

أهم طرق التدريس:

إن من أهم طرق التدريس ما يأتي:

1- إخلاص المعلم في عمله وإبراز شخصيته من أهم عوامل النجاح

2- اختيار المعلم الطريقة المناسبة في التدريس فكل طريقة لها وقتها وكل طريقة تكمل ما قبلها ولابد من الاختيار المناسب والدقيق للطريقة.

3- نجاح طريقة التدريس يتوقف أساسا على الإعداد الجيد والمناسب للمعلم وتمكنه من المادة وطريقة عرضها وكفاءته في تطبيقها .

4- طريقة حل المشكلات: وتقوم هذه الطريقة على أساس معالجة المشكلة تحدث للطلبة، حيث يشارك الطلبة في حلها بتوجيه من المعلم.

5- طريقة المشروع (التعلم بالعمل): ويتم فيها ربط الجو المدرسي بالمحيط الاجتماعي، حيث يقوم المدرسون فيها بتنفيذ عملي لمشروع تربوي على أرض الواقع وقد يكون ذلك فردياً أو جماعياً.

6- الطريقة الإلقائية(المحاضرات): وهو أسلوب عرض يتم فيه شرح المعلومات والدرس بشكل جيد ويعتمد على المعلم الذي يعتبر المحور الرئيسي للدرس.

7- طريقة المناقشة:وتظهر دور المعلم وكفاءته في توجيه الطلاب نحوها وطريقة صياغتها وكيفية إثارة الطلاب لتلقيها والإجابة عليها والتعليق على إجاباتهم.

8- الطريقة الحوارية: وهي الطريقة التي يعتمد فيها المعلم على السؤال والجواب بينه وبين المتعلمين.

طرائق التدريس

ينظر لطرائق التدريس أنها ركن من أركان المنهج يعتمد على الدراسة والبحث والتجريب والابتكار وإلى عملية التعليم على أنها مهنة فنيّة، وأن طرق التدريس وسائل تلك العملية لتوصيل محتوى التعليم إلى المتعلمين، ولا بدّ أن تتناسب الطريقة مع طبيعة الوضع

ومع مستويات المتعلمين وأعمارهم، وعلى المشرف التربوي أن يحث معلميه على البحث والإطلاع وتقويم النتاجات التعليمية لتدريسهم واقتراح الحلول للمشكلات التعليمية.

معنى طريقة التدريس:

الطريقة في المجال التربوي: هي الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره المدرس ليساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية، وهي مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل بتدريس درس معين يهدف إلى توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للمتعلمين.

معايير اختيار الطريقة في التدريس:

1- الهدف التعليمي: فكل هدف له طريقة تدريس تناسبه، وعلى المعلم اختيار الطريقة المناسبة لتوصيل المعلومات إلى طلبته، فطريقة التدريس المستخدمة في تدريس المفاهيم والاتجاهات والمهارات، تختلف عن الطريقة المستخدمة في تدريس المعلومات والحقائق.

2- طبيعة المتعلم: أي مراعاة الفروق الفردية عند اختيار الطريقة فما ينطبق على طبيعة متعلمين لا ينطبق على أخرى.

3- طبيعة المادة: فعند اختيار الطريقة لا بدَّ من التعرف على طبيعة المادة الدراسية ومستوى صعوبتها، فالتاريخ وطبيعة محتواه يختلف عن محتوى مادة العلوم حيث أن العلوم يحتاج للتجريب والإثبات بينما التاريخ حقائق ومفاهيم تتعلق بالماضي لا يمكن إثباتها داخل المختبر.

4- اتجاه المعلم نحو التعليم: فلكل معلم صفاته ومهاراته وأسلوبه الذي يميزه عن غيره كما أن الطريقة التي تناسب معلم لا تناسب آخر. وتتحد وطريقة التدريس بنظرته إلى عملية التعليم واتجاهه الفلسفي الذي يتبناه والذي لا بدّ أن ينسجم مع الطريقة التي يختارها.

خصائص طريقة التدريس الجيدة:

1- أن تراعي الفروق الفردية لدى المتعلمين.

2- أن تنسجم وطبيعة الفلسفة التربوية في المجتمع.

3- أن تراعي خصائص النمو الجسمية والعقلية والانفعالية لدى المتعلمين.

4- تنسجم مع الأهداف التربوية المنوي تحقيقها لدى المتعلمين.

5- تراعي طبيعة المادة الدراسية ومحتواها.

6- تستند على نظريات التعليم.

ثانياً: أنواع طرائق التدريس

هُناك طرق عديدة للتدريس قديمة وحديثة نحاول في الفصل إلقاء نظرة على أهمها وأبرزها آخذين بعين الاعتبار عدم وجود طريقة مثلى في التدريس وإنما جاء التنوع ليتناسب مع أهداف الدرس ومستويات المتعلمين وطبيعة المادة الدراسية والإمكانات المتاحة التي تحقق الهدف.

1) طريقة الإلقاء (المحاضرة):

تعتبر هذه الطريقة من أقدم الطرق المستخدمة في التدريس، حيث يقوم الكبار عادة بتدريس الصغار، فالمعلم يقوم بإلقاء المعلومات والمعارف على المتعلمين في كافة الجوانب وتقديم الحقائق والمعلومات التي يصعب عليهم الحصول عليها بطريقة أخرى ولكن مهما كانت طريقة الإلقاء التي يستخدمها المعلم في غرفة الصف فلا بدّ أن يصاحبها عرض لوسائل التعليمية الملائمة لتشكل عامل إثراء وتثبيت للمعلومات في ذهن الطالب كما ويتخللها أيضاً طرح أسئلة بين الحين والآخر. ويشترط في هذه الأسئلة أن تكون من أجل اختبار الطلاب بالمعلومات والحقائق التي أوردها المعلم في الحصّة.

طريقة المحاضرة (lecture):تعتبر المحاضرة من أقدم الطرق التدريسية، وقد نشأت في العصر الإغريقي القديم، وهي أكثر الطرق انتشاراً وأشهرها وتلعب دوراً مهماً في العملية التعليمية وما زالت مستخدمة كثيراً حتى وقتنا هذا.

هذه الطريقة تفيد المرحلة العمرية المتقدمة كالمرحلة الثانوية وطلبة الجامعات أكثر من المراحل الأساسية الدنيا والعليا، وتفيد في المواد النظرية أكثر من المواد العملية.

* مفهوم المحاضرة:

المحاضرة: وهي عبارة عن اتصال شفوي بين شخص ومجموعة أخرى من الأشخاص ، بحيث يتولى المحاضر دور المرسل والمتعلم دور المستقبل، والهدف نقل المعلومات والمعارف من ذهن المرسل إلى المستقبل(من المعلم إلى المتعلم).

وتعرف المحاضرة أيضاً بأنها: عبارة عن قيام المعلم بإلقاء المعلومات والمعارف على الطلاب في كافة الجوانب وتقديم الحقائق والتي قد يصعب الحصول عليها من أي مصادر أخرى.

وتسمى المحاضرة بمجموعة من المسميات ومنها.

- الطريقة الإلقائية: وذلك لأن المعلم يلقي فيها المادة على طلبته ليتلقوه منه.
- الطريقة الإخبارية: وذلك لان المعلم يخبر الطلبة بما لديه من معلومات.

* الأهداف الرئيسية لطريقة المحاضرة:

1- نقل المعلومات والمهارات إلى المتعلم بأسلوب شفوي.
2- توضيح الأفكار والمعلومات والبيانات للمتعلمين .
3- إثارة اهتمام المتعلمين حول نقطة حيوية.
4- إحداث فهم معين لدى المتعلمين حول موضوع وفكرة معينة.

* المهارات الأساسية لطريقة المحاضرة:

1- الإعداد الجيد والمسبق للمحاضرة .
2- عرض المعلومات وتقديمها بشكل واضح ودقيق.
3- الإكثار من استخدام الأمثلة التوضيحية.
4- إثارة الاهتمام حول موضوع المحاضرة.
5- التوجيه: افتتاح المحاضرة والدخول في الأفكار الرئيسية والفرعية.
6- الإغلاق: تلخيص المحاضرة وربط العناوين القديمة ببعضها ووضع الخاتمة.
7- استخدام الوسائل والتقنيات.

* خطوات الطريقة الإلقائية:

1- المقدمة أو التمهيد: تهيئة عقول الطلاب للموضوع الجديد من خلال تذكيرهم بالموضوع السابق عن طريق عرض صورة أو أسئلة أو أي شيء أخر.
2- العرض: وهنا يأتي موضوع الدرس الرئيسي الذي يتضمن الحقائق والتجارب والمعلومات حتى يصل إلى وضع قواعد عامة والحكم بشكل صحيح وهذا يشمل الجزء الأكبر المخصص للدرس.
3- الربط: ويتم فيها عملية الصلة بين جزئيات المادة، وربط المعلومات بعضها ببعض بحيث يتم ربط الموضوع السابق بموضوع الدرس مثلاً أو المقدمة مع العرض.
4- الاستنباط: أي من خلال فهم الطالب لجزئيات المادة الدراسية يستطيع الوصول إلى القوانين العامة والتعميمات واستنباط الأحكام.
5- التطبيق: عند الوصول بالمتعلم إلى تعميمات وقوانين يمكن تطبيقها على جزئيات جديدة، حتى يتم التأكد من ثبوت المعلومات في أذهان المتعلمين.

فهذه الطريقة تقوم على الشرح والإلقاء من المعلم والإنصات والاستماع من جانب المتعلم واستظهار المادة استعداداً للاختبار.

من صور الطريقة الإلقائية:

1- المحاضرة: حيث تناسب الكبار أكثر من الصغار. تصلح في مواد دون أخرى.

2- الشرح: تقوم على التوضيح والتفسير لما غمض على المتعلمين من معلومات وحقائق ومصطلحات، مثل تفسير آية قرآنية أو قصيدة شعريّة جاهلية ولا بدّ هنا من الانتقال من السهل إلى الصعب ومن الجزئيات إلى الكليات ومن العملي إلى النظري ومن المحسوس إلى المعقول.

3- الوصف: وهذا يتم في حال تعذر وجود وسيلة تعليمية على أن تكون المادة الموصوفة واضحة في ذهن المعلم نفسه مع سهولة اللغة.

4- القصص: تساعد هذه الطريقة على جذب انتباه المتعلمين وتشويقهم، كما تساعد على نقل المعلومات والحقائق بطريقة شيّقة. مثل سرد قصّة على ألسنة الحيوانات أو قصّة خيالية صادقة أو تاريخية مشوقة.

أهمية الإلقاء على نتاجات التعليم:

تعتبر طريقة الإلقاء أكثر فاعلية من قراءة المعلومات من خلال الكتب وذلك لأنتها تتيح للمعلم فرصة التعبير عن المعنى بالإشارة والصورة، كما يسهل معها حصر الانتباه في موضوع المحاضرة، وتعطي المتعلم فرصة الاستفسار عن أي معلومة غامضة كما أن هذه الطريقة تتطلب مهارة كافية من الملقي في الحديث واللباقة وسرعة البديهة والطلاقة..... الخ.

ميزات طريقة الإلقاء:

1- سهلة التطبيق، موافقة المختلفة المراحل الدراسيّة باستثناء المحاضرة التي تختص بطلاب الجامعات أو كبار السن.

2- إثراء معلومات المحاضرين من خلال تقديم معلومات جديدة.

3- طريقة الوصف مناسبة لمختلف ميادين المعرفة والقصص مشوقة وتزيد التركيز والاهتمام بموضوع الدرس.

عيوبها طريقة الإلقاء:

1- العبء الأكبر يتحمله المعلم (الملقي) طوال المحاضرة.
2- موقف المتعلم سلبي وتنمي لديه صفة الاتكال والاعتماد على المعلم.
3- تدخل إلى المتعلم الملل لأنه يستمع طيلة المحاضرة والمعلم يسير على وتيرة واحدة.
4- إغفال ميول ورغبات وحاجات المتعلمين أي إغفال الفروق الفرديّة بين المتعلمين.
5- المعلومات هي غاية في ذاتها أي إغفال شخصية المتعلم من جميع جوانبها.
6- المادة الدراسية (التعليمية) هي مواد منفصلة لفظية، ولا تؤدي إلى اكتساب المهارات أو العادات والاتجاهات والقيم.
7- طريقة ديكتاتورية لأن المعلم هو المالك الوحيد للمعرفة والمتعلم مسلوبة الأداء عليه الطاعة والاستماع.

الأساليب الفعّالة في الإلقاء:

1- قيام المعلم بإثارة حب الاستطلاع لدى طلبته، وإعطائهم فكرة عن عناصر الموضوع.
2- تكيف سرعة العرض حسب قدرة المتعلمين على المتابعة وتسجيل ملاحظاتهم.
3- القيام بتغذية راجعة بين الحين والآخر للتأكد من فهم ومتابعة الطلاب.
4- أن يعطي المعلم الانتباه لجميع المتعلمين ويكون صوته مسموع للجميع.
5- عدم التأثر من تشتت انتباه المتعلمين أحياناً وعدم متابعتهم وانشغالهم بشيء آخر. لأن ذلك يبدو طبيعيا.
6- عدم الإكثار من الخروج عن الموضوع الرئيسي لأن ذلك يشتت انتباه الحاضرين.
7- إدخال الوسائل التقنية أو المكتوبة أحياناً لكسر الملل والسام عند الحاضرين.

2) طريقة المناقشة:

وهي طريقة من طرق التدريس وتصلح لدراسة التاريخ كما تصلح لدراسة الجغرافيا. ويتم فيها طرح القضية أو الموضوع من أجل تبادل الآراء المختلفة لدى المتعلمين

ثم يعقب المعلم على ذلك بما هو صائب أو غير صائب وتقوم هذه الطريقة على خطوات ثلاث هي:

1- الإعداد للمناقشة.
2- السير في المناقشة.
3- تقويم المناقشة.

على الرغم من التقسيمات أو الخطوات السابقة إلاّ أنها متداخلة وهي مظاهر ثلاث لعملية واحدة. فمن خلال سير الدرس، يمكن أن يبرز سؤال معين، أو عدّة أسئلة حول موضوع ما. يشعر الطلاب أنهم بحاجة إلى الإجابة عليه، وأن المعلومات عندهم غير كافية فيه للإجابة عنه، ومن هنا يبدأ الإعداد للمناقشة حيث يقوم المعلم بإرشاد الطلبة إلى المصادر والمراجع من المكتبات المحيطة سواء مكتبة المدرسة أو مكتبة البلدية أو مكتبة مدرسة مجاورة لجميع المعلومات حول الموضوع المنوي مناقشته. ودور المعلم في المناقشة هو دور الموجه والمرشد والمنظم لعملية النقاش. وتظهر مهارة المعلم في قدرته على إدارة النقاش وتنظيمه داخل غرفة الصف.

خطوات تنفيذ المناقشة:

1- تحديد موضوع المناقشة وتوضيح أهدافه.
2- تحديد المكان والميعاد للمناقشة.
3- توجيه المتعلمين إلى المصادر والمراجع وأماكن تواجدها للبحث في موضوع المناقشة.
4- تدريب المتعلمين على طريقة التفكير السليم والتعبير عن آرائهم بحريّة دون إيذاء الآخرين.
5- كتابة عناصر الموضوع أمام الجميع (على السبورة).
6- تنظيم مادة المناقشة تنظيما تربوياً سليماً.
7- الالتزام الكلي بالحضور قبل بدء المناقشة.
8- عدم السخرية أو الاستهزاء بآراء الآخرين.

ميزات طريقة المناقشة:

1- تدرب الطلاب على مهارة الاستماع لآراء الآخرين.
2- تدرب الطلاب على تقويم أعمالهم بأنفسهم.
3- تكسب التلاميذ اتجاهات سليمة، كالموضوعية والقدرة على التكيّف.
4- تدرب الطلاب على الرجوع إلى المراجع والمصادر وكيفية أخذ المعلومات منها.
5- تولد عند الطلاب مهارة النقد والتفكير.
6- تثير حماس الطلاب.
7- تنظم تفكير الطلاب وتنمي قدرتهم على الربط بين الحقائق والخبرات التعليمية المختلفة.

عيوب طريقة المناقشة:

1- احتكار عدد قليل من الطلاب للعمل كله.
2- التدخل الزائد من قبل المعلم في المناقشة مما يجعله يطغى على فاعلية التدريس.
3- قد تؤدي المناقشة إلى هدر الوقت وخصوصاً عندما تجري بأسلوب غير فعال.
4- قد يزول اثر المعلم في هذه الطريقة باعتباره مرشداً ومنظماً ومراقباً فقط.
5- اهتمام المغلم والمتعلمين بالطريقة والأسلوب دون الهدف من الدرس.

3) طريقة العصف الذهني Brain Storming:

مفهوم العصف الذهني: يقصد به توليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعيّة من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة، وتكون هذه الأفكار والآراء جيدة ومفيدة.

أمّا عن أصل كلمة (عصف ذهني) "حفز أو إثارة أو إمطار للعقل" فإنها تقوم على تصور "حل المشكلة" على أنه موقف به طرفان يتحدى أحدهما الآخر العقل البشري (الخ) من جانب والمشكلة من جانب آخر.

هناك أربع قواعد أساسيّة للتفكر ذكرها (أوسبورن Osborn, 1963) هي:

1- النقد المؤجل: وهذا يعني أن الحكم المضاد للأفكار يجب أن يؤجل حتى وقت لاحق حتى لا نكتب أفكار الآخرين وتدعهم يعبرون عنها ويشعرون بالحريّة في تعبيرهم عن أحاسيسهم وأفكارهم دون قيد.
2- الترحيب بالانطلاق الحر بتوسيع قاعدة الأفكار وشمولها.
3- الكم المطلوب، كلما ازداد عدد الأفكار ارتفع رصيد الأفكار المفيدة.
4- التركيب والتطوير والسعي لإحرازهما من خلال تحويل أفكار الآخرين إلى أفكار أكثر جودة أو كيفية إدماج فكرتين أو أكثر في فكرة أخرى أفضل.

أهمية استخدام أسلوب العصف الذهني:

1- يساعد على تنشيط الذاكرة للطلاب.
2- يكون الرأي وطرح الأفكار بعيداً عن الخوف من فشل الفكرة.
3- تنمية التفكير الإبداعي والابتكاري لدى الطلاب.
4- استخدام القدرات العقلية العليا (التحليل، التركيب، التقويم).
5- يجعل نشاط التعليم والتعلم أكثر تمركزاً حول الطالب.
6- يشجع غالبية الطلاب على إيجاد أفكار جديدة.

مراحل عملية العصف الذهني:

المرحلة الأولى: توضيح المشكلة وتحليلها إلى عناصرها الأولية التي تنطوي عليها.

يفضل أن يكون عدد المشاركين ما بين (10-12) فرداً، ثلاثة منهم على علاقة بالمشكلة موضوع العصف الذهني، والآخرون بعيدو الصلة عنها. كما ويفضل أن يختار المشاركون رئيساً للجلسة يدير الحوار ويكون قادراً على خلق جو مناسب للحوار وطرح وإثارة الأفكار وتقديم المعلومات ويتسم بالمرح ويفضل تسجيل كل ما يدور في الجلسة دون ذكر الأسماء.

المرحلة الثانية: وهي مرحلة تصور الحلول للمشكلة من خلال أداء المشاركين وأفكارهم ومناقشتها بشكل فردي ثم بشكل جماعي، أي الاستفادة من الأفكار الفرديّة للوصول إلى أفكار جماعية مشتركة، مع تذكير المشاركين في بداية الجلسة بقواعد العصف الذهني وتقبل الأفكار المطروحة وذلك من قبل رئيس الجلسة.

المرحلة الثالثة: يتم فيها تقديم الحلول واختيار أفضلها، ويمكن صياغة مجريات هذه الجلسة بصورة إجرائية كما يلي:

1- تحديد ومناقشة المشكلة (موضوع الجلسة).
2- إعادة صياغة المشكلة (موضوع الجلسة).
3- تهيئة جو الإبداع والعصف الذهني.
4- البدء بعملية العصف الذهني.
5- إثارة المشاركين كلما خمدت الأفكار لدى المشاركين.
6- مرحلة التقويم.

تنفيذ موقف تعليمي باستخدام إستراتيجية العصف الذهني:

الموقف الأول (موضوع الجلسة): أساليب خفض التلوث البيئي على مستوى المملكة الأردنية الهاشمية.

1- تحديد ومناقشة المشكلة (موضوع الجلسة): أساليب خفض التلوث البيئي على مستوى المملكة. يعطي رئيس الجلسة مقدمة عن موضوع الجلسة بمدة لا تزيد عن 5 دقائق.
2- إعادة صياغة المشكلة: يعيد رئيس الجلسة صياغة المشكلة بمدة لا تزيد عن 5 دقائق على النحو التالي: التلوث البيئي يعني تلوث الهواء والماء والأرض ويصيغها على شكل أسئلة: كيف نقلل من تلوث الهواء؟ كيف نقلل من تلوث الماء؟ كيف نقلل من تلوث الأرض؟
3- تهيئة جو الإبداع والعصف الذهني: حيث يقوم رئيس الجلسة بشرح طريقة العمل وتذكير المشاركين بقواعد العصف الذهني لمدة (5 دقائق).

- اعرض أفكارك بغض النظر عن خطئها أو صوابها أو غرابتها.
- لا تنتقد أفكار الآخرين أو تعترض عليها.
- لا تسهب في الكلام وحاول الاختصار ما استطعت.
- استمع لتعليمات رئيس الجلسة ونفها.
- أعط فرصة لمقرر الجلسة لتدوين أفكارك.

4- تعيين مقرر للجلسة ليدون الأفكار.
5- يطلب من المشاركين البدء بالإجابة عن الأسئلة لمدة (40 دقيقة).
6- يقوم مقرر الجلسة بكتابة الأفكار متسلسلة على السبورة أمام المشاركين.
7- يقوم رئيس الجلسة بتحفيز المشاركين إذا ما لاحظ أن معين الأفكار قد نصب لديهم، كأن يطلب لديهم تدوي أغرب فكرة عملية أو الإمعان في الأفكار للوصول إلى فكرة جديدة.
8- التقييم: مناقشة جميع الأفكار من قبل رئيس الجلسة والمشاركين لمدة (40 دقيقة) من أجل تقييمها وتصنيفها إلى:
   - أفكار أصيلة ومفيدة قابلة للتطبيق.
   - أفكار مفيدة ولكنها غير قابلة للتطبيق وتحتاج إلى مزيد من البحث.
   - أفكار مستثناة لأنها غير عملية وغير قابلة للتطبيق.
9- يلخص رئيس الجلسة الأفكار القابلة للتطبيق ويعرضها على المشاركين لمدة (10 دقائق).

4) طريقة القصة في التدريس:

تُعد طريقة القصة من الطرق التقليديّة في التدريس كونها تندرج تحت مجموعة العرض، التي تُعد من أقدم الطرق التي استخدمها الإنسان في نقل المعلومات إلى الآخرين وخصوصاً الأطفال، فهي من الطرق المشوقة التي تجلب الانتباه وتكسب الكثير من المعلومات والحقائق التاريخية.

شروط استخدامها:

هناك مجموعة من الشروط التي تعد مطلباً أساسياً للتدريس بهذه الطريقة ولكي يكون تحقيق الأهداف ناجحاً.

- أن يكون هناك حبكة بين القصة وموضوع الدرس.
- أن تناسب القصة أعمار المتعلمين ومستواهم العقلي.
- أن تكون الحقائق والمعلومات الواردة في القصة تحقق أهداف الدرس.
- أن تكون الحقائق والمعلومات والأفكار مناسبة أي ليست بالكثيرة التي تشتت أذهان المتعلمين وليست بالقليلة التي لا تحقق الأهداف المرجوة.
- أن شخصيّة قارئ القصة جاذبة وقادرة على التشويق وتدفع المتعلمين إلى الانتباه والإنصات.
- أن تكون أحداث القصة متسلسلة ومتتابعة.
- الاستعانة بأسلوب التمثيل أثناء سرد القصة والوسائل التعليمية اللازمة لتحقيق مقاصدها.
- وبالتالي فإن على المعلم الناجح أن يكون مزوداً بعدد من القصص الهادفة التي تعينه على إيصال المعلومة وتتناسب مع مستوى التلاميذ والمرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمنهج الدراسي المقرر.

أما عن استخدامات القصة: فقد تستخدم في دروس التاريخ واللغة العربية والتربية الإسلامية، وقد تستخدم أيضاً في بعض أنشطة العلوم للصفوف الأساسية لتقريب المعلومة إلى أذهان التلاميذ.

5) طريقة حل المشكلات:

معنى المشكلة: حالة من الحيرة والتردد تتطلب القيام بعمل ما للتخلص من المشكلة والوصول لحالة من الرضا والارتياح.

فهي حالة يشعر بها المتعلمين بأنهم أمام موقف معين يحتاج إلى حل فقد يكون سؤالاً أو طريقة أو حكماً أو اتخاذ قرار حول مسألة ما.

كما يطلق عليها (الأسلوب العلمي في التفكير) فهي تقوم على إثارة تفكير المتعلمين وإشعارهم بالقلق إزاء وجود مشكلة لا يستطيعون حلها بسهولة ويتطلب إيجاد الحل المناسب لها قيام المتعلمين بالبحث والاستكشاف للحقائق التي توصل إلى الحل.

شروط المشكلة:

هناك شروط لا بدّ أن تتصف بها المشكلة كما يلي:

1- أن تكون مناسبة لمستوى المتعلمين.
2- أن تكون ذات صلة وثيقة بموضوع الدرس.
3- أن تناسب حياة المتعلمين وخبراتهم السابقة.
4- أن تكون ذات قيمة.

وهنا يأتي دور المعلم في إرشاد المتعلمين وحثهم على الإطلاع على مصادر المعرفة المتنوعة من كتب ومجلات وصُحف التي تعينه في اختيار المشكلة المناسبة وتوزيع المسؤوليات بين الطلاب حسب رغباتهم وقدراتهم، ويقوم بتحفيزهم وحثهم على العمل والنشاط، ومتابعتهم بشكل مستمر وتقديم التغذية الراجعة لمتابعة ما تحقق من أهداف، وهناك مشكلات عديدة يمكن التطرق إليها مثل مشكلة أميّة الحاسوب، العولمة، البطالة، زيادة عدد السكان، العزوف عن الزواج، العنوسة، ....الخ.

خطوات طريقة حل المشكلة:

1- تحديد المشكلة: وهنا يأتي دور المعلم في تحديد المشكلة المناسبة لنضج التلاميذ والمرتبطة بالمنهج الدراسة.
2- وضع خطة لدراسة المشكلة.

3- جمع المعلومات والبيانات حول المشكلة: ويتم جمع البيانات إمّا من خلال الملاحظة والتجريب أو من خلال استبانه توزّع على مجموعة من المعنيين بالدراسة.

4- وضع الفرضيات: أي التصورات التي يضعها المعلم لحل هذه المشكلة وتكون على شكل أسئلة نريد الإجابة عليها أو فرضية نريد أثباتها أو نفيها ولا بدّ هنا من الملاحظة والتجريب والإطلاع على المراجع والمناقشة والأسئلة وغير ذلك.

5- اختيار صحة الفروق وتحليل المشكلة: ويتم في هذه المرحلة تجريب الفروض واحداً تلو الآخر حتى يصل المتعلمين إلى الحل المناسب باختيار أفضلها وأقربها للمنطق والصحة والوصول إلى أحكام عامة تتعلق بتلك المشكلة.

مزاياها:

1- تنمي التفكير العلمي لدى التلاميذ.

2- تعمل على تدريب المتعلمين على مواجهة حل المشكلات في الحياة الواقعية.

3- تنمي روح العمل الجماعي والتعاون بين المتعلمين.

4- تحفز المتعلمين وتثير اهتمامهم لبذل جهدهم الذي يؤدي لحل المشكلة.

عيوبها:

1. قلة المعلومات المتوفرة حول المشكلة.

2. عدم قدرة المعلم على تحديد المشكلة التي تناسب مستوى نضج التلاميذ.

3. قد لا يكون المعلم مدرباً على مثل هذه الطرق.

4. تحتاج هذه الطريقة إلى إمكانات مادّية وكفاءات علمية للتعامل معها بإتقان.

6) طريقة المشروعات:

أراد (وليام كلباترك) أن يضع فلسفة جون ديوي موضع التنفيذ بطريقة علمية فاختار طريقة المشروعات عام 1918 وهي تطبيق عملي لمنهج النشاط. وقد عرّف

(كلباترك) طريقة المشروع بأنها نشاط غرض تصاحبه ممارسة قلبية ويجري في محيط اجتماعي أي يهتم بالفرد والجماعة ويمتد لبيئة التلاميذ.

أنواع المشروعات:

قسم (كلباترك) المشروعات إلى أربعة أنواع هي:

1- مشروعات بنائية (إنشائية): وهي التي تتجه فيها المشروعات نحو العمل والإنتاج أو صناعة الأشياء مثل صناعة الأسمنت، الملابس، صناعة الفخار، صناعة الألبان والأجبان، إنشاء المنتزهات، إنشاء المصانع... الخ.

2- مشروعات استمتاعيّة: مثل الرحلات العلمية والزيارات الميدانية التي تخدم درس معين كزيارة المناطق الحرجية في عجلون والتعرف على أنواع الأشجار المزروعة وأعمارها ونوعية التربة المناسبة لزراعتها. فالهدف من الرحلة علمي استمتاعي في نفس الوقت.

3- مشروعات في صورة مشكلات: وهذا النوع من المشروعات يهدف لحل معقدة أو حل مشكلة من المشكلات التي يهام بها المتعلمين أو محاولة الكشف عن أسبابها مثل مشروع تربية النحل أو الأغنام أو الأسماك أو زراعة الفطر، أو مكافحة الذباب والناموس..... الخ.

4- مشروعات يقصد منها كتب مهارة: والهدف هنا يأتي لإكساب مهارة للمتعلمين مثل دورة الدفاع المدني أو مشروع إسعاف المصابين أو مشروع إطفاء الحرائق أو مشروع الصيانة المدرسية....الخ.

خطوات المشروع:

1- اختيار المشروع: وهي أول وأهم مرحلة من مراحل القيام بتنفيذ المشروع فيجب أن يحدد المشروع المراد القيام به من قبل المتعلم وهذه المرحلة لها عدة شروط يجب توفرها في المشروع وهي:

- أن يراعى عند الاختيار ظروف المدرسة وبيئة المتعلمين.
- أن تكون المشكلة التي يدور حولها المشروع واقعيّة أي مأخوذة من الحياة.
- أن يكون اختيار المشروع معبراً عن مشكلة حقيقية عند المتعلمين.
- أن يتضمن لمشروع نشاطاً مصحوباً بإدراك النتيجة التي يؤدي إليها: أي نبغي أن يكون المشروع الذي تم اختياره قائماً على نشاط المتعلم وسعيه بشكل يساعد على إدراك ما يقوم به.
- أن يكون المشروع المختار متوازناً متنوعاً في أهدافه أي لا يتسم بالنمطيّة والتقليديّة في أهدافه، كأن يركز على الجانب العقلي أو جانب التفكير الآلي في المواقف، بل يتعدى ذلك فيتضمن نشاطاً جسمياً، وذهنياً واجتماعياً ودينياً، وانفعالياً، وذلك حتى يتحقق نمو متوازن ومتكامل.

2- **تصميم خطة المشروع (التخطيط للمشروع)**: حيث يقوم المعلم مع تلاميذه بوضع الخطة ومناقشة تفاصيلها واختيار الوسائل من أجل تحقيق الأهداف وألوان النشاط والمعرفة ومصادرها والمهارات والصعوبات المحتملة.

وهنا لا بدّ للمعلم من القيام بما يلي:

- تقسيم المتعلمين إلى مجموعات وتدون كل مجموعة عملها في تنفيذ الخطة.
- أي يعطي الفرصة للطلبة في تبادل الآراء بالنسبة للخطة.
- أن يعودهم على احترام آراء الآخرين ومناقشتها بهدوء وموضوعية.
- أن يُسجل الآراء الصائبة وينسق فيما بينها من أجل الخروج بآراء شاملة لكل جوانب الخطة التي تساعد على إنجاح المشروع.
- طباعة الخطة من أجل توزيعها على المتعلمين.
- مراعاة الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة.
- توزيع العمل على المتعلمين والأفراد.

3- **تنفيذ خطة المشروع (التنفيذ)**: وفي هذه المرحلة يتم ترجمة الخطة ويشكل جماعات متعاونة، وفي هذه المرحلة يكون المعلم موجهاً ويجب أن يقوم بعدّة أمور:

- تهيئة الظروف وتذليل الصعوبات.
- التأكيد أن كل فرد يقوم بدوره بنشاط ولا يتكل على غيره.
- التأكد من التزام المتعلمين بما جاء في الخطة الموضوعة سلفاً مع مراعاة عنصر المرونة في عملية التنفيذ
- التأكد من الزمان والمكان والرغبات.
- أن لا يكون المشروع مكرراً حتى يدفع المتعلمين إلى الإبداع والابتكار.

4- التقويم (تقويم المشروع والحكم عليه): التقويم عملية مستمرة تترافق مع سير المشروع منذ البداية وأثناء المراحل السابقة. إذ في نهاية المشروع يستعرض كل متعلم كل ما قام به من عمل وبعض الفوائد التي عادت عليه من المشروع ويمكن الحكم على المشروع من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- إلى أي مدى أتاح لنا المشروع الفرصة لنمو خبراتنا من خلال الإطلاع على الكتب والمراجع والمجلات وغيرها؟
- إل أي مدى أتاح لنا المشروع الفرصة للتدريب على التفكير الجماعي والفردي في المشكلات الهامة.
- إلى أي مدى ساعد المشروع على توجيه ميولنا ورغباتنا واكتساب ميول واتجاهات جديدة مناسبة؟

إذن فمرحلة التقويم هي المرحلة النهائية للمشروع ويجب أن تتضمن عدة نواحي وهي:

- التقويم المرحلي: ويتعلق في كل مرحلة وخطوة في حينها.
- التقويم الشمولي: ويتعلق بالمتابعة النهائية عند استكمال المشروع.

ميزات وعيوب طريقة المشروع

ميزات طريقة المشروع:

- في هذه الطريقة فإن الموقف التعليمي يستمد حيويته ونشاطه من ميول وحاجات التلاميذ وتوظيف ما يحصلون عليه من معلومات ومعارف داخل غرفة الصف فهو لا

يعترف بوجود مواد منفصلة.

- يقوم بتدريب المتعلمين على وضع الخطط والقيام بنشاطات متعددة تكسبهم خبرات جديدة ومتنوعة.
- تنمي لدى المتعلمين بعض العادات السليمة مثل التعاون، تحمل المسؤولية العمل بروح الفريق، الثقة بالنفس، التعرف على مصادر ومراجع متنوعة.
- تراعي الفروق الفردية باختيار كل شخص ما يناسب قدراته وإمكانياته أثناء العمل في المشروع وتتيح لهم حرية المشاركة والتفكير.

عيوب طريقة المشروع:

1- استهدفت هذه الطريقة تحقيق نمو المتعلم دون معرفة الغاية التي يتجه إليها هذا النمو.
2- تحيز الطريقة حل المشكلات في التدريس من منطلق أن تلك الطريقة تؤدي إلى قدر من الإنجاز الفكري الصحيح.
3- يقدم على مبدأ حرية التعلم أو حرية المتعلم وهذا النمط يصدق على طالب الدراسات العليا ولا ينبغي لطلاب المرحلة الأساسيّة أو الثانوية الأخذ بهذا النمط المرتبط بالنضج الذهني لدى المتعلم.
4- يركز على أحد أبعاد الزمن، إذ يهتم ببعد الحاضر على حساب الماضي والمستقبل.
5- التناقض التام "بين ديوي" الذي وضع طريقة المشروع التي تهدف إلى منهج جديد يبدأ من خبرة الطفل ولكنه ينتهي بالمادة التعليمية العلمية المنظمة. وما بين (كلباترك) الذي ينادي بأن الاحتياجات المستقبلية لا يمكن التيقن منها واعترض على تحديد المادة العلمية مقدما.

7) طريقة التعيينات:

إن التعيين بمفهومه القديم هو: أن يعطى للطلاب واجب بيتمي يقومون بحله، كأن يكلفون برسم خريطة، أو الإجابة على أسئلة معينة، وهي من الطرق التي أهمية كبيرة للمادة التعليمية، وهي تعالج عيوب المنهج التقليدي وقد أنشأت هذه الطريقة (هيلين باركهرست

1920) وطبقتها في مدرسة بمدينة (دالتن) الأمريكية.

أما التعيين بمفهومه الحديث، فهوة طريقة من طرق التدريس تركز على التعلم الذاتي. حيث يقوم المعلم بتحديد التعيين لكل طالب، فيقوم الطالب بدراسته وفق قدراته. فإذا انتهى من دراسة التعيين وفهمه يحدد له المعلم تعييناً أخر ولا يجوز للطالب أن ينتقل من تعيين إلى آخر دون أن يتقنه.

وتتطلب هذه الطريقة محملاً للمواد المختلفة- تتوافر فيه جميع الكتب، والمصادر المختلفة، والوسائل التعليمية المعينة على إتمام التعيين.

علاقة الطريقة بالجوانب العلمية التربويّة:

1- المقرر الدراسي: لا تتعرض هذه الطريقة كما يقدم في المقرر المدرسي وإنما تكون هناك تعيينات لكل مادة دراسية على شكل أنشطة وتوزع على الطلبة منذ الشهر الأول من العام الدراسي على أن يحدد لها وقت للإنجاز.

2- الفرق الدراسية: تقسيم المعلم الطلبة على شكل مجموعات يكون مسؤولاً عنهم ويستطيع المعلم جمع جميع الطلاب فرقة ما لبعض الأعمال أو المناقشة الذي قد يرى أن تدريسها بطريقة جماعية يؤدي أفضل إنتاج من تدريسها بطريقة فردية.

3- الفصول: ألغت هذه الطريقة نظام الفصول، وأحلت محلها ما يسمى (المعامل) وتم تزويد كل معمل بالأجهزة والمصادر والمراجع والخرائط والرسومات واللوحات والنماذج وكافة مستلزمات المادة الدراسية في معملها.

4- الجدول الدراسي: استغنت هذه الطريقة عن الجدول الدراسي بصورته المعهود والذي يتقيد بوقت معين لبدء العمل. لكن هنا يعين كل متعلم للعمل الذي يفضل أن يبدأ به فيذهب إليه ويبدأ دراسة التعيين الذي تعهد بدراسته مستغرقاً من الوقت ما يشاء حسب سرعته ورغباته وقدراته.

5- المعلم: المعلم هنا يقوم بإعداد التعيينات ومراجعها وتعديلها حسب رغبات وقدرات المتعلمين وحاجاتهم وعليه أن يقوم بعملية الإرشاد والتوجيه وتقديم المساعدة وذلك

بجمع كل الطلاب ودراسة صفات كل فرقة حتى يتم ربط المواد والدراسات المختلفة بعضهم ببعض، كما يجب عليه ملاحظة مدى التقدم الذي أحرزه المتعلم وتقديم ما يلزمه من إرشادات.

أنواع التعيينات:

يكون التعيين على أشكال مختلفة من بينها:

1- أن يقوم المعلم بتحديد بعض صفحات الكتاب المدرسي، ويطالب التلاميذ بفهم ما جاء فيها. وهذا النمط من التعيين يكرس عملية الحفظ والاستظهار. ويفضل أن يبتعد المعلم عن مثل هذا النوع ما أمكن.

2- أن يصوغ المعلم التعيين على هيأة مشكلة، أو موضوع. ويرشد طلابه إلى المصادر والمراجع والكتب التي يستطيعون بواسطتها حل المشكلة وهذا النوع من التعيينات يحرر الطالب من الكتاب المدرسي.

3- قد يكون التعيين عمل خريطة أو رسماً بيانياً أو الإجابة على أسئلة يعدها المعلم، فيرشدهم إلى القراءات التي يرجعون إليها في الإجابة.

كيفية تقويم أعمال المتعلمين:

يتم تقويم أعمال المتعلمين من خلال ثلاثة أنواع من البطاقات:

1- بطاقة تحدد مدى تقدم كل متعلم في المادة الدراسية المحددة.

2- بطاقة تحدد ما قطعه تلاميذ الفرقة الواحدة في العمل.

3- بطاقة شاملة تبين مدى ما قطعه جميع التلاميذ في الفرق المختلفة لجميع التعيينات.

وتفرّق هذه الطريقة بيد المواد الأساسية كالتاريخ واللغة، والعلوم مثلاً وبين المواد الإضافية كالموسيقى والفنون والتربية الرياضية، فطريقة التعيينات تطبق في دراسة المواد الأساسية فقط، وتخصص لها الفترة الصباحية، أما الفترة المسائية فتخصص لدراسة المواد الإضافية بطريقة جماعية لا تتبع فيها التعيينات.

أهم الأسس التي قامت عليها طريقة التعيينات:

1- الحرية في اختيار التعيين للمواد العلمية والمقاعد المتحركة بدل المقاعد الثابتة. والحريّة في التنقل بين المعامل، والتعاون بين الزملاء في المادة والعمل وفق قدراتهم.

2- تحمل المسؤولية: كل متعلم يتعهد بإيجاز عمله في الوقت المحدد.

3- التعاون: وهذا يتجسد بين المتعلمين أنفسهم وبين المتعلمين والمعلمين.

4- تكيف العمل المدرسي لحاجات المتعلمين من جميع النواحي الاجتماعية والجسمية، والفكرية وتهيئة الظروف المناسبة حسب ميول ورغبات وقدرات المتعلمين.

5- المدرسة: تم تهيئتها على شكل معامل وليست فصول، وتحتوي كل الإمكانات المساعدة على إنجاز العمل.

6- إيجابية المتعلم من خلال مشاركته في التخطيط والتنفيذ والاشتراك في التقويم.

ميزات طريقة التعيينات:

1- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، حيث يتعلمون وفق قدراتهم.

2- تمنح المتعلم حرية الحركة، حيث يختار بنفسه الوقت المحدد الذي يلاءمه في الدراسة.

3- تنمي لدى المتعلمين تحمل المسؤولية والثقة بالنفس.

4- التقويم مستمر في هذه الطريقة منذ البداية، والمعلم يقوم بالإرشاد والتوجيه طوال فترة العمل، إضافة إلى إعداده التعيينات بصورة محكمة.

5- تتيح للمتعلمين فرصة الإطلاع على المصادر والمراجع والكتب المختلفة، واستخدام الأجهزة والأدوات التي تساعد على عدم الاضطراب في العمل.

عيوب طريقة التعيينات:

1- المبالغة في ملاحقة الطالب في كل شهر بالامتحانات والاختبارات للوقوف على النتائج.

2- أنها تركز على الحفظ والاستظهار دون التطبيق في الحياة العملية.

3- يتحول المتعلم إلى مجرد ناقل للمعلومات من المراجع والمصادر والكتب وإغفال النواحي الوجدانية والاجتماعية والجمالية والجسمية لديه.
4- في الدارس المزدحمة يكون هناك عبء في الإشراف من قبل المعلمين مما يشكل ضعفا في الإشراف.
5- تتطلب هذه الطريقة إمكانيات مادية وتجهيزات ومباني وكتب وأدوات وغير ذلك......

كيفية الاستفادة من هذه الطريقة في مدارسنا:

1- إتباع طريقة المناقشة الجماعية أو الفردية أثناء الحصص.
2- توجيه المتعلمين للمطالعة في المنزل والمكتبة.
3- تشجيع الطلاب على التحضير المسبق، وإعطاء أسئلة على الدروس السابقة لقياس مدى فهمهم واستيعابهم
4- مناقشة الطلاب في اليوم التالي مع مناقشة الدرس الجديد.

8) طريقة الزيارات الميدانية:

هذه الطريقة من الطرق الفعالة في مجال المواد الاجتماعية، حيث أنها تنتقل بالمتعلم من الفصل أو الورشة إلى موقع العمل والإنتاج، وتهدف إلى ربط المدرسة بالبيئة المحيطة، والعمل على تطوير البيئة وحل مشكلاتها، وترجمة المبادئ والنظريات إلى حلول عملية لمواجهة المشكلات البيئية المختلفة.

وقد تكون الزيارات بأشكال مختلفة منها:

- زيارة لإحدى المزارع لتربية الأبقار أو الدواجن أو الأغنام أو الأشجار المثمرة.
- زيارة لأحد المصانع في صناعة معينة مثل (صناعة السجاد، الألبان، المعلبات،.........الخ).
- زيارة لأحد المتاحف التي تبين تراث الأمة وحضارتها.

- زيارة لإحدى الجامعات أو كليات المجتمع أو المدارس......الخ.
- زيارة لإحـدى المستـشفيات والإطـلاع علـى مـا تقدمـه مـن خـدمات للمـواطنين أو الإطلاع على تخصص معين أو زيارة أحد الأقسام.

ولكي تكون الزيارة فعّالة وتحقق أهدافها لا بـد مـن التخطـيط المسبق لهـا وتحديـد الأهداف التربوية لها بوضـوح وأن تـرتبط ارتباطـاً وثيقـا بالبرنـامج التعليمـي حتـى تـردي الغرض منها، كطريقة تعليم بدلاً من كونها طريقة ترفيهيـة كمـا هـو حاصـل الآن في بعـض الزيارات أو الرحلات المدرسيّة أو حتى الجامعيّة.

خطوات طريقة الزيارات الميدانية:

على المعلم القيام بالخطوات التالية:

1. تحديد أهداف الزيارة ومكانها وزمانها.
2. تقديم التقارير عن الزيارة وتحديد جوانب الاستفادة منها.
3. تحديد الصعوبات والمشكلات التي واجهت المعلم والمتعلمين أثناء الزيارة
4. تحديد الأهداف التي تم تحقيقها من الزيارة.
5. إعطاء تقويم نهائي عن نتائج الزيارة من قبـل المعلـم والمـتعلمين والعـاملين في موقـع الزيارة.

ميزات طريقة الزيارات الميدانية:

1. أنها تتيح للمتعلم والمعلم فرصة الإطلاع والملاحظة على كل ما يتم في الزيارة.
2. تخلق لدى المتعلمين جواً من التنافس في رصد أكبر قدر ممكن مـن الملاحظـات حـول الزيارة.
3. تخلق جواً من الألفة والمحبة أثناء السير بالمركبة وتناول الوجبـات والجلـوس للحـديث وتناول المعلومات حول الزيارة كلما دعت الحاجة.

4. خروج المتعلمين من جو الصف والحصص الدراسية المبرمجة إلى نظام مفتوح يتعلم فيه بحرية.
5. تساعد على اندماج الطلبة مع بعضهم البعض وإزالة الفروق الفردية وزيادة مداركهم.
6. امتلاك الطلبة لمعلومات إضافية مباشرة قد يبقى في الذاكرة فترة طويلة وخصوصاً إذا عزز ذلك بالصور الموثقة لهذه الزيارة.

عيوب طريقة الزيارات الميدانية:

1- حدوث بعض الصعوبات والمشاكل أثناء الزيارات من قبل المتعلمين.
2- عدم إدراك بعض المتعلمين لأهمية الزيارة أو الهدف منها.
3- قد يكون مكان الزيارة بعيداً وبالتالي يذهب الوقت الأكبر في المركبة للوصول إلى الموقع مما يسبب بعض الملل والضجر لدى المتعلمين.

كيفية الاستفادة من الزيارة الميدانية:

1- يقوم كل متعلم بتقديم تقرير عن الزيارة مبرزاً أهم المعلومات المستفادة من هذه الزيارة حسب الأهداف الموضوعة مسبقا.
2- مناقشة ما تم في الزيارة من قبل المعلم والمتعلمين للوقوف على نتائج الزيارة.
3- رصد الأخطاء والمشاكل التي وقعت أثناء الزيارة وكيفية تفاديها في المرات القادمة.
4- توثيق ما تم في الزيارة من خلال لوحة صور تعلق داخل الصف أو في مكان بارز يطلع عليه عدد كبير من الطلاب.

9) طريقة الاستقصاء:

تُعد هذه الطريقة من أنجح طرق التدريس للعديد من المواد الدراسية في مختلف المراحل، حيث يتيح للمتعلم القيام بتنفيذ مجموعة من الأنشطة ذات الطابع العملي التجريبي

وبذلك فهي تعمل على تنمية جميع مهاراته العلمية والعملية، وتوجد علاقة بين الملاحظة والمشاهدة المنظمة التي تنمي بداخله الاستعداد للتعلم الذاتي.

وهنا وقبل الدخول إلى صلب موضوع الاستقصاء لا بد أن نوضح الفرق بينه وبين الاكتشاف، ففي حين يعين الاستقصاء التقصي للإجابة على سؤال ما، نجد أن الاكتشاف يعني طريقة الوصول إلى الحقائق من خلال الملاحظة والتفكير السببي بعد حدوث عملية التقصي وبذلك نجد بأن التقصي أعم من الاكتشاف.

فوائد التعلم بالاستقصاء:

1- يمكن المتعلم من التعامل مع المشكلات الجديدة وذلك من خلال تتبع الدلائل وتسجيل النتائج.
2- يعود المتعلم التحرر من الاعتماد على الآخرين.
3- يعمل على تنمية الإبداع والابتكار.
4- يعمل على زيادة دافعية المتعلم نحو العمل من خلال توفير التشويق والإثارة التي تحصل أثناء اكتشاف المتعلم للمعلومة بنفسه.
5- يعمل لاكتشاف على تنمية التفكير الناقد ويعمل على المستويات العليا كالتحليل والتركيب والتقويم.
6- يعمل على احتفاظ التعلم من خلال قيام المتعلم بالنشاط واكتشاف المعلومة بنفسه.
7- يوفر للمتعلم فرصا للتوصل إلى الاستدلال باستخدام التفكير المنطقي سواء بطريقة الاستقراء أو الاستنباط.

عناصر طريقة الاستقصاء:

1- المعرفة: تتسارع المعرفة في الوقت الحاضر ويمكن أن تتضاعف مرات عديدة في سنة أو أكثر، فمثلا في مادة الجغرافيا، هناك الكثير من الإنجازات البشرية على الكرة الأرضية، وما يرافقها من تغيير معالم البيئة الطبيعية، يشكل في حد ذاته معرفة جديدة

تضاف للمعرفة السابقة، كما أن المعرفة التي تحدث بشكل يومي في مجال التقنيات الحديثة والانترنت والبرامج المختلفة جعلت من العالم قرية صغيرة.

إن المستقصي الجيد هو الذي يعرف الحقيقة ما هي إلا رأي لبعض الناس الذي يعتقدون أنها حقيقة، وان هذه الحقيقة تتأثر بخلفيتهم ونظرتهم إلى الأمور فكلما استخدمنا الطريقة العلمية بالكشف عن الحقيقة تكون أقرب لنا وحتى يكون الاستقصاء موضوعياً لا بد من التعرف على أدواته ونقاط الضعف والقوة حتى نصل إلى الحقيقة الصحيحة مبتعدين عن الشك.

2- الاتجاهات والقيم: فالمستقصي الجيد عليه امتلاك اتجاهات وقيما خاصة مثل الموضوعية، والقدرة على البحث والاستقصاء، عدم التسرع، لديه حب الاستطلاع والخيال الواسع، لا ينفصل، صبوراً في حل المشكلة مهما طال وقت حلها.

خطوات طريقة الاستقصاء:

يمكن ترتيب خطوات الاستقصاء على النحو التالي:

1- الشعور بالمشكلة: فهي شيء ما يدور في ذهن الباحث وقد ينتج هذا الشعور نتيجة لملاحظة عابرة، أو بسبب نتيجة غير متوقعة ويأتي دور المعلم هنا بتنمية هذا الشعور عند الطالب، عن طريق طرح أسئلة أو عرض وسيلة تعليمية، أو نقاش حول موضوع معين، يجعل الطلاب يدركون بأن معلوماتهم عن موضوع معين معلومات ناقصة، فهم بحاجة إلى المزيد من المعلومات حو الموضوع، وذلك عن طريق الرجوع إلى مصادر أخرى غير الكتاب المدرسي، فإذا استطاع المعلم إثارة هذا الشعور عند الطالب، تولده عندهُ روح البحث والاستقصاء، لمعرفة المشكلة من جميع جوانبها.

2- تحديد المشكلة: تحديد المشكلة بوضوح يساعد على حلها وكلما كانت المشكلة محددة وبدقة كل سهل حلها، فمثلا لو طرحنا هذه المشكلة على الطلاب ما أسباب صراع أمريكا والغرب فيما بينها على منطقة الشرق الأوسط والدول العربية بشكل خاص.

فمثل هذه المشكلة الكبيرة وغير محددة وتحتاج إلى أبحاث ودراسات مستفيضة ووقت وجهد كبيرين يمكن ان تستنفذ الكثير من الوقت من أجل حلها، ولكن لو حددت المشكلة بشكل أضيق وعرضت على النحو التالي: "هل لموقع الشرق الأوسط والدول العربية خصوصاً من العالم دور في صراع أمريكا والغرب فيما بينها عليه؟" "هل وجود الثروات النفط في الشرق الأوسط دور لهذا الصراع؟"

مثل هذه الأسئلة أكثر تحديداً من السؤال الأول، فالطالب في مثل هذه الحالات لا يدخل في متاهات كبيرة عند الإجابة على هذا السؤال.

إن وضوح المشكلة لا يعني سهولة حلها وإنما يجب أن تتناسب المشكلة مع مستوى الطلاب، ومع الإمكانات المدرسيّة الماديّة، فلا يصح أن يقوم طلاب المرحلة الأساسية بحل هذه المشكلة، كما أن المشكلة يجب أن تكون ضمن منهاج الطلاب حتى تعود عليهم بالفائدة عند حلها.

3- جمع المعلومات عن المشكلة: وهنا يأتي دور المعلم في إرشاد الطلاب إلى المصادر التي يستطيعون من خلالها جمع المعلومات. ويفترض بالمعلم أن يهيئ مثل هذه المصادر في مكتبة المدرسة، أو متحفها، أو غرفة الوسائل التعليمية، مكتبة البلدية أو مكتبة مديرية التربية التابعيين لها، أو غير ذلك من المصادر. على أن يتم ذلك دون إرهاق يتحمله الطلاب، ولا يؤدي بهم إلى الإحباط.

4- صياغة الفرضيات: يقوم المعلم بمساعدة الطلاب على صياغة فرضيات حول المشكلة وهذه الفرضيات بمباشرة عن حلول محتملة للمشكلة ولا تتعارض مع الحقائق العلمية، والفرضية نوع من التخمين الذكي على مستوى عال لحل المشكلة.

فعلى سبيل المثال يمكن وضع فرضيات عديدة للمشكلة السابقة ومن بين هذه الفرضيات ما يلي:

1- إن وقوع الشرق الأوسط على الطريق التجاري المؤدي إلى جنوب شرق آسيا جعله محط أنظار أمريكا والغرب.

2- إن وقوع الدول العربية خصوصاً على حوض كبير من البترول جعل التنافس عليها كبير، من أجل استخدام البترول في إنتاج الطاقة

3- الوصول إلى تعميمات من أجل استخدامها في مواقف جديدة: إن النتائج التي يتم التوصل إليها من قبل الطلاب لا تنحصر فقط في حل المشكلة التي بين أيديهم، وإنما تتعداها إلى الوصول إلى تعميمات شاملة وعميقة. وقد تؤدي هذه التعميمات إلى طرح مشكلة جديدة. انبعثت من المشكلة السابقة، وهذا يتطلب من الطلاب صياغة وتحديد هذه المشكلة الجديدة، ووضع فرضيات جديدة لها بعد جمع المعلومات المرتبطة بها.

10) الخرائط المفاهيمية.

وتوضح الخرائط المفاهيمية العلاقات البصرية بين المفاهيم، حيث توضح المفاهيم الرئيسية في أعلى الخرائط ويليها المفاهيم الفرعية وهكذا بالتدرج، وأول من أضاف هذا المصطلح لطرائق التدريس هو توفاك وجوين عام 1984م، وتقوم الخرائط المفاهيمية على كشف المخططات المعرفية السابقة عند المتعلم ومن ثم تصحيحها إذا كانت غير متوافقة مع المعلومات الجديدة المراد تعلمها ومن ثم إعادة الخريطة للتأكد من سلامة التعلم.

مفهوم الخرائط المفاهيمية

هناك تعريفات كثيرة للخرائط المفاهيمية ومنها:

- عبارة عن توضيحات بيانية محسوسة إلى كيفية اتصال مفهوم معين بمفاهيم أخرى في الفئة نفسها (كسكستون وآخرون 1998).
- عبارة عن العلاقات البصرية بين المفاهيم، بحيث تظهر المفاهيم الأكثر عمومية في قمة الخريطة، وتكون في ترتيب تنازلي حتى القاعدة التي توضح المفاهيم الأكثر تخصصاً وصولاً إلى المفاهيم الفرعية (الشيخ، 1998).

خصائص الخرائط المفاهيمية:

1- لا تشتمل على المحتوى المراد تعلمه، نظراً لقلة المعلومات اللفظية أو البصرية منها.
2- تزود بوسائل لتوليد العلاقات المنطقية بين عناصر المادة المراد تعلمها.
3- قدرتها في التأثير على عملية التعلم.
4- يمكن أن تعمل عمل المنظم المتقدم من حيث قدرتها على تنظيم العلاقات ومعالجتها في بنية معرفية متكاملة (شبتر، 1999).

تصنيف الخرائط المفاهيمية:

يمكن أن تصنف خرائط المفاهيم إلى عدة أنواع حسب طريقتين هما:

أولاً: من حيث تقديم المفاهيم أو الحصول عليها:

النوع الأول: وفيه يعطى الطلاب قائمة بالمفاهيم العلمية المرتبطة بموضوع ما، وينبغي هنا أن لا نعطي الطلاب مفاهيم كثيرة بحيث يجدوا صعوبة في عمل خارطة لها.

النوع الثاني: وفي هذا النوع يستخرج الطلاب المفاهيم العلمية وكلمات الربط من خلال نص من الكتاب المدرسي، ويقوم الطلاب باستخلاص تلك المفاهيم وترتيبها ومن ثم رسم خارطة لها.

النوع الثالث: وهذا النوع هو ما يعرف بخرائط المفاهيم المفتوحة، وهنا يرسم الطالب خارطة المفاهيم للمفهوم المعطى لهم دون تقييدهم بعدد معين من الكلمات أو نص معين.

ثانياً: من حيث الأشكال:

1- خرائط المفاهيم الهرمية: وتظهر هذه الخرائط العلاقة بين المفاهيم ولكن بصورة هرمية وهو أكثر الخرائط استخداماً وشهرة، بحيث يكون المفهوم العام في البداية (أعلى) ثم يليه بعد ذلك المفاهيم الفرعية.
2- خرائط المفاهيم المجمعة أو الحزمية: وهنا يتم وضع المفهوم العام في منتصف الخارطة ويليها المفاهيم الأقل عمومية، وهكذا حتى يتم بناء الخارطة.

3- خرائط المفاهيم المتسلسلة: وهنا يتم وضع المفاهيم بشكل متسلسل، وتستخدم هذه الخرائط عندما نتكلم عن الأشياء التي بها عمليات متسلسلة مثل دورة حياة كائن حي أو مكونات جزء الإنسان وغيرها.

أهمية استخدام الخرائط المفاهيمية:

تكمن أهمية استخدام الخرائط المفاهيمية بما يأتي:

- تساعد على ربط المفاهيم الجديدة بالبنية المعرفية للمتعلم.
- التعرف إلى أوجه التشابه والاختلاف بين المفاهيم.
- إنجاز الخرائط المفاهيمية يتطلب إتقان البحث عن علاقات عرضية جديدة بين المفاهيم وبالتالي مساعدة كل من المعلم والمتعلم على الإبداع.
- المتعلم يكون دوره مستمعاً ومنظماً ومضغاً ومرتباً للمفاهيم.
- تساعد المتعلمين على البحث عن العلاقات بين المفاهيم.
- تساعد في توفير مناخ تعليمي جماعي بين المعلم والمتعلم أو بين المتعلمين أنفسهم في خرائط المفاهيم.
- تساعد في تصميم المناهج الدراسية.
- معرفة المعلم للأخطاء المفاهيمية التي قد تنشأ عند المتعلمين. تزويد المعلمين بمخطط ملخص لما تم تعلمه.
- تساعد على حفظ نسبة القلق والتوتر والخوف في غرفة الدراسة.
- تساعد على خلق مناخ تعليمي تعاوني بين المتعلمين.
- Boyer, 1997 : Novak, 1990.
- تساعد على تشخيص أخطاء المحتوى العلمي في الكتب المدرسية، وتعمل على تحسين الأداء المدرسي للطلاب.
- تجعل تعلم الطلاب تعلماً ذا معنى، فتساعدهم على تعلم كيفية التعلم وتنمي لديهم مهارات الدراسة.

- تساعد المتعلم على سرعة المراجعة الفعالة لما سبق تعلمه من معارف علمية والتركيز على تعلم المطلوب والمهم من هذه المعارف.

كيفية تصميم الخرائط المفاهيمية:

تقوم عملية تصميم الخرائط المفاهيمية من خلال إتباع الخطوات الآتية:

1- البدء دائماً بورقة نظيفة وغير مسطرة لتصميم الخرائط، لأن استخدام الورق المخطط يعيق التنظيم الخطي للخريطة، وإذا كان لا بد من استخدام الورق المخطط فالأفضل أن تكون الخطوط بشكل رأسي.

2- طباعة الخريطة بحروف كبيرة لكي تسهل عملية القراءة، وهذا يؤدي إلى التركيز على المعلومات وليس على فنون رسم الخريطة.

3- تكوين قائمة المفاهيم وتحديد المفاهيم الأساسية منها لوضعها في أعلى الورقة وفي منتصفها.

4- تنظيم المفاهيم بشكل هرمي متسلسل بحيث يكون المفهوم الرئيسي والأكثر شمولاً في القمة وتتدرج للمفاهيم الأقل شمولية في الأسفل.

5- توضيح العلاقة بين المفاهيم باستخدام الخطوط، على ان يتم مراعاة التسلسل الهرمي لهذه المفاهيم، وربط الكلمات بالخطوط لتوضيح العلاقة بين المفاهيم.

فوائد خرائط المفاهيم:

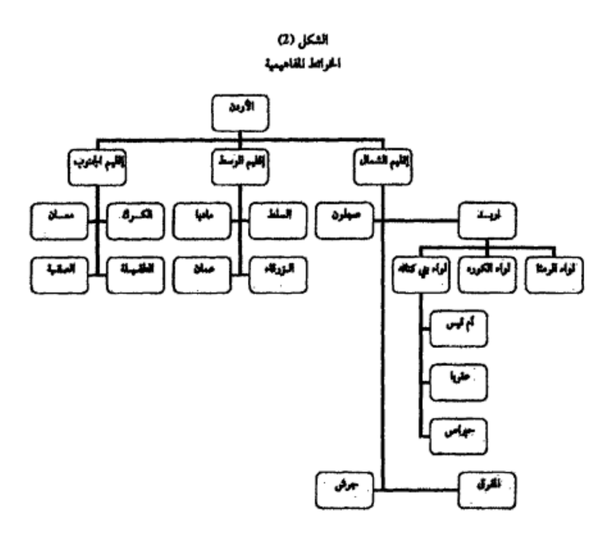
هناك فوائد كثيرة لخرائط المفاهيم:

- توضح الفكرة الرئيسية من خلال إبرازها في موضع متوسط للصفحة.
- تسمح برؤية كل المعلومات الأساسية في صفحة واحدة.
- تسهل رؤية المعلومات بطرق مختلفة ومن وجهات نظر مختلفة.
- تسمح بإضافة معلومات جديدة بدون أن تؤثر على المفاهيم.
- تسمح بتقييم الفهم أو تشخيص عدم الفهم مما يسهل وضع الأسئلة.

- تشجع على الاكتشاف والإبداع.

مبادئ استخدام خرائط المفاهيم:

- تدريب الطلاب على إنتاج الخرائط لفترة زمنية تتراوح بين 3-6 ساعات للتدريب قبل استخدام الخريطة.
- البدء بمواضيع بسيطة من قبل المعلمين، وليس بالضرورة بالموضوع أن يكون متصلاً بالمادة التعليمية، حيث يمكن استخدام عدد بسيط من المفاهيم لبدء الوصف والشرح.
- العمل من خلال الأمثلة والنماذج مع كل تلاميذ الصف أو مع مجموعات صغيرة.
- أهمية التفكير في جميع الروابط الممكنة مع الأخذ بعين الاعتبار طبيعة هذه الروابط.
- تعريف الطلاب بأنه لا يوجد جواب واحد صحيح وان هناك كلمة ربط مناسبة.
- استخدام الأسهم المحددة الاتجاه مهم في وصف القضية أو الموضوع وبناء المفهوم.



الشكل (2)
الخرائط المفاهيمية

11) طريقة التعلم باللعب:

يُعد التعلم باللعب من وسائل تربية التفكير عند الأطفال الذين هم دون السادسة من أعمارهم، ويسهم اللعب بصورة فاعلة بتنمية الجانب العقلي للطفل. فتنمو قدرته على الكلام الذي يتعلمه من والديه وأقرانه، ويعمل اللعب على تنشيط ذاكرة الطفل وتوسيع مداركه وتكسب القدرة على التخيل، كما أن التعلم باللعب يناسب كافة المراحل التعلمية وكافة المباحث الدراسية ويتطلب لنجاحه حسن التخطيط المسبق لفعاليات الدرس.

مفهوم التعلم باللعب:

يعرف اللعب على أنه نشاط موجه أو غير موجه يقوم به الأطفال من أجل تحقيق المتعة والتسلية ويسهم في تنمية السلوكات العقلية أو الوجدانية والمهارية لدى الكبار.

وتعرف كاترين تايلور (Cotreen Teylor) اللعب على أنه: أنفاس الطفل والحياة التي يعيشها فهو ليس مجرد مضيعة وتمضية للوقت وإنما هو استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة.

فوائد التعليم باللعب:

التعلم باللعب ينمي لدى الأطفال فوائد عدة من أهمها ما يأتي:

1- يتعلم احترام القوانين والقواعد والأنظمة ويلتزم بها.
2- يساعد في نمو الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل.
3- يعزز انتماءه للجماعة.
4- يساعد في نمو الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل.
5- يكتسب الثقة بالنفس والاعتماد عليها.
6- يسهل اكتشاف قدراته واختبارها.
7- يتعلم التعاون واحترام حقوق الآخرين.

شروط التعلم باللعب:

1- اختيار الألعاب التي تحتوي على أهداف تربوية محددة وفي نفس الوقت مشوقة وممتعة ومثيرة.
2- مناسبة الألعاب لخبرات الطلاب وقدراتهم وميولهم.
3- أن تكون قواعد اللعبة سهلة وواضحة وغير معقدة.
4- أن تكون اللعبة من بيئة الطلاب.
5- أن يكون دور الطلاب واضحاً ومحدداً في اللعبة.
6- أن يشعر الطلاب باستقلاليتهم في اللعبة.

دور المعلم في التعلم باللعب:

ينبغي على المعلم عند التعليم بأسلوب التعلم باللعب أن يقوم بما يأتي:

1- إجراء دراسة للألعاب والدمى المتوفرة في بيئة الطلاب.
2- توضيح قواعد اللعبة للطلبة بشكل سهل ومشوق.
3- ترتيب المجموعات وتحديد الأدوار لكل طالب.
4- التخطيط السليم لاستغلال هذه الألعاب والنشاطات لخدمة أهداف تربوية تتناسب مع قدرات واحتياجات الطلاب.
5- تقديم المساعدة للطلاب والتدخل في الوقت المناسب في الأمور التي تحتاج إلى تدخل.
6- تقويم مدى فعالية اللعب في تحقيق الأهداف التي رسمها المعلم.

أنواع الألعاب التربوية:

1- الدمى: مثل السيارات والقطارات، أشكال الحيوانات، الآلات، أدوات الزينة، أدوات الصيد، العرائس، المكعبات... الخ.
2- ألعاب الذكاء: مثل: الكلمات المتقاطعة، الفوازير، حل المشكلات... الخ.
3- الألعاب الحركية: مثل ألعاب الرمي والقذف، السباق، القفز، المصارعة، التوازن والتأرجح، الجري، العاب الكرة، التركيب... الخ.
4- ألعاب الغناء والرقص: الغناء التمثيلي، تقليد الأغاني، الأناشيد، الرقص.... الخ.
5- ألعاب الحظ: الثعابين والسلالم (السلم والحية)، ألعاب التخمين..... الخ.
6- القصص والألعاب الثقافية: مثل المسابقات الشعرية، بطاقات التعبير.

ميزات طريقة التعلم باللعب في التربية:

1- يؤكد الفرد ذاته من خلال التفوق على الآخرين فردياً وفي نطاق الجماعة.
2- يتعلم الفرد التعاون واحترام حقوق الآخرين.
3- يلتزم الفرد بالقوانين ويحترمها ويتعلم أهمية الاحترام لها.

4- يعزز الفرد انتماءه للجماعة.

5- يساعد في نمو الذاكرة والإدراك ويزداد التخيل لديه.

6- يكتسب الثقة بالنفس والاعتماد عليها ويسهل اكتشاف قدراته واختبارها.

عيوب طريقة التعلم باللعب:

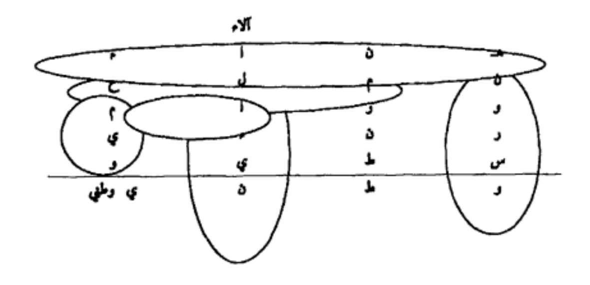
1- عدم تغطية المنهاج التعليمي بسبب ضيق الوقت على الرغم من احتياجه إلى وقت كبير.

2- صعوبة الحصول على معلم خبير في الألعاب التربوية المفيدة للطلاب والتي تتماشى مع المنهاج المدرسي.

3- صعوبة توفير الأدوات اللازمة لإجراء طريقة اللعب بشكل مناسب وفعال.

نماذج من الألعاب التربوية:

لعبة البحث عن الكلمة الضائعة: وتنفذ هذه اللعبة من خلال لوحة بها مجموعة من الحروف، يحدد المعلم الكلمات، ويقوم التلاميذ بالبحث عن الكلمة بين الحروف كلمات رأسية وافقية.



لعبة صيد الأسماك:

وتكون هذه اللعبة عن طريق إعداد مجسم لحوض به أسماك تضع من الورق المقوى ويوضع بها مشبك من حديد ويكتب عليها أرقام وحروف ويقوم الطالب بصيدها بواسطة صنارة مغناطيسية للتعرف على الأعداد والحروف الهجائية.

لعبة الأعداد بالمكعبات على هيئة أحجار النرد:

يلقيها التلميذ ويحاول التعرف على العدد الذي يظهر ويمكن استغلالها أيضا في الطرح والجمع.

لعبة قطع الدومينو:

ويمكن استخدامها في مكونات الأعداد وذلك من خلال تقسيم التلاميذ إلى مجموعات ومن ثم تعطى كل مجموعة قطعاً من الدومينو ويطلب من كل مجموعة اختيار مكونات العدد وتفوز المجموعة الأسرع.

لعبة من أنا:

وتستخدم لتمييز حرف من الحروف متصِلاً ومنفصلاً نطقا وكتابة حسب موقعه

أنا في	المدرسة
	ريم
	محمد
	ترسم

مثال: أنا حرف أشبه شكل حبة الموز أكون في بداية الكلمة إذا أنا في

المدرسة ريم

محمد ترسم

الفصل الرابع

الأهداف التربوية والتعليمية

- الأهداف التربوية
- مفهوم الأهداف التربوية
- مصادر اشتقاق الأهداف التربوية
- مستويات الأهداف التربوية
- أمثلة تطبيقية للأهداف السلوكية
- تصنيف الأهداف التربوية
- تصنيف الأهداف التربوية في المجال المعرفي
- تصنيف الأهداف التربوية في المجال الوجداني (الانفعالي).
- تصنيف الأهداف التربوية في المجال الحس حركي
- اختبار تجريبي

الفصل الرابع

الأهداف التربوية والتعليمية

الأهداف التربوية

يخلط الكثير من المعلمين حول تعريف الهدف التربوي، فقد يرى المعلمون أن الأهداف قد تكون أهدافاً عامة أو أهدافاً خاصة، وهناك من يذكر أهدافاً دون أن يدرك كيف يعمل على تحقيقها.

يعرف البعض الهدف التربوي بأنه: النتيجة النهائية لتعليم ناجح وفعال، أو أنه ناتج تدريسي ينبغي تحقيقه بعد فترة دراسية معينة. وهناك من يعرفه على أنه وصف لتغير سلوكي متوقع حدوثه في شخصية المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية، ويعرف الهدف التربوي بأنه التغيرات التي نتوقع حدوثها في شخصيات التلاميذ.

الجدول (3)

الفرق بين الأهداف التربوية والأهداف التعليمية والأهداف السلوكية		
الأهداف التربوية	الأهداف التعليمية	الأهداف السلوكية
- أهداف عامة بعيدة المدى	- أهداف متوسطة المدى	- مخرجات تعليمية محددة
- تصاغ في عبارات تصف الناتجات النهائية القصوى للتعليم	- تصاغ في صورة عبارات أقل عمومية، وتصف مخرجات تعليمية، محددة يتوقع ظهورها نتيجة تدريس مقرر، أو ربما وحدة دراسية.	- تغيرات سلوكية يتوقع تحقيقها خلال حصة أو درس واحد.

مصادر اشتقاق الأهداف التربوية

تعتبر مصادر الأهداف التربوية هي الركائز الأساسية التي تمدنا بالأهداف التي ننشدها، كما أن هذه المصادر يمكن أن تعكس فلسفة المجتمع وتطلعاته وأفكاره وآماله بالإضافة إلى تطلعات الفرد وحاجاته.

تختلف مصادر الاشتقاق باختلاف مستويات الأهداف، فتشتق الأهداف التربوية من السياسة التربوية، وتشتق السياسة التربوية من فلسفة تربوية تكون مكتوبة أو غير مكتوبة، وتشتق السياسة التربوية من فلسفة المجتمع الفكرية ومن منظومة القيمة ومن حاجاته الاجتماعية.

إن مصادر الأهداف التربوية لا بد أن تنبع من عقيدتنا الإسلامية وتنسجم مع آمالنا وتطلعاتنا، **ويمكن أن نحدد مصادر اشتقاق الأهداف التربوية العامة في مجتمعنا بما يأتي:**

1- طبيعة الدين الإسلامي ومنهجه الشامل للإنسان والكون والحياة.
2- التراث العربي للقضايا المعاصرة.
3- حاجات المتعلم وخصائصه.
4- الاتجاهات المعاصرة والتطورات العلمية والتكنولوجية.
5- الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية.
6- طبيعة العلم والمواد التعليمية وما يرتبط بها من مصادر للمعرفة.

أما مصادر اشتقاق الأهداف التربوية بالنسبة للأهداف السلوكية أو الخاصة، فإنها تتمثل بما يأتي:

1- الكتب المدرسية.
2- كتب المعلمين التي تصدرها وزارة التربية والتعليم.
3- المجلات العلمية المتخصصة وزملاء المهنة.

مستويات الأهداف التربوية:

يمكن تصنيف الأهداف التربوية إلى المستويات التالية:

1. الأهداف التربوية العامة (الغايات): تمثل الأهداف العامة للتعليم وأهداف المجتمع.
2. الأهداف متوسطة العمومية (الأغراض): تمثل الأهداف التربوية للمراحل الدراسية وأهداف تدريس المواد الدراسية.
3. الأهداف السلوكية (الإجرائية): تمثل أهداف الوحدات والدروس.

أولاً: الأهداف التربوية العامة (الغايات):

وهي الأهداف التي تسعى التربية إلى تحقيقها لدى المتعلمين، وغالباً ما تكون على شكل عبارات شاملة وتحتاج إلى فترة زمنية طويلة. ومن الأمثلة عليها:

- بناء الإنسان الصالح.
- القدرة على حل المشكلات
- تنمية التفكير العلمي.

ثانياً: الأهداف متوسطة العمومية (الأغراض):

يتصف هذا المستوى من الأهداف بأنه متوسط من حيث التعميم والتخصيص، بمعنى أنه يكون بين مستوى الأهداف العامة ومستوى الأهداف الخاصة، ويمكن أن نعتبر هذا المستوى من الأهداف الوسطى أهدافاً ترتبط بالمراحل الدراسية وبالمواد الدراسية.

ثالثاً: الأهداف السلوكية أو الخاصة (الإجرائية):

وهي الأهداف التي يقوم بتحديدها المعلم من المحتوى الدراسي لتنفيذها خلال الحصة الدراسية، وتظهر آثارها في سلوك التلاميذ، ويقصد بالأهداف الخاصة أو السلوكية الأهداف التي تصاغ بعبارات واضحة ومحددة، وتعبر عن سلوك التلميذ المراد تحقيقه.

أهمية تحديد الأهداف السلوكية أو الخاصة (الإجرائية):

تساعد الأهداف السلوكية على تحقيق عدة فوائد ومنها:

1- تسهل عملية التعلم والتعليم.
2- الأهداف الواضحة تساعد المعلم على اختيار وتحديد الأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة.
3- تمكن الأهداف المعلمين من تقويم أنفسهم بشكل أفضل لنشاطهم التعليمي وصياغة أسئلة الاختبارات.
4- تسهل على التلاميذ معرفة الأهداف والتعامل معها والتحمس لتحقيقها، وذلك يؤدي إلى تعلم أفضل.

الشروط الواجب توافرها في صياغة الأهداف السلوكية أو الإجرائية الجيدة:

1- أن يكون الهدف محدداً، وواضح المعنى قابلاً للفهم وان يفهمه الجميع بنفس المعنى.
2- التركيز على سلوك المتعلم لا على سلوك المعلم.
3- أن يكون قابلاً للملاحظة والقياس.
4- أن يصف نواتج التعليم وليس أنشطة التعليم التي تؤدي إلى هذه النتائج.
5- أن يكون الهدف مناسباً لمستوى التلميذ.
6- أن يكون قابلاً للتحقيق من خلال العملية التعليمية.

أمثلة تطبيقية للأهداف السلوكية:

1- يقارن الطالب بين المناهج التقليدية والمناهج الحديثة.
2- يميز الطالب بين أركان الإسلام وأركان الإيمان.
3- يرسم الطلاب خارطة المملكة الأردنية الهاشمية معيناً عليها المحافظات.
4- يعرف الطالب أهمية دراسة اللغة العربية.
5- يسمي الطالب ثلاثة حيوانات لا فقارية في دقيقتين.

6- يقدر الطالب أهمية المحافظة على المدرسة ومساحاتها.

7- يضيف الطالب كلمات حسب نوع اللام فيها (شمسية، قمرية).

8- يرتب الطالب كلمات مبعثرة لتكون جملاً صحيحة.

9- يقارن الطالب بين المذياع والتلفاز من حيث فوائد كل منهما.

10- يقرأ الطالب الدرس قراءة جهرية سليمة ومعبرة بصوت واضح وبالحركات.

11- يفسر الطالب معاني الكلمات الجديدة الواردة في الدرس.

12- يجمع الطالب عددين كل منهما مكون من أربع منازل خلال دقيقتين.

13- يرتب الطالب أربعة أعداد مكون كل منها من أربع منازل تصاعدياً.

14- يقارن الطالب بين عددين مكون كل منها من أربع منازل بوضع إشارة (<، >أو=).

15- يعرف المفاهيم والمصطلحات التالية (البيئة، الصوت، التلوث، النظافة).

تصنيف الأهداف التربوية:

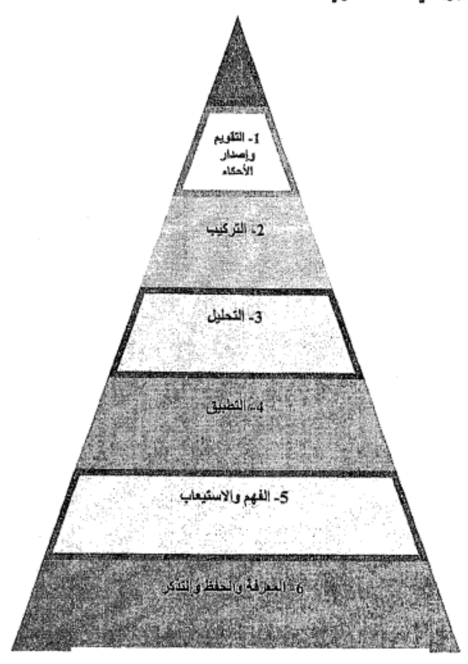
إن تصنيف الأهداف التربوية يعد أمرا هاماً وذلك حتى نضمن عملية الشمول وتوجيه الأهداف نحو النتاجات الأكثر قبولاً بالنسبة إلينا، وقد قام بنيامين بلوم وعدد من خبراء التقويم بتصنيف الأهداف التربوية حسب نتاجات التعلم في مجالاتها الثلاثة:

- المجال المعرفي الإدراكي.
- المجال الانفعالي الوجداني.
- المجال النفس حركي الأدائي.

يتعلق المجال المعرفي بالعمليات العقلية والمفاهيم، ويتعلق المجال الوجداني الانفعالي بالقيم والمهارات، في حين يتعلق المجال النفس حركي بالمهارات التي يسيطر بها الإنسان على جسمه وينسق فيما بينها.

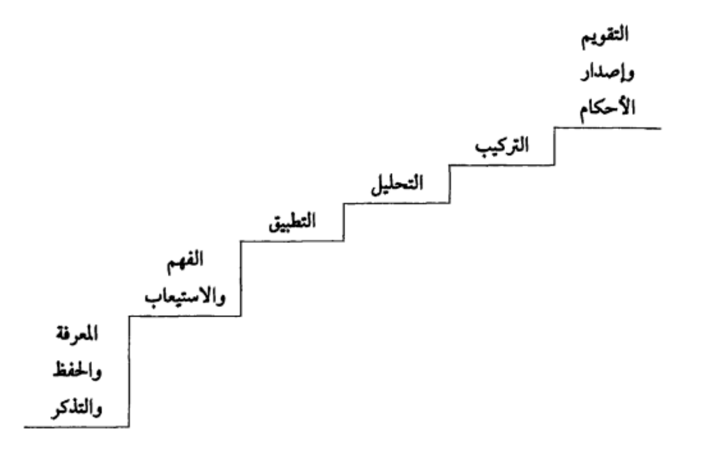
أولاً: تصنيف الأهداف التربوية في المجال المعرفي:

لقد صنف بنيامين بلوم وعدد من رفاقه الأهداف التربوية في المجال المعرفي الإدراكي في عام 1956م، وتم التصنيف بهرم يتكون من ستة مستويات، وسمي بتصنيف بلوم للأهداف التربوية في المجال المعرفي.



الشكل (3)

تصنيف الأهداف التربوية في المجال المعرفي



الشكل (4)

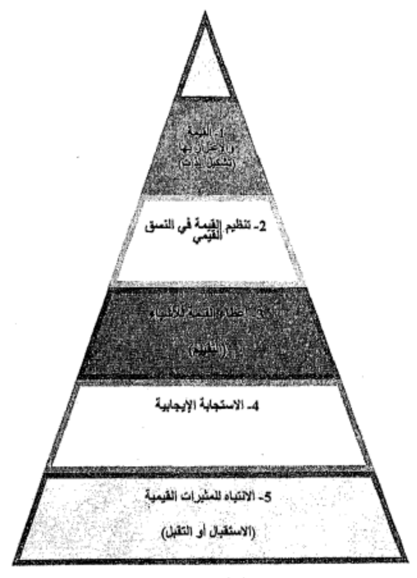
تصنيف بلوم للأهداف التربوية في المجال المعرفي

نلاحظ من التصنيف أن التصنيف نحى المنحى الهرمي، بمعنى أن كل مستوى يعتمد على المستوى الذي قبله، وهو أساس للمستوى الذي يليه، وقد توزعت المستويات الستة بثلاث مجموعات من المستويات وهي على النحو التالي:

- **المستوى الارتباطي المحسوس**: وقد اشتمل على مستوى المعرفة والحفظ والتذكر.
- **المستوى المفاهيمي أو مستوى المهارات العقلية الدنيا**: وقد اشتمل على مستوى الفهم والتطبيق والتحليل.
- **المستوى الإبداعي الذاتي أو مستوى المهارات العقلية العليا**: وقد اشتمل على مستوى التركيب والتقويم وإصدار الأحكام. تتدرج المستويات الستة من المستوى الأكثر سهولة للمستوى الأكثر صعوبة وتعقيداً وقد تم تصنيف كل مستوى من المستويات الستة إلى مستويات أكثر تفصيلاً.

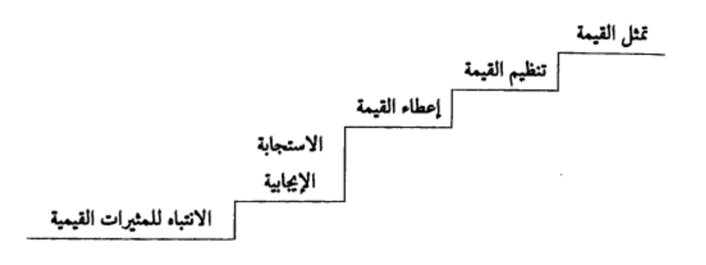
ثانيا: تصنيف الأهداف التربوية في المجال الانفعالي الوجداني:

لقد تم تصنيف الأهداف التربوية في المجال الانفعالي إلى خمسة مستويات وذلك كما صنفها كراثوول ورفاقه، بحيث رتبها ترتيباً هرمياً وذلك في عام 1964م. ويتناول هذا التصنيف السلوك المرتبط بالمشاعر والعواطف والقيم والاتجاهات.



الشكل (5)

تصنيف الأهداف التربوية في المجال الانفعالي الوجداني



الشكل (6)

تصنيف كراثوول للأهداف التربوية في المجال الانفعالي الوجداني

نلاحظ من تصنيف المجال الانفعالي الوجداني أن مستوياته تندرج تحت النظام التتابعي بدءاً من السهل إلى الصعب.

مستويات المجال الوجداني (الانفعالي):

أولاً: الاستقبال أو التقبل: ويعني هذا المستوى استعداد المتعلم للاهتمام بظاهرة معينة أو مثير معين، مثل: الاهتمام بظاهرة تربوية محددة. ومن الفعال التي يمكن استخدامها في هذا المستوى ما يأتي: (يسأل، يصغي، يتابع، يتعرف، يبدي، يجيب، يشير إلى، ينتبه...).

ومن الأمثلة على هذا المستوى (الاستقبال) :

1- أن يصغي الطالب غلى قصيدة شعرية محدداً الأبيات الرئيسية فيها على أن لا تزيد عن 3 أبيات، يمكن أن توضع في النص خلال دقيقتين وتفسيرها بما لا يزيد عن أربعة أسطر.

2- أن يشير الطالب إلى علامات التعجب والاستفهام في النص الكتابي.

3- أن يهتم الطالب بحضور ندوة عن أهمية مشاركة المرأة في الانتخابات.

4- أن يبدي الطالب رغبته في المشاركة في الرحلة المدرسية بما لا يزيد عن 3 أسطر.

5- أن يتقبل الطالب اختلاف وجهات النظر حول أسباب تدني معدله بما لا يتجاوز 4 أسطر.

ثانياً: الاستجابة: وتعني المشاركة استجابة من جانب المتعلم، وهذا لا يعني الاهتمام بالظاهرات والمثيرات والانتباه إليها والرغبة في تلقيها فقط، وإنما يتعدى ذلك إلى الاستجابة لهذه المثيرات. ويندرج تحت هذا المستوى التي تتصل بما يلي:

- قبول الاستجابة.
- الميل إلى الاستجابة.
- القناعة بالاستجابة.

ومن الأمثلة على هذا المستوى (الاستجابة):

- أن يعين أصدقاءه على قضاء حوائجهم.
- أن يتشوق الطالب إلى الجهاد في سبيل الله.

ثالثاً: التقييم: وهو يشير غلى قدرة المتعلم على إدراك أن المثير له قيمة أو أهمية معينة، وتتصل هذه الأهداف باحترام العمل اليدوي والاعتماد على النفس، وقابلية العمل مع الآخرين.

ومن الأمثلة على هذا المستوى (التقييم):

- أن يحافظ الطالب على المواعيد.
- أن يعترف الطالب بأخطائه.

رابعاً: التنظيم: ويدل هذا المستوى على العملية التي يدخل فيها المتعلم عدداً من القيم والمواقف التي تتصل بموضوع معين أو مجال محدد كموضوع الدين، المرأة، والمدرسة ليشكل نسقه القيمي الذي يتصل بذلك الموضوع.

ومن الأمثلة على أهداف هذا المستوى(التنظيم):

- أن يتحمل الطالب المسؤولية نحو أفعاله.

- أن يتقبل الطالب جوانب الضعف والقوة في شخصيته.

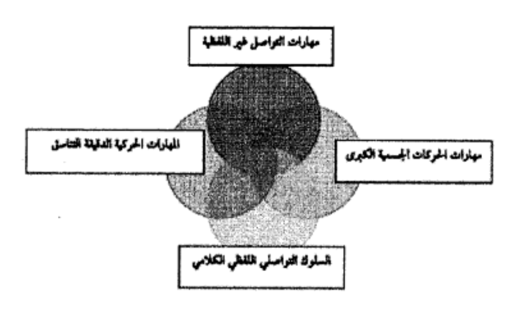
خامساً: التمييز: ويشير هذا المستوى إلى أن المتعلم أو الفرد أخذ يمارس القيم التي تبناها ويلتزم بها في كل أعماله وسلوكه.

ومن الأمثلة على أهداف هذا المستوى:

- أن يحافظ الطالب على النظام في حياته.
- أن يعتمد الطالب على ذاته في أعماله.
- أن يطور الطالب فلسفته في الحياة.
- أن يعتز الطالب بالقيم العربية.

ثالثاً: تصنيف الأهداف التربوية في المجال النفس حركي (المهاري):

يعود تصنيف الهداف التربوية في المجال النفس حركي إلى كبلرْ وزميليه في عام 1970م.، وتم تقسيم هذا التصنيف إلى أربع فئات. والشكل التالي يوضح ذلك.



الشكل (7)

تصنيف كبلر للأهداف التربوية في المجال النفس حركي (المهاري)

نلاحظ من الشكل أنه لم يأخذ الطابع الهرمي، وذلك يعني أن كل منه لا تعتمد على التي تليها ويمكن أن تحدث في وقت واحد، وتعد المهارات النفس حركية مهارات راقية ويتطلب تعلمها وقتاً وجهداً منظماً، وتآزراً بين أعضاء الجسم وعقل الإنسان وجهازه العصبي، ومن أمثلتها القراءة والكتابة والرسم والكلام واستعمال الآلات والأدوات وغيرها.

اختبار تجريبي

السؤال الأول: لماذا لم يأخذ تصنيف كبلر شكلاً هرمياً؟

السؤال الثاني: صنف مستويات المجال النفس حركي أمام كل مثال من الأمثلة التالية:

- يقرأ الدرس قراءة معبرة.
- يرسم خارطة بدقة وإتقان.
- يمثل دور الراعي ويقلد كلماته وعباراته.
- يمثل دور يمثل فيه الإعياء والغضب والحزن.

السؤال الثالث: لمن ينسب كل تصنيف من الأهداف في المجالات التالية:

- المجال النفس حركي (المهاري)
- المجال الوجداني (الانفعالي)
- المجال المعرفي

الفصل الخامس

التقويم واستراتيجياته الحديثة في التدريس

أولاً: التقويم

ثانياً: استراتيجيات التقويم الحديثة

ثالثاً: الاختبارات المدرسية في التدريس

الفصل الخامس

التقويم واستراتيجياته الحديثة في التدريس

أولا : التقويم

يُعدُّ التقويم من مقومات العملية التربوية برمتها والتي تأتي للحكم على مدى النجاح في تحقيق الأهداف التربوية، ويُعد التقويم أيضاً مدخلاً رئيسياً لتطوير العملية التعليمية لكونه عملية علاجية وتشخيصية في آنٍ واحد. فهو يهدف إلى الكشف عن مواطن الضعفِ في عملية التعلم والتعليم لمعالجتها وتطويرها للأفضل.

يعتبر التقويم عنصر مهم من عناصر العملية التعليمية، ولا يستغنى عنه أي عنصر من عناصرها، فالمنهج وتطويره وتخطيطه والمعلم وإعداده والمتعلم واستعداده وطرائق التدريس وكل ما يرتبط بعناصر العملية التعليمية لا بد من التقويم (عطية، 2008).

مفهوم التقويم:

تعددت التعريفات التي تدور حول التقويم ولكنها في مجملها تدور حول عملية إصدار حكم ومن هذه التعريفات:

- التقويم: عملية الحصول على المعلومات واستخدامها للتوصل إلى أحكام تعتمد لاتخاذ القرار.
- التقويم: إعطاء قيمة لشيء ما وفق مستويات حددت مسبقاً.
- التقويم: عملية مقارنة نتائج التحصيل بالأهداف التعليمية المرغوب فيها.

ومن هنا فإنه يمكن القول بأن التقويم عملية تحقيق الأهداف التربوية وتطويرها وجمع المعلومات والبيانات وتفسيرها وإصدار الأحكام في ضوئها القصور والضعف الموجود واقتراح التعديلات لعلاجها.

وظائف التقويم:

إن لكل مرحلة من مراحل العملية التربوية دور فاعل وبارز في تقدم العلم وكل مرحلة منها تحتاج إلى التقويم ويمكن إيجاز بعض وظائف التقويم ومنها:

1- الكشف عن قيمة الأهداف التربوية.

2- توفير المعلومات عن استعدادات المتعلمين وخصائصهم وحاجاتهم بشكل واضح ودقيق.

3- تزويد المعلم بصورة واضحة عما تم إنجازه.

4- الحكم على مدى نجاح التجارب التربوية وفعاليتها.

5- التعرف إلى مستوى تحصيل المتعلمين.

6- بيان جوانب القصور والضعف في المناهج والضعف في المناهج ووضعها بين أيدي المعنيين والمختصين.

7- توفير كافة الاقتراحات اللازمة لتطوير المناهج وتحسينها.

8- التعرف إلى مواطن الضعف والقوة في البرامج التعليمية.

9- تزويد أولياء الأمور بالمستوى الذي وصله أبناؤهم.

أنواع التقويم:

يمكن تصنيف التقويم إلى عدة أنواع وهي:

- التقويم القبلي (التمهيدي).
- التقويم التكويني (البنائي، المستمر).
- التقويم التشخيصي.
- التقويم النهائي (الختامي).

أولا: التقويم القبلي (التمهيدي).

ويتم إجراء التقويم القبلي قبل البدء في التدريس، والغرض منه تحديد مستوى المتعلمين وخلفياتهم المعرفية ومستوى استعدادهم، وامتلاك صورة كاملة قبل تطبيق المنهج والتي على أساسه يقوم تخطيط محتوى التعلم وأنشطته.

يهدف التقويم القبلي (التمهيدي) إلى ما يأتي:

1- تحديد مستوى المتعلم تمهيداً للحكم على صلاحيته للدراسة التي تقدم إليها.

2- توزيع المتعلمين في مستويات مختلفة حسب مستوى تحصيلهم.

3- التعرف على خبرات الطلبة السابقة سواء في بداية الوحدة الدراسية أم بعد الانتهاء منها.

ثانياً: التقويم التكويني (البنائي).

وهو عملية تقويمية تمارس أثناء سير الحصة الدراسية وأثناء عملية بناء المنهج ويهدف إلى الإسهام في تحسين عملية التعلم والتعليم والغرض منه توفير تغذية راجعة للمعلم والمتعلم والتعرف على مستوى تقدم الطلبة من قبل المعلم.

ومن الأساليب التي يستخدمها المعلم في التقويم البنائي ما يأتي:

1- المناقشة الصفية (الحوار مع الطلبة).

2- الواجبات البيتية.

3- ملاحظة أداء الطلبة داخل الغرفة الصفية.

4- الإرشادات والتوجيهات للطلبة.

5- حصص التقوية.

الوظائف التي يحققها التقويم التكويني:

1- تحفيز المعلم على التخطيط للدرس بأسلوب مشوق.

2- تعريف المتعلم بنتائج تعلمه وإعطائه فكرة عن أداءه.

3- بيان جوانب الضعف عند التلاميذ لعلاجها ومواطن القوة لتعزيزها.

4- إثارة دافعية المتعلم للتعلم والاستمرار فيه.

5- ترسيخ المعلومات في ذهن المتعلم من خلال مراجعتها وعمل تغذية راجعة لها.

6- وضع برنامج للتعليم العلاجي.

ثالثاً: التقويم التشخيصي.

وهو التقويم الذي يستخدم لغرض الكشف عن أسباب الصعوبات التي يعاني منها بعض المتعلمين في عملية التعليم لعلاجها، وتحديد أفضل موقف تعلمي للمتعلمين في ضوء حالتها التعليمية الحاضرة.

رابعاً: التقويم النهائي (الختامي).

وهو التقويم الذي يجري في نهاية الفصل الدراسي أو العام الدراسي، بقصد قياس ما تحقق من الأهداف التربوية التي خطط لها المعلم. ويترتب عليه نقل الطالب من مرحلة دراسية أو من صف إلى آخر.

الجدول (4)

الفرق بين التقويم التكويني والتقويم النهائي

التقويم التكويني	التقويم النهائي
- غرضه تقديم تغذية راجعة للمعلم والمتعلم. - يجري في أثناء التدريس. - يقيس الأهداف السلوكية المحددة	- غرضه منح الشهادة أو تقرير نقل الطالب من مرحلة لأخرى. - يجري في نهاية الدراسة أو الانتهاء من التدريس - يقيس الأهداف العامة للمادة أو المقرر الدراسي (بعيدة المدى).

أساليب التقويم:

هنالك أسلوبان للتقويم هما:

- التقويم الفردي.
- التقويم الجماعي.

أولا: التقويم الفردي.

ويتخذ هذا الأسلوب واحداً من شكلين هما:

1- التقويم الذاتي:

ويعد التقويم الفردي مكملاً للتقويم الذاتي حيث يتم تقويم الفرد ذاتياً كأن يقوم المعلم أو الطالب بتقويم نفسه، فإذا ما قوّم الطالب نفسه بنفسه في موضوع دراسي فإن عليه أن يحدد مدى تقدمه نحو بلوغ أهداف ذلك الموضوع.

العوامل التي تساعد الطالب والبيئة التعليمية على النجاح بالتقويم الذاتي:

- تشجيع الطالب على القيام بعملية التقويم الذاتي (التشجيع).
- تدريب الطالب على تحقيق شروط التقويم الناجح على أكمل وجه (التدريب).
- يمتلك الطالب درجة كافية من النضج لتحقيق شروط التقويم الناجح (النضج).

الفوائد التي يحققها التقويم الذاتي للطلبة:

- اكتشاف الطالب لأخطائه، يساعده على التخلص منها.
- يتقبل الطالب نقد الآخرين، فإذا اكتشف الطالب أخطاءه فذلك يعني أنه انتقد نفسه.
- يتحمل الطالب المسؤولية مبكراً فتتولد لديه الطمأنينة والثقة بالنفس للقيام بواجباته والوصول إلى ما يصبوا إليه.
- يصبح الطالب متسامحاً نحو أخطاء الآخرين.

2- تقويم الآخرين:

تركز العملية التربوية على هذا النوع من التقويم بشكل كبير كأن يقوم المعلم بإجراء الاختبارات للطلبة في نهاية كل شهر أو فصل دراسي. ومن الأمثلة على هذا التقويم أن يقوم الطالب بتقويم زميله الآخر أو أن يقوم المعلم بتقويم الطالب أو يقوم المشرف التربوي بتقويم المعلم.

ويدعو الاتجاه الحديث إلى تقويم المعلم للطلبة وشموليته بحيث يشتمل على:

- جانب النمو المعرفي.
- الجانب المهاري.
- جوانب الشخصية (قيم ومهارات واتجاهات وعادات).

كما أن المعلم يقوم بتقويم الطلبة في عدة جوانب فإن المشرف التربوي يقوّم المعلم وذلك من خلال الزيارات الميدانية التي يقوم بها إلى المدارس ومشاهدته خلال تدريسه على مدار السنة ولأكثر من مرة، ومناقشته في الطرق التي يستخدمها ومدى تأثيرها على الطلبة، وبيان الأخطاء التي يقع فيها وكيفية علاجها وتوجيهه بشكل أفضل، ومن هنا نجد أن تقويم المعلم يختلف عن السابق الذي كان يركز على تصيد أخطاء المعلم الذي كان يقلل ويستاء من زيارة المشرف له ويخشاها.

ثانيا: التقويم الجماعي.

ويتخذ هذا الأسلوب واحداً من شكلين هما:

1- تقويم الجماعة لنفسها:

يحقق تقويم الجماعة لنفسها فائدة كبيرة والتي تبقى على مرّ الأيام عادات حسنة وتعمل على إكساب الأفراد العادات الجميلة والتي تتعلق بالعمل الجماعي التعاوني في جميع المجالات.

يبدأ تقويم الجماعة لنفسها من خلال الأهداف التي تسعى لتحقيقها مثل اكتساب المفاهيم العلمية أو القدرة على التفكير العلمي أو احترام جهود الآخرين، ويستخدم أسلوب المناقشة للتقويم الذاتي للجماعة ويشترك بالمناقشة كافة أفراد الجماعة دون تمييز، ويجب أن تتضمن عملية التقويم النقاط الرئيسية الآتية عند وضع الإطار العام للمناقشة وهي:

- مناقشة الأهداف وبحث مدى تحقيقها.
- الطرق والوسائل التي تم إتباعها لتحقيق الأهداف.

وينبغي عند المناقشة مراعاة عدم تحدث أحد أفراد الجماعة دون أخذ إذن بذلك والسماح له بالحديث، مع إعطاء كل فرد حرية التعبير عن رأيه، ويحرص على عدم الانفعال على أي فرد حتى يتعلم الطلبة آداب المناقشة وحرية التعبير عن الرأي مع الالتزام بعدم سماح المعلم بتعرض أحد الطلبة لغيره أو انتقاده أو تجريحه وأهانته.

ومن أمثلة تقويم الجماعة لنفسها، التقويم بعد الانتهاء من ممارسة بعض الأنشطة مثل:

- الزيارات الميدانية
- الوعي المروري.
- إقامة المعارض
- إقامة يوم النظافة.
- الندوات
- التجارب العلمية
- القيام بالرحلات
- حل المشكلات.

ومن أمثلة المهام التي يتم تقويمها أثناء أداء الطلبة (تقويم أدوار طلبة المجموعات) ما يلي:

- تعاون الطلبة مع بعضهم أثناء تنفيذ النشاط.

- علاقة الطالب بأفراد الجماعة.
- التزام الطالب بالخطة التي تضعها الجماعة.
- تنفيذ الطالب للعمل المكلف به من قبل الجماعة.
- تقبله لنصائح وتوجيهات الآخرين.

2- تقويم الجماعة لجماعة أخرى:

وهي عبارة عن مقارنة بين جماعتين (مجموعتين) وتكوين فكرة دقيقة وواضحة عن مستوى كل مجموعة، ومقارنة نتائج أداء جماعة نتائج أداء جماعة أخرى ومن الأمثلة على ذلك:

أ- الأنشطة الرياضية، ويتم تقويم ما يأتي:
- خطة كل فريق.
- ساعات العمل والتدريب.
- نتائج الفريق.
- تعاون أفراد الفريق.
- طاعة رئيس الفريق والمدرب.

ب- إقامة المعارض، ويتم تقويم ذلك من خلال:
- خطة المدرسة أو صف معين في تنفيذ المعرض.
- القدرة على الابتكار والإبداع في هذا المجال.
- تنظيم المعروضات بشكل يساير الخطط الموضوعة.

الأهداف التربوية التي يحققها تقويم جماعة لجماعة أخرى:

1- تبادل الخبرات بين الآخرين، في الخطط وتنفيذها أو في طريقة حل المشكلات التي تواجههم.
2- إتاحة الفرصة بين الجماعات للتحاور مع بعضهم البعض ويساهم في تضافر الجهود بينهم وتفوقهم.
3- ينمي روح التعاون بين أفراد الجماعة الواحدة ويزيد من نشر الحب والمودة بينهم.

معايير التقويم الفعال:

لا بد للتقويم حتى يكون فعّالاً وقادراً على تحقيق وظائفه أن يتوافر فيه ما يأتي:

1- الشمول: وهذا يعني أن التقويم يجب أن يشمل جميع مجالات الأهداف التعليمية المعرفية والوجدانية الانفعالية والنفس حركية المهارية، وأن يشمل جميع مستويات المعرفة من التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم، وجميع مستويات المجال النفس حركي والوجداني.

2- التكامل: قد يستخدم التقويم أكثر من أداة والمطلوب أن تتكامل هذه الأدوات وتترابط من أجل الوصول إلى أغراض التقويم الشامل.

3- التشخيص والعلاج: وهذا يعني تصميم أدوات التقويم بطريقة تؤدي إلى تشخيص الخلل ووضع المعالجة اللازمة لذلك، والحرص على عدم اقتصاره على التشخيص دون العلاج.

4- الدقة العلمية في أدوات التقويم: وهذا يؤكد على أهمية تمتع أدوات التقويم بالصدق والثبات والموضوعية والشمول والتمييز لأنها تعد أساساً للتقويم.

5- الابتعاد عن التعسف في بناء الأدوات: وإصدار الأحكام خاصة في تقويم التحصيل حتى لا يتحول التقويم من وسيلة تربوية إلى وسيلة للعقاب.

استراتيجيات التدريس والتقويم الحديثة

تلعب استراتيجيات التدريس دوراً مهماً وفعالاً في تحقيق نتاجات التعلم من خلال قيام المتعلم بالأنشطة المختلفة التي تحدث تغييراً مرغوباً في سلوك المتعلم ومقدرته على التفكير والإبداع، ومن خلالها نستطيع تحديد دور كل من المعلم والمتعلم داخل الصف.

ويستطيع الوصول إلى مفهوم استراتيجيات التدريس من خلال تكامل الأنشطة والأسئلة الصفية والواجبات البيتية والوسائل المعنية مع إستراتيجية التدريس الرئيسة لتزويد المتعلم بتغذية راجعة ولتحقيق النتاجات التامة المنشودة، وهذا يحتاج إلى وجود معلم مؤهل قادر على توظيف الاستراتيجيات بكفاءة.

ما المقصود باستراتيجيات التدريس؟

- إستراتيجية التدريس هي كل ما يقوم به المعلم من أنشطة وإجراءات وخطوات متسلسلة ومترابطة لتنظيم الخبرات والمعلومات لتحقيق نتاجات التعلم المحددة في الخطة الدراسية، ويتحقق ذلك إذا كان المعلم لديه كفايات شخصية وعلمية وعملية، تمكنه من اختيار الإستراتيجية الملائمة لأهداف ومحتوى الدرس ومستوى طلبته.
- كما يمكن القول بأنها تعني الخطوات والإجراءات المنظمة التي يقوم بها المعلم والطلبة لتنفيذ الموقف التعليمي وهي أيضا خطوات مقترحة يمكن للمعلم تطويرها أو تغييرها بما يتلاءم وظروف وإمكانات المدرسة والطلبة، ومراعاة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

دور استراتيجيات التدريس الحديثة في المتعلم:

تلعب استراتيجيات التدريس الحديثة دوراً مهما في المتعلم من خلال:

- إحداث تغيير في سلوك المتعلمين وفي طرائف تفكيرهم.
- تنمية قدرة المتعلمين على التفكير العلمي السليم وعلى الابتكار والإبداع.
- تنمية قدرة المتعلمين على المشاركة والتعاون.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- تزويد المتعلمين بالخبرات التربوية المخطط لها في المنهاج.

هناك مفاهيم مهمة يجب توضيحها عندما نستخدم استراتيجيات التدريس والتقويم:

1- **نتاجات التعلم:** نتاجات خاصة يتوقع تحقيقها من قبل الطلبة، وتتميز بشموليتها وتنوعها (معارف، مهارات، اتجاهات) وتعد مرجعاً للمعلم؛ إذ يُبنىَ عليها المحتوى، كما تعد الركيزة الأساسية للمنهاج، وتسهم في تصميم المواقف التعليمية المناسبة وفي اختيار استراتيجيات التدريس وبناء أدوات التقويم المناسبة لها.

2- المفاهيم والمصطلحات والمفردات: وهي صورة ذهنية لأشياء لا حصر لها تجمعها سمات مميزة ويطلق عليها كلمة أو أكثر مثل (الشعب، الدولة، الحرية الديمقراطية) ويجب التركيز عليها في تصميم الموقف التعليمي كونها وردت في الكتاب المدرسي.

3- الفروق الفردية: مجموعة الأسئلة والأنشطة والإضافات في المحتوى التي تم إعدادها لتقابل احتياجات الطلبة وفق قدراتهم المتنوعة من حيث (النوع الاجتماعي والاحتياجات الخاصة والبيئات الاجتماعية).

4- إدارة الصف: إجراءات تهدف إلى تنظيم الموقف التعليمي وضبطه، لتسهيل تنفيذ الدرس بكفاءة ومن أمثلتها ما يأتي:

أ- تنظيم زمني متوقع لكل خطوة من خطوات الدرس الإجرائية.

ب- تنظيم جلوس الطلبة (مجموعات، حلقة دائرية، حرف U،....).

ج- تهيئة البيئة الصفية (إنارة كافية، تهوية ونظافة، تدفئة، ستائر.....).

د- تهيئة الأدوات والوسائل اللازمة لتنفيذ الدرس (سبورة، طباشير، بطاقات، لوحات، أقلام سبورة.....).

هـ- إثارة دافعية الطلبة للتعلم عن طريق التعزيز والمنافسة الشرفية.

و- استخدام أوراق العمل وأدوات التقويم المناسبة والأنشطة المتضمنة.

5- التكامل الراسي والأفقي: أما التكامل الراسي فهو ربط المفهوم بمفاهيم أخرى ضمن المبحث نفسه أما الأفقي فربط المفهوم بمفاهيم أخرى مع مباحث أخرى.

6- مصادر التعلم: مصادر تعليمية يمكن للطالب والمعلم الرجوع إليها بهدف زيادة معلوماتهم وخبراتهم وتدعيم تحقيق النتاجات، وتشمل (كتباً وموسوعات ومواقع انترنت، وأقراصا مدمجة، وزيارات ميدانية ومقابلات....).

جدول (5)

عناصر استراتيجيات التدريس والتقويم وأدواته

	التدريس المباشر	حل المشكلات والاستقصاء	التعلم في مجموعات	التعلم من خلال النشاط	التفكير الناقد
استراتيجيات التدريس	1- محاضرة 2- ضيف زائر 3- أسئلة وأجوبة 4- أوراق عمل 5- عرض توضيحي 6- حلقة بحث 7- البطاقات الخاطفة		المناقشة المقابلة الشبكة العنكبوتية الطاولة المستديرة تدريب الزميل فكر التعلم التعاوني	المناظرة الألعاب المناقشة ضمن فرق الرواية الدراسة المسحية زيارة ميدانية تقديم عروض شفوية التدريب المحاكاة للتعلم من خلال المشاريع	مهارات ما وراء المعرفة منظمات بصرية التحليل
استراتيجيات التقويم	التقويم المعتمد على الأداء	القلم والورقة	الملاحظة	التواصل	مراجعة الذات
	التقويم العرض التوضيحي الأداء الحديث المعرض المحاكاة/ لعب الأدوار المناقشة، المناظرة	اختبار قصير، امتحان - فقرات ذات إجابة محددة. - فقرات اختيار من متعدد مطابقة، صواب وخطا - فقرات ذات إجابة مفتوحة التكميل - الإجابة القصيرة الإنشائية وحل المسائل	ملاحظة تلقائية ملاحظة منظمة	المؤتمر المقابلة الأسئلة والأجوبة	التقويم الذاتي يوميات الطالب ملف الطالب
أدوات التقويم	قائمة الرصد	سلم التقدير	سلم التقدير اللفظي	سجل وصف سير التعلم	سجل قصفي

استراتيجيات التدريس

1. التدريس المباشر:

تعتبر هذه الإستراتيجية من أقدم الاستراتيجيات المستخدمة، حيث أن المحاضرة والأسئلة والأجوبة استخدمت منذ القدم ولكن جرى تطويرها وتحسينها من خلال أنماط التفاعل الصفي ومن خلال تصنيفات الأهداف السلوكية مثل تصنيف بلوم في المجال المعرفي وكراثوول في المجال الوجداني وتصنيف سمبسون في المجال المهاري.

يمكن تطبيق هذه الإستراتيجية من قبل المعلم بإتباع الخطوات التالية:

1- أولا لابد من تحديد موضوع الدرس والمهارات التي تنبثق عنه، وما يتطلبه من تعلم قبلي يمهد للدخول في الحصة.

2- عرض محتوى المادة الدراسية بطريقة منظمة متسلسلة ومترابطة ومنطقية مبتدئاً بالتذكر والفهم والاستيعاب منتهيا بالمستويات العليا كالتحليل والتركيب والتقويم، مستعينا بالوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة التي تسهل وتيسر فهم محتوى المادة الدراسية لدى الطلبة.

3- الملاحظة المستمرة لانتباه الطلبة والإجابة على أسئلتهم واستفساراتهم وتقبل آراءهم.

4- طرح أسئلة متنوعة تراعي الفروق الفردية وتقيس كل مرحلة من مراحل الدرس مع ملاحظة أن يكون هناك بعض الأسئلة المحفزة والمثيرة للتفكير، والقيام بالتعزيز والتحفيز في الوقت المناسب وإظهار القيم والسلوكيات المرغوبة في موضوع الدرس.

5- إعطاء واجب بيتي يساعد على تركيز المعلومة، وزيارته من خلال الاستقصاء وجمع المعلومات والاكتشاف في بعض الأحيان.

6- إعطاء الطلبة الفرصة لممارسة بعض المهارات تحت إشراف المعلم لتصبح لديهم عادة مكتسبة مثل (الزراعة، عمل وسائل تعليمية، عمل مجسمات،..)

7- تكليف الطلبة بتطبيق التدريبات وحل الأسئلة وأوراق عمل لتزويد المعلم والمتعلم بتغذية راجعة حول ما تعلمه الطالب وتثبيت التعلم الحاصل.

8- ملاحظة أداء الطلبة من خلال سلم تقدير أو قائمة شطب وكتابة الملاحظات في سجل المعلم.

9- التخطيط للحصة القادمة بناءً على ما أنجز في الحصة الحالية والبداية مما انتهت إليه الحصة.

فعلى المعلم الجاد والناجح في عمله أن يقوم بتنفيذ الموقف الصفي بتسلسل وترابط ومنطقية في الأداء وكذلك تحليه بعاطفة أبوية صادقة لتحقيق الرسالة المنوطة به وتحقيق نتاجات التعلم المنشودة.

أولا: المحاضرة Lecture method

تقوم هذه الطريقة على مبدأ وقوف المعلم أمام تلاميذه لإعطائهم معلومات مختلفة حول أفكار الدرس ودور الطالب هو متلقي لهذه المعلومات وعليه التركيز لفهم كل ما يدور داخل الغرفة الصفية، وعلى المعلم أن يكون قادراً على توصيل المعلومة ويتمتع بصوت قوي، ويحرص على أن يكون معبراً عن عواطفه وعن جميع المواقف التي يريد تحديدها، مستخدماً لذلك كافة الوسائل المعينة التي تتوفر لديه والتي تناسب مختلف الأعمار والمستويات ولابد للمحاضر من مراعاة ما يأتي:

1- الإعداد الجيد للمحاضرة حيث ينبغي عليه معرفة ما سيقوله؟ وما سيفعله؟ ولابد أن يكون ذلك بخطوات مدروسة ويحضر لها من عدة مصادر أو مراجع لزيادة قيمتها، وما يعطيه القدرة على الإجابة لأي سؤال من طلابه.

2- تحديد الوقت المناسب لكل هدف مع الأخذ بعين الاعتبار المحتوى العلمي للمادة الدراسية.

3- أن يكون المحتوى العلمي شاملاً وافياً من الكتاب المقرر ومن مراجع مناسبة لموضوع الدرس.

4- أن يكون المحاضر مستعدا لأي سؤال يطرح خلال المحاضرة، وان تكون الإجابات شافية.

5- أن يطرح سؤال أو أكثر في المحاضرة هدفه البحث والاكتشاف مناسبا لموضوع المحاضرة.

6- اختبار مسبق للوسائل التي سيستخدمها المحاضر في محاضرته للوقوف على صلاحيتها وجاهزيتها كالسبورة، والخرائط بانوا عها والأجهزة المرئية والشرائح والرسومات والمخططات وأية وسائل أخرى تخدم موضوع المحاضرة.

7- التنوع في الأساليب والأفكار مراعاة للفروق الفردية بحيث يتابعه الضعيف ولا يمل المتميز من الاستماع إليه.

8- الاهتمام بملاحظات الطلاب واستفساراتهم، وهذا هام للأسباب التالية:

- يولد لدى الطلاب انطباع بأنهم موضع تقدير واحترام من قبل المحاضر.
- ينمي لديهم التفكير الخلاق ويشجعهم على المبادرات والمداخلات البناءة.
- كتابة الأفكار والملاحظات أثناء المحاضرة يجعلهم أكثر تواصلاً وانتباهاً.

9- اهتمام واعتناء المحاضر بلغته أكثر قبولاً من قبل المستمعين خصوصاً إذا كان قادراً على تغيير نبرات صوته وتوظيف أجزاء جسمه واختيار الموضوع الذي يساعد في زيادة الإمتاع والإقناع.

أبرز ايجابيات طريقة المحاضرة:

1- تدرب الطلاب على حسن الإصغاء للآخرين وتذوق المعاني والبيان.

2- زيادة المعلومات لدى الطلاب خصوصاً عندما يكون المحاضر رجعي إعادة ويحسن الاستفادة من المكتبة في إعداده.

3- تنمي لدى الطلاب عادة حب القراءة، وذلك من خلال زيارة المكتبات للمطالعة والبحث مما يجعلهم يمتلكون ثروة لغوية، وزاداً ثقافياً يسهل لهم السبل في دراساتهم العليا.

سلبيات المحاضرة

1- الطلاب الضعاف يبقون سارحين منشغلين لا يستفيد من الدرس إلا إذا قام هو بحثهم واستثارتهم وتحفيزهم.

2- الاكتفاء بالمعلومات الجاهزة المقدمة في المحاضرة وخصوصاً من الطلاب الكسالى ولا يسعون للبحث والمطالعة الخارجية ما يؤخرهم عن مواكبة غيرهم من المتفوقين.

ثانياً: ضيف زائر

حيث يقوم المعلم بالطلب من شخص متخصص في مادة ما بالحضور إلى الغرفة الصفية لتعريف الطلبة عن موضوع الدرس، فإذا كان الدرس يتعلق بالأسنان يمكن للمعلم استضافة طبيب أسنان للتحدث عن الأسنان وأمراضها وعلاجها وأهميتها وغير ذلك...

وإذا كان موضوع الدرس يتعلق بتربية النحل مثلاً فعلى المعلم القيام باستضافة احد مربي النحل للتحدث عن تربية النحل وطرقها وأساليبها ويمكن التحضير مسبقاً لمجموعة من الأسئلة من قبل الطلاب حول موضوع الدرس.

مما يجعل هناك تواصلاً بين الضيف الزائر والمتعلمين (الطلاب) لإثراء موضوع الدرس.

ثالثاً: أسئلة وأجوبة

هذه إحدى الطرق التي يتم فيها التواصل بين المعلم وتلاميذه حيث كان سقراط يستخدم أسلوب التواصل الثنائي حيث يتقمص شخصية الجاهل أمام تلميذه ويطرح أسئلته البحثية المثيرة للتفكير، ويعتمد إثارة الشك في نفس محاوره، فيتركه في حيرة، مهيئاً إثارة لتقبل الحقيقة التي يريد أن يزرعها في قلبه أو يثر حب استطلاعه فيحفزه بجمع المعلومات والاستزادة منها.

ويرى سقراط: أن جودة التعليم تقاس إلى حد كبير بنوع الأسئلة التي يلقيها المعلم، وبالعناية التي يصوغ بها أسئلته، ولا يستطيع المعلم أن ينجح في تعليمه إلا إذا ملك زمام السؤال' (قطامي، 1990)

وهناك شروطاً للأسئلة التي تستخدم في المواقف التطبيقية لنموذج سقراط كما يلي:

1- أن يكون السؤال واضحاً، دقيقاً، مختصراً، محدد الألفاظ والمعاني، واضح الأهداف والمرامي ليسهل على الطالب فهمه، وان لا يكون السؤال سهلاً سخيفاً لا يستثير التفكير، ولا يكون صعباً يضع الطالب في موقف يعجز فيه عن معالجته.

2- أن تطرح الأسئلة بطريقة منطقية يؤدي تسلسلها وتتابعها إلى إظهار العلاقات بين الأشياء وإيجاد روابط بينها.

3- أن تناسب مستوى ودرجة التحليل لدى الأطفال ودرجة نضجهم الذهني.

4- أن ترتبط الأسئلة بنقطة أو موضوع معين، وتقوم على أساس علمي لان ذلك يسهم في تطوير قدرة الطفل على الفهم والتفاعل مع هذه الأسئلة.

5- أن لا تكون الأسئلة مستعجلة تعيق التفكير لدى الأطفال وان لا تكون بطيئة تجلب الملل لديهم.

6- أن تكون واضحة ودقيقة وبلغة سليمة.

7- أن تكون موجهة لجميع الطلاب وليست لفئة معينة.

8- أن تكون في الوقت المناسب متناسقة مع خطوات الدرس ومراحله

رابعا: أوراق العمل:

تستخدم ورقة العمل لقياس تحصيل التلاميذ وقدرتهم على التفكير، حيث تكون ورقة العمل في موضوع محدد لموضوع الدرس مثلاً: قياس مهارة الجمع ضمن العدد (9999) فمن خلال إجابات التلاميذ على مجموعة من الأسئلة حول الجمع لحقق حزمة متكاملة من الأغراض من أبرزها:

- قياس مدى التغير الحاصل في سلوك المتعلمين وفي قدرتهم على التفكير.
- قياس مدى استعداد التلاميذ لتعلم جديد.
- إثارة دافعية المتعلمين للتفكير والتعلم.
- تشخيص مواضع الضعف والتقصير التي يعاني منها الطلبة.

وغالباً ما تتألف ورقة العلم أما سؤال أو مجموعة من الأسئلة لقياس هدف معين، على أن يكون هذا الهدف واضح ودقيق.

ولابد للمعلم عند وضع ورقة العمل مراعاة ما يلي:

- استحضار الأهداف التربوية الخاصة للدرس.
- استعراض الدرس لتحقيق الربط بين المحتوى والأهداف الخاصة.
- صياغة المادة العلمية على هيئة أهداف سلوكية نتاجات تعلم.

إستراتيجية حل المشكلات والاستقصاء:

حل المشكلات: problem solving

مع ظهور التطور العلمي والتفجر المعرفي أصبح ليس بمقدور الإنسان التعامل مع المشكلات المصاحبة لهذه التطور، وعلى اتخاذ قرارات صعبة في قضايا معقدة، لذا سعى التربويون في البلدان المتقدمة تربوياً مثل: اليابان والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وفنزويلا واستراليا وايرلندا ونيوزيلندا، إلى بناء منظومة من المناهج التي تعلم التفكير، وتدريب المعلمين على هذا النمط من التعليم، وبذلك أصبح تعليم التفكير ضرورة ملحة لان الأمر يتعلق ببناء جيل المستقبل ليكون قادراً على حمل المسؤولية.

مفهوم حل المشكلات

يعرف الباحثان كروليك ورودنيك مفهوم حل المشكلات بأنه: "عملية تفكيرية يستخدم الفرد فيها ما لديه من معارف مكتسبة سابقة ومهارات من اجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوفا له، وتكون الاستجابة بمباشرة عمل ما يستهدف حل التناقض أو اللبس أو الغموض الذي يتضمنه الموقف". (جروان، 2002)

فكل إنسان بحاجة إلى تعلم أساليب ومهارات التفكير لكي يتمكن من ممارسة التفكير السديد.

ويخطط المعلمون مشكلات لتدريب تلاميذهم على التعامل مع القضايا المختلفة ومواجهة المشكلة يتطلب تحليلها والعمل المنظم للتغلب عليها بإجراء الخطوات الآتية:-

1- تحديد المشكلة وتحليها إلى أجزاء بحيث يسهل تناولها وإيجاد الحلول المناسبة لها.
2- التخطيط الدقيق ويتضمن تحديد القوى البشرية، والموارد المالية، والوسائل المعنية لها، والمهارات المطلوبة، والزمن اللازم.
3- جمع المعلومات وتحديد مصادرها وكيفية الحصول عليها.
4- جمع وتوليد الأفكار للتعامل معها، وحصر الخيارات المتوفرة.
5- تقييم الأفكار المقترحة والخيارات المتاحة وفق أسس موضوعية.
6- اختيار الحل الملائم واختباره تمهيداً لقبوله واعتماده.

ويجري التدريب على أسلوب حل المشكلات بطريقة جماعية أو فردية، والعمل التعاوني بروح الفريق يكون أفضل، لأنه يكسب المتعلم مهارة الإصغاء للآخرين واحترام آرائهم ونقدها ومناقشتهم لها لتقويمها.

وهذا الإجراء يزودهم بتغذية راجعة ويشجعهم على الإبداع، وذلك ليحققوا مجموعة من الأهداف من أبرزها:

- تدريبهم على مشكلات الحياة.
- تنمية روح الابتكار والإبداع لديهم.
- تنمية ثقتهم بأنفسهم.
- تربيتهم على الاستقلالية في العمل.
- تدريبهم على مهارات صنع القرارات.

عوامل نجاح التدريس بأسلوب حل المشكلات

- أن يتم تدريب المعلم تدريباً كافياً للعمل بهذا الأسلوب.
- أن يكون المنهاج الدراسي قابلاً للتطبيق من خلال هذا الأسلوب
- أن تكون الأهداف واضحة ومحددة.

- أن تكون المفاهيم العلمية واضحة ومناسبة لاستعدادات المتعلمين.
- أن تكون الوسائل والتجهيزات متوفرة ويتم اختيارها قبل البدء في العلم.
- حسن استخدام المعلومات المختزنة في حل المشكلات.
- تشجيع المتعلم وتعزيز أدائه بتقدير أفكاره وجهوده ومنحه الثقة.
- تقديم الدعم العلمي للمتعلم في التخطيط والبحث العلمي والتنفيذ.
- وجود قابلية داخلية لدى المتعلم من اجل حل المشكلات.
- أن يكون المعلم مقتنعاً بأسلوب حل المشكلات.
- أن يتوقع الطلاب مواجهة بعض الصعوبات التي يجب عليهم تذليلها.
- وضوح خطة العلم والتعليمات المتعلقة بالتنفيذ للمتعلم.
- وضوح النتائج التي سيحصل عليها المتعلمون من خلال توظيف هذا الأسلوب.

الاستقصاء: The inquiry

يرتكز مفهوم الاستقصاء على حقيقة مفادها بان الطفل هو محور العملية التعلمية حيث تدور جميع الأنشطة الصفية و اللاصفية حوله لإحداث سلوك ايجابي في سلوكه وطرائق تفكيره.

فالاستقصاء هو قيام المتعلم بالبحث عن معلومة تجيب عن تساؤلات مطروحة أمامه، فيحصل على محتوى المادة الدراسية، ويسمو تفكيره ليكون قادراً على اتخاذ قرار بشأن قضية تهمه.

أهمية عملية الاستقصاء

للاستقصاء مجموعة من الفوائد لتعليم الأطفال التفكير ومن أهمها:

1- تدريب المتعلمين على مهارة البحث العلمي باستقلالية تامة عن الآخرين.
2- تنمي لديهم حب الاستطلاع والاستكشاف.
3- تنمي لديهم مهارة التنظيم وتوظيف المعلومات.
4- تنمي قدراتهم على التعامل مع المشكلات للوصول إلى حلول مناسبة.

5- تدرب المتعلمين وتوجه أفكارهم وتطور استراتيجياتهم العقلية بحيث يتمكنوا من حل مشاكلهم بأنفسهم.

6- تدريبهم على مهارة طرح الأسئلة والبحث عن إجابات علمية عليها.

7- تنمي قدراتهم على فحص النتائج التي توصلوا إليها واختبار مدى صحتها.

خطوات التفكير الاستقصائي

تستخدم إستراتيجية الاستقصاء لتعليم الطلبة التفكير وفق الخطوات التالية:

1- تحديد المشكلة وصياغتها بوضوح على هيئة سؤال يقبل الدراسة والبحث.

2- صياغة الفرضيات وهي إجابة مؤقتة للمشكلة تبنى بالاعتماد على ثقافة الباحث.

3- جمع المعلومات من خلال عملية المسح وتحليل الوثائق ويتم في ضوئها قبول أو رفض الفرضية.

4- تسجيل البيانات بطرق مختلفة مثل (تقرير، نقاش مفتوح... الخ)

5- اختبار الفرضيات في ضوء الأدلة المتوفرة والتأكد من سلامتها.

6- صياغة النتائج من خلال البحث عن علاقة بين مفهومين أو أكثر للوصول إلى تصاميم مؤيده بالأدلة.

7- اتخاذ القرار وتطبيق النتائج عملياً في الحياة.

إستراتيجية التعلم في مجموعات Cooperative Groups

يسعى المعلم دائما أن يكون محبوباً لدى تلاميذه، لكي يتقبلوا ما يعلمهم ويحفزهم على الإبداع والابتكار والتفكير المنطقي على الجد والاجتهاد.

آلية التعلم في مجموعات

- يقوم المعلم بتقسيم طلاب الصف إلى مجموعات تلائم أجزاء الدرس والأهداف التي ينوي تحقيقها في الخطة الدراسية.

- تكون المجموعات ذات مستويات معرفية متفاوتة، منهم الممتاز والمتوسط والضعيف ويفضل ترك الطلاب تقسيم أنفسهم حسب ميولهم.
- يجري المعلم تعديلات تساعد على تحقيق الأهداف.
- تقوم كل مجموعة بالعمل على تحقيق هدف من هذه الأهداف.
- يتولى احد أفراد المجموعة بعرض نتائج الجهد الذي قامت به مجموعته أمام المجموعات الأخرى على هيئة تقرير شفوي.

دور المعلم أثناء التعلم في مجموعات

1- اختيار موضوع الدرس وتحديد أهدافه والإشراف على سير العمل.
2- تكوين المجموعات على هيئة تساعد على حصول التعلم على أكمل وجه.
3- اختيار منسق من كل مجموعة وتحديد مسؤولياته.
4- الإشراف على سير العلم وتقديم الاستشارات لمن يطلبها وملاحظة الالتزام التام بالجدية والانضباط.
5- تقديم عرض موجز للمنجزات وتقييم الأداء.

تنفيذ حِصّة صفّية

1- يقوم المعلم بتوزيع محتوى المادة الدراسية على شكل نتاجات تعلم أو أهداف سلوكية، وتحديد الأنشطة المصاحبة لكل هدف.

وفيما يلي مثال من مادة اللغة العربية للصف الثاني الأساسي بعنوان وجبة الفطور
يقرأ الطلبة الدرس قراءة (محاكاة) مع مراعاة التقويم التكويني.
تقسيم الطلبة مجموعات لتفسير معاني الكلمات الواردة في الدرس.

المجموعة الأولى: تصل الكلمة بمعناها

النافذة	يحمي
ضروري	الشباك
يقي	مهم

المجموعة الثانية: تستخرج من درس القراءة كلمة بمعنى (مدح) ... أثنى

المجموعة الثالثة: تستخدم الكلمات الآتية في جمل مفيدة (نشيط، وجبة، الغذاء)

المجموعة الرابعة: تحدد الكلمة المخالفة في المعنى لبقية الكلمات

- نام	استيقظ	غفا	ضحك
- الظهر	الغذاء	العصر	المغرب

2- يراعي المعلم عند توزيع الأهداف الأربعة رغبات أعضائها قدر الإمكان.

3- يقوم أعضاء كل مجموعة بدراسة الموضوع الموكل إليهم.

4- عرض كل مجموعة عملها أمام الطلبة ومناقشتها مع التصويب والتعزيز.

5- بعد الانتهاء من منجزات جميع المجموعات، يدير المعلم نقاشاً حول ما تم عرضه.

6- يقوم المعلم بتدقيق أعمال المجموعات وتوزيعها على جميع الأعضاء.

إستراتيجية التعلم من خلال النشاط

أثبتت جميع التجارب والبحوث والدراسات التربوية بان هناك علاقة وثيقة بين ممارسة الأنشطة المدرسية وزيادة التعلم لدى الطلبة، مما جعل الكثير من الدول المتقدمة إلى الاهتمام بالأنشطة المدرسية وتغلبها على المادة الدراسية ووضعت لمدارسها منهجاً يسمى منهج النشاط المدرسي.

ويمكن تطبيق منهج النشاط في مختلف المراحل الدراسية، مع ملاحظة اختلاف الأهداف والأساليب بين المراحل، وللتعرف على ميول وحاجات التلاميذ وتوجيهها وإرشادها إلى النشاطات التي عن طريقها يمكن تغذية تلك الميول وإشباع الحاجات، تحتاج إلى إمكانات مدرسية كبيرة ومعلم مدرب تدريباً كافياً، ومعد إعدادا جيداً، وهنا لابد من التعرض لدور كل من المعلم المشرف على النشاط ودور الطالب.

دور المعلم المشرف على النشاط

- يقوم المعلم بتوزيع الطلبة زمراً حسب ميولهم واتجاهاتهم على شكل جماعات، جماعة الإذاعة المدرسية، جماعة العلوم، جماعة المطالعة، جماعة الخط، جماعة القصة، جماعة الشعر.
- التخطيط السليم المسبق لما ستقوم به كل جماعة، محدداً نتاجات التعلمَ واستراتيجيات العمل، واستراتيجيات التقويم.
- مراقبة سير العمل في المجموعات مزوداً الجميع بتغذية راجعة لحفزهم وتشجيعهم.
- يلاحظ المعلم مدى التعاون بين أفراد المجموعة ويقدم لهم المساعدة.
- عرض ما يتم انجازه أمام المجتمع المحلي من خلال معارض مدرسية، أو عرض ما تم انجازه خلال الاحتفالات المدرسية.

دور المتعلم (الطالب)

- يخطط لما سيقوم به.
- يحدد الهدف الذي سيقوم بتنفيذه كنتاجات تعلم خلال زمن محدد.
- يطور مهاراته من خلال البحث والاستعانة بخبرات المشرف على النشاط.
- التعاون مع زملائه ومعلمه.

مثال عملي لإستراتيجية التعلم من خلال النشاط

عنوان الدرس: غذاء الحيوانات والسلسلة الغذائية المبحث: العلوم الصف الثاني الأساسي.

خطوات الدرس

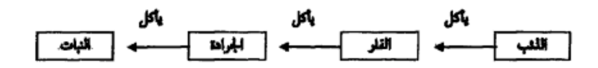
- عرض مجموعة صور لحيوانات ونباتات مثل (ذئب، فار، جراده، نباتات)
- يطلب المعلم من الطلبة النظر إلى الصور الموجودة ويصفوا ما يرونه.
- يوضح المعلم للطلبة من خلال الشرح أن الحيوانات تحتاج للغذاء.

- يذكر المعلم أسماء لحيوانات مختلفة مثل (الأسد، القط، الفار، الصقر، الماعز، البقرة)
- يطلب المعلم من الطلبة تحديد الغذاء الذي يتناوله كل حيوان من الحيوانات.
- يتوصل المعلم مع الطلبة إلى أن هناك بعض الحيوانات تأكل النبات وبعضها يتغذى على اللحوم.
- يطلب المعلم من الطلبة كتابة أسماء الحيوانات التي تتغذى على النبات وأخرى تتغذى على بعضها.
- يكتب المعلم على السبورة قائمة بأسماء حيوانات وقائمة أخرى تقابلها ويطلب من الطلبة التوصيل بين الحيوان في القائمة أو الحيوان 1) الذي يتغذى عليه في القائمة

القائمة (1)	القائمة (2)
أسد	قمح
قط	غزال
ماعز	فار
صقر	أفعى

يطلب المعلم من الطلبة ترتيب الكائنات الحية التالية بحيث تترتب أيها يتغذى على الآخر: ذئب، فار، جراده، نبات

يتوصل الطلبة من خلال المعلم أن المخطط الناتج يسمى السلسلة الغذائية



استراتيجيات التفكير الناقد: Critical Thinking

أن الحقيقة التي يجب أن يدركها الجميع، أن كل إنسان معرض للخطأ في القول والفعل والبحث عن الحقيقة هو الطريق المؤدي إلى النجاح والوصول إليها يتطلب استخدام الأساليب العلمية في التفكير بمهارة.

مفهوم التفكير الناقد

- التفكير الناقد هو: تفكير تأملي معقول يركز على اتخاذ القرار فيما يفكر فيه أو يتم اداؤه 'Ennis'، 1985
- أو هو التفكير الذي يعتمد على التحليل والفرز والاختيار والاختبار لما لدى الفرد من معلومات بهدف التمييز بين الأفكار السليمة والأفكار الخاطئة. (منصور، 1986)

خطوات تعلم التفكير الناقد

1- إتقان المهارات الأولية التمهيدية الضرورية ومن أبرزها:
   - القدرة على معرفة معاني المفردات ومرادفاتها وأضرارها وسائل تصريفاتها.
   - القدرة على معرفة قواعد اللغة العربية وضروراتها.
   - القدرة على معرفة كيفية التفكير بحيادية.

2- إتقان المهارات الأساسية اللازمة لممارسة العملية النقدية مثل:
   - القدرة على معرفة أهداف الأعمال التي يقوم بها بوضوح.
   - معرفة مختلف الأساليب والطرق والوسائل المؤدية إلى تحقيق الهدف واختيار أفضلها.
   - القدرة على تعليل وفهم أسباب القيام بالعمل أو النشاط.
   - القدرة على تقويم الأعمال المنجزة بموضوعية.
   - القدرة على طرح الأسئلة السابرة ذات النهايات المفتوحة.
   - القدرة على ممارسة النقد البناء.

أهمية التفكير الناقد

- يعد التفكير الناقد احد الضرورات التي يقتضيها العصر الذي نعيش فيه حيث تفجر المعرفة وتنوع مصادرها.
- يساعد المعلم على انتقاء مفاهيمه ومهاراته وخبراته فلا يقبل أي معرفة دون إخضاعها إلى هذا المعيار.

- يتعلم الطالب خلال التفكير الناقد مهارات التفكير المنطقي، حيث الحجة والإقناع.
- وسيلة لتدريب العقل على أنماط تفكير متعددة وصولاً إلى حل المشكلات.

دور المعلم في تعليم التفكير الناقد

1- يختار المعلم مفاهيم وقضايا لا يوجد اتفاق بشأنها (مناسبة للتدريب على التفكير الناقد)
2- يعلم استراتيجيات التفكير بشكل مباشر والتي تشمل الاستقراء والاستنتاج والتحقيق والتلخيص وغيرها.
3- يدرب الطلبة على مهارات التفكير المختلفة من خلال التفكير بصوت مرتفع أمام الطلبة.
4- يوفر الوقت المناسب للتفكير خلال الحصّة الدراسية ولا يستأثر بالوقت كاملاً.
5- يستخدم الرسومات البيانية والخرائط والجداول البيانية والمنظمات البصرية في التعلم حتى يرى الطلبة عروضها مرئية.
6- يعرض أمثلة لوجهات نظر متنوعة حول قضية معينة، ويبين المسوغات لكل منها.
7- يوفر فرصاً للطلبة لشرح أفكارهم وتقديم مسوغاتهم.
8- يحترم أفكار الطلبة المتنوعة بالمستويات جميعها.

مثال عملي على استخدام إستراتيجية التفكير الناقد والتدريس المباشر (القصة)

عنوان الدرس: حكمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

النتاجات الخاصة

- يتعرف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس.
- يعرف أن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم رسول الله.
- يعرف سداد رأي النبي صلى الله عليه وسلم في قصة رفع الحجر الأسود.
- يوقر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

خطوات التنفيذ

- يعرض المعلم أمام الطلبة بطاقة مكتوب عليها حكمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.
- يوجه المعلم الأسئلة الآتية إلى طلبته
  - إلى أين نتجه في صلاتنا؟ لماذا؟
  - من بنى الكعبة المشرفة؟
- يستمع المعلم إلى إجابات الطلبة، ثم يبدأ بسرد قصة أهل مكة في إعادة بناء الكعبة المشرفة، وخلال السرد القصصي يوجه الأسئلة الآتية لاستشارة التفكير:
  - لم يحصل أهل مكة على إعادة بناء الكعبة المشرفة مع أنهم يعبدون الأصنام؟
  - ما المواد التي تم بناء الكعبة المشرفة منها؟
- كم تتوقع عدد القبائل التي شاركت في البناء؟ يسمع المعلم لإجابات التلاميذ ويعزز الصحيحة منها ثم يتم سرد القصة.
- خلال سرد القصة يستعين المعلم بصور مناسبة من الكتاب ويعرضها للطلبة ويدير حواراً حولها.
- يستنتج الطلبة حكمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وسداد رأيه في حل مشاكل قريش بهذا الرأي.

إستراتيجية العصف الذهني Brain Storming

تعد إستراتيجية العصف الذهني من الاستراتيجيات المهمة التي تساعد على تحقيق الهدف، لذلك تسعى المؤسسات التربوية إلى تدريب المعلمين والمتعلمين على كيفية الاستفادة منها في كل المراحل العمرية وعبر جميع المقررات الدراسية ولن يستطيع المتعلمون الاستفادة من هذه الإستراتيجية إلى إذا كان المعلمون قادرين على تدريبهم على توظيفها.

مفهوم العصف الذهني

هو عملية تفكيرية يقوم بها مجموعة من الأفراد تهدف إلى تبادل الآراء وتوليد الأفكار الجديدة في جو من الحرية التامة، بقصد إيجاد حلول لقضية مطروحة على بساط البحث أو إحداث تطوير ايجابي لمشروع قائم، على أمل الوصول به إلى مرحلة الإبداع.

العوامل التي تساعد على إنجاح عملية التفكير

1- إخبار المشاركين بموضوع الجلسة قبل انعقادها.
2- العمل بروح الفريق الواحد وباحترام متبادل.
3- الإصغاء لجميع المتحدثين باهتمام.
4- تدوين الأفكار المطروحة بعناية.

ولكي تفعل جلسة العصف الذهني يجب على المعلم

- أن يشرح للمتعلمين معنى التفكير والإبداع والمهارات المؤدية للإبداع.
- توضيح أهمية التفكير في تحقيق التميز والإبداع.
- المعرفة التامة من قبل المعلم والطلاب بمراحل وخطوات العصف الذهني.
- ترتيب مقاعد الطلبة على هيئة نصف دائرة يقف المعلم في مركزها.

مثال عملي على إستراتيجية التدريس: العصف الذهني

المبحث: العلوم عنوان الدرس: تقدير درجة حرارة الأجسام

النتاجات

- يقدر درجة حرارة الأجسام.

خطوات الدرس

- يطرح المعلم سؤالاً عن درجة الحرارة والطريقة التي تم التعرف عليها في التعرف على درجة الحرارة من خلال الصورة المعطاة (أم تضع يدها على جبهة ابنها)

- عرض الصورة أمام الطلبة (أم تضع يدها على جبهة ابنها) وترك الطلبة فترة من الزمن النظر إليها دون طرح أسئلة. (3 دقائق)
- بعد انتهاء الفترة الزمنية (3 دقائق) يطلب المعلم من الطلبة وصف الصورة وتلقي الإجابات دون مناقشتها.
- يطرح سؤال لو كنت أنت في الصورة بدلاً من الطفل بماذا تشعر، يتلقى إجابات الطلبة؟
- يسال المعلم ماذا تفعل صاحبة اليد في الصورة، يتلقى الإجابات ليتوصل معهم إلى أنها تقدر درجة حرارة الطفل ويسال ما هي الطريقة في تقدير درجة الحرارة، يتوصل معهم إلى أنها اللمس وهي ما تم التعرف عليها سابقاً.
- يطلب من الطلبة توقع من تكون صاحبة اليد ومن الأشخاص الذين تسمح له بذلك.
- يسال الطلبة هل يمكن لشخص غريب أن يقوم بذلك؟ مع تبرير إجاباتهم، ويحذرهم من التعامل مع شخص غريب.

ثانياً: إستراتيجية التقويم الحديثة

بسبب التطور العلمي والتكنولوجي في جميع المجالات الحياتية، فان المجتمعات بكافة أطيافها تعمل على النهوض بالنظام التربوي لمواكبة ما يشهده العصر من تغيرات، وبذلك عمدت إلى عمل نموذج تربوي قادر على تزويد الطلبة بمهارات عقلية وحياتية، وإحداث تغيرات مرغوبة في سلوك المتعلمين.

فالأنظمة التربوية القديمة أصبحت غير صالحة لمواكبة التطورات التربوية الحديثة، حيث اقتصرت الأنظمة التربوية القديمة على قياس مستويات متدنية ومهارات لا ترقى إلى مستوى الطموح ولا تعطي صورة دقيقة عن قيمة التعلم الذي أحرزه الطالب.

ومن اجل تقديم سليم ودقيق فان على المقوم مراعاة ما يأتي:-

1- اعتماد المنهج العلمي في عمله والبعد عن الشخصية والمزاجية والهالة.
2- الحصول على المعلومات من مصادر متنوعة.

3- أن تكون أداة القياس واضحة ودقيقة ومحدودة، وتكشف عن قدرات المتعلمين العلمية والعملية والعقلية والمهارية وما يتطلبه التعليم من قيم سامية وسلوكيات ايجابية.

أهمية توظيف استراتيجيات التقويم الحديثة

1- تطوير النظام التربوي من اجل تطوير المهارات الحياتية والتعلم العميق الجاد والمساهمة في بناء الاقتصاد المبني على المعرفة والتكيف مع متطلبات العصر.
2- تقويم نمو الطلبة في كافة المجالات العلمية والأدائية خلال فترة محددة من الزمن.
3- مشاركة الطلبة المستمرة في عملية التقويم من خلال التقويم الذاتي بعد نهاية كل درس أو وحدة للتعرف على مواطن القوة والضعف ومعالجتها باستمرار.
4- تطوير استراتيجيات التدريس باستمرار لمواكبة متطلبات العصر وتنمية مهارات الطلبة الشخصية والعقلية والحياتية والأدائية.

أهمية التقويم الصفي لتحقيق نتاجات التعلم

أصبحت عملية التقويم الصفي كبيرة الأهمية لأنها تعدت المفهوم القديم الذي كان مقتصرا على نقل الطلبة من صف إلى آخر، وإنما أصبح لتحقيق حزمة من الأهداف التربوية كما يلي:

1- أدراك المتعلم لدورة في عملية التقويم، من خلال التقويم الذاتي حيث تشعر المتعلم بقيمة التعلم الذي حصل عليه كما تحدد لديه نقاط ضعفه في مواضيع محددة يمكن تداركها.
2- تعمل على تنمية حب التعلم ومواصلته منذ الصغر وحتى مراحل عمرية متقدمة.
3- قياس مدى التقدم الذي حصل لدى المتعلم في جميع الجوانب العقلية والمهارية والوجدانية والاجتماعية والشخصية.. الخ.
4- تنمية حب المشاركة والتعاون من خلال سجل وصف سير المتعلم وخصوصا إذا زود المعلم المتعلم بتغذية راجعة تساعد على تحسين التعلم.

إستراتيجية الملاحظة Observation

مفهوم الملاحظة: هي عملية مقصودة يقوم المعلم بمراقبة ما يصدر عن الطلبة في مواقف حياتية محددة، من اجل الحصول على معلومات تساعده على القيام بتحسين تعلم الطلبة وتقويم مهاراتهم وتحديد حاجاتهم ورغباتهم ومعرفة سلوكياتهم وأخلاقياتهم ونمط تفكيرهم، من اجل تحديد المستوى العلمي والتربوي لكل مفهم.

فالمعلم يستطيع مراقبة الطلبة في غرفة الصف وفي ساحة المدرسة وأثناء زيارة المكتبة المدرسية أو أثناء زيارة مختبر العلوم أو مختبر الحاسوب، أو أثناء الرحلات المدرسية وغير ذلك، فهو يلاحظ حركاتهم وسلوكاتهم ويرصد ما يصدر مفهم من ممارسات وتعليقات وحركات فيكون انطباعات محددة عن كل منهم.

وإذا أراد المعلم الاستفادة القصوى من ملاحظاته عن الطلبة فعلية أن ينظم هذه الملاحظات من حيث وقت حصولها، والموقف الذي تمت به وفيما إذا تكررت أم لا، وعلم المعلم أيضا أن يكون ملما ببعض العلوم بالإضافة لتخصصه مثل علم النفس، خصائص النمو في مرحلتي النمو والمراهقة، علم الاجتماع، العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية المختلفة.

إستراتيجية التواصل: Communication

وهذه الإستراتيجية مهمة حيث أنها تكشف عن مدى التقدم الذي أحرزه الطالب، ومدى ما طرا عليه من تغير في سلوكه وعلى طريقة تفكيره من خلال مجموعة فعاليات تنطوي تحت هذه الإستراتيجية من أبرزها:

1- المؤتمر: Conferece

حيث يقوم المعلم بالتواصل مع الطالب من خلال متابعته أثناء قيامه بمشروعه وطرح الأسئلة وتلقي الإجابات التي من خلالها يستطيع الحكم على ما تم انجازه وانه يسير في الطريق الصحيح، كما على المعلم مساعدة الطالب في توفير الأدوات والمعدات اللازمة في عمله وتقديم النصح والرشاد له باستمرار.

2- الأسئلة والأجوبة: Question and Answers

حيث يقوم المعلم بطرح مجموعة من الأسئلة على الطالب المعني يستنتج من خلالها طبيعة تفكيره وما تم انجازه من أعمال أوكلت إليه، أو على طبيعة الأسلوب الذي يسلكه في حل مشكلة مطروحة لديه.

3- المقابلة: Interview

هي اجتماع يتم بين المعلم والمتعلم يتم خلالها طرح مجموعة من الأسئلة السابرة أو العصف الذهني عالية المستوى تقيس مدى قدرة الطالب على التفكير وتكون معدة مسبقا، يتعرف من خلال إجابات الطالب على التغير الايجابي في سلوكه أو تعلمه وما حققه من انجاز.

إستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء Performance- based Assessment

وهي عملية تقويم أداء المتعلم من قبل المعلم من خلال فعاليات مختلفة هي:

1- التقديم Presentation: حيث يقوم المتعلم بعرض لموضوع محدد في فترة زمنية محددة أمام المعلم ومجموعة من زملائه يعالج قضية معنية مستعينا بالوسائل التعليمية والتقنيات التعليمية المتاحة مثل الداتاشو، أو جهاز عرض الشرائح أو الشفافيات.

2- العرض التوضيحي Demonstration: هو عرض يقوم به المتعلم بالهدف منه إبراز قدرة المتعلم على عرض موضوع محدد بصورة مرضية وقد يأخذ جانبا من محاضرة أو حصة صفية.

3- الحديث Speech: وهو قيام المتعلم للتحدث شفويا أمام مجموعة الهدف من ذلك إبراز قدرة المتعلم على مواجهة الجمهور وتنظيم الأفكار وعرضها بلغة سليمة ومعبرة عن الموضوع.

4- المعرض Exhibition: وهو ما يتم عرضه من قبل المتعلم في معرض سواء للحرف اليدوية أو للصور الفوتوغرافية أو اللوحات الفنية أو غير ذلك لإظهار قدرة المتعلم على الإتقان والأداء الذي وصل إليه.

5- المحاكاة/ لعب الدور Simulation/ Role- playing حيث يقوم المتعلم بلعب دور شخصية معينة، ينطبق بلسانها ويمثل حركاتها أو يقوم بعمل شيء مشابه لشيء آخر وذلك لإبراز قدرته على تنفيذ العمل وتقديم الأفكار لحل مشكلة محددة.

6- المناقشة أو المناظرة Debate: يقوم المتعلم بالاستعداد التام قبل عملية المناقشة أو المناظرة بتوظيف الأدلة أو البراهين أو الحجج، لإبراز قدرته أثناء المناظرة على إثبات وجهة نظرة مدعمة بالحجج والبراهين.

7- الأداء Performance: وهو أداء المتعلم ما يطلب منه وفق معايير محددة كان يقوم برسم صورة عن البيئة، أو مخاطر التلوث أو استخدام الحاسوب أو صيانته.

إستراتيجية مراجعة الذات Refection

هي إستراتيجية مهمة تهدف إلى استرجاع ما تعلمه الطالب من معارف وخبرات لبناء ما سيتعلمه من خبرات لاحقة، ويتم تنفيذ هذه الإستراتيجية من خلال:

1- تقويم الذات: حيث يقوم المتعلم بتقويم ما أنجزه أو تعلمه والوقوف على ما توصل إليه ومراجعة ما تم تعلمه.

2- يوميات الطالب: وتتمثل فيما يقوم به الطالب يوميا حيث يقوم المعلم برصد تحركاته وأعماله للوقوف على منجزاته والتعديل على سلوكه وتعليمه.

3- ملف الطالب: حيث تنظم أعمال الطالب في ملف يمكن الرجوع إليه عند الحاجة ويضم ملفه أوراق العمل، الاختبارات، الرسومات، الجداول، النماذج وكل ما يتعلق بالطالب من أعمال.

إستراتيجية القلم والورقة Pencil and paper

تستخدم هذه الإستراتيجية وأداتها الاختبارات بأنواعها لقياس تحصيل تعلم الطلبة وقدرتهم على التفكير بكافة أشكاله، ولكن بعض المهارات يتطلب استراتيجيات تقويم أخرى مثل الملاحظة، الأداء، مراجعة الذات وأدواتها المختلفة التي ستتعرض لها بشكل مفصل لاحقاً.

وتتضمن هذه الإستراتيجية أنواعا مختلفة من الاختبارات على النحو التالي:

اختبار / قصير/ امتحان

أنواع فقرات الاختبار:

1- فقرات ذات الإجابة المحددة (المنتقاه)

- فقرات الاختيار من متعدد
- فقرات المطابقة
- فقرات الصواب والخطأ.

2- فقرات ذات الإجابة المفتوحة (الموجهة)

- فقرات التكميل.
- فقرات الإجابة القصيرة.
- الأسئلة الإنشائية وحل المسائل.

أدوات التقويم

أولاً: قائمة الرصد:

هي قائمة الأفعال أو السلوكات التي يرصدها المعلم، أو الطالب في أثناء تنفيذ الطالب لمهمة أو مهارة تعلمية وتسمى أحيانا قائمة شطب.

ويقوم المعلم أو الطالب برصد الاستجابات على فقرات الأفعال باختيار احد التقديرين من بين الأزواج الآتية (على سبيل المثال):

صح أو خطأ	نعم أو لا
موافق أو غير موفق	مرضٍ أو غير مرض
غالب أو نادر	مناسب أو غير مناسب

ولا تعطي فقرات هذه الأداة علامة في أثناء عملية الملاحظة وتعد من أسهل أدوات التقويم من حيث إعدادها وتنفيذها وتصحيحها، و للتأكد من فعاليتها يمكن تطبيقها أكثر من مرة بحيث يمكن إصدار حكم صحيح على أداء المعلم.

خطوات إعدادها

1- تحليل المحتوى لتحديد نتاجات التعلم الجزئية.
2- اختيار معايير التقويم المناسب التي تساعد الراصد في اختيار احد التقديرين.
3- تحصيل علامة مناسبة لكل فقرة حسب أهميتها، لإصدار حكم على أداء الطالب الكلي.
4- مناقشة فقرات القائمة مع الطلبة والاتفاق عليها.

تعد هذه الأداة مناسبة في عدد من الاستراتيجيات مثل التعلم التعاوني وحل المشكلات أو عند قيام الطلبة بمشروع ما أو عند تدريب الطلبة على مهارة معينة تتكون من مهارات جزئية.

صفات قائمة الرصد الجيدة

1- لا يزيد عدد فقراتها عن عشر فقرات.
2- فقراتها مكتوبة بلغة سليمة ومبسطة وواضحة ومحددة.
3- الفقرات تكون متسلسلة منطقيا، أي حسب توقع ظهورها في أداء الطالب.

مثال:

1- قائمة رصد مقترحة لتقويم أداء طالبة يعمل على حل مشكلة في المحتوى في احد الموضوعات.

الرقم	الفقرة	التقدير	
		نعم	لا
1	شعر بالمشكلة		
2	تقبل المشكلة بروح ايجابية.		
3	حدد المعطيات والشروط في المسالة بشكل صحيح.		
4	فهم المشكلة وحدد أبعادها بصورة صحيحة.		
5	جمع بيانات مفيدة للوصول إلى الحل.		
6	وضع خطة مناسبة للوصول إلى الحل.		
7	نفذ خطة الحل وقام بالإجراءات بصورة صحيحة.		
8	تحقق من صحة الحل وراجع إجراءاته.		
9	طبق الحل على مواقف مشابهة.		

2- قائمة رصد مقترحة لتقويم أداء المهارات الاجتماعية لطالب في أثناء العمل في مجموعات تعاونية:

الرقم	السلوك	التقدير	
		نعم	لا
1	تقبل زملاءه في نفس المجموعة.		
2	قام بالمهام الموكلة إليه.		
3	ساعد زملاءه في نفس المجموعة نفسها عند الحاجة		
4	شارك في المناقشة.		
5	عبر عن رأيه بوضوح		
6	بادر إلى تحمل أعباء المهام الطارئة.		

ثانيا: سلم التقدير Rating scale:

مفهومه: هي قائمة من الأفعال أو السلوكات التي يقدرها المعلم، أو الطالب في أثناء قيام الطالب بأداء مهمة تعليمية تتكون من مجموعة من المهارات ويقابل كل فقرة منها تدريجا يعبر عن مستوى أداء الطالب في هذه المهارة الجزئية.

وتعبر مستويات التدرج عن مستوى أداء الطالب في كل من مهارة جزئية، حيث تميل احد طرفيها انعدام المهارة أو الصفة التي يتم تقديرها في حين يمثل الطرف الثاني للتدريج اكتمال هذه المهارة لدى الطالب.

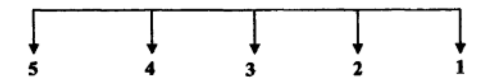
خطوات إعداده

1- تجزئة المهارة إلى مجموعة من المهارات أو مجموعة من السلوكات المكونة للمهارة المطلوبة.
2- ترتيب السلوكات المكونة للمهارة التي يتم قياسها حسب تسلسل حدوثها.
3- اختيار التدريج المناسب لتقدير الأداء في هذه المهارة الجزئية، وذلك وفقا لطبيعة المهمة أو المهارة وطبيعة السلوكيات المكونة لها.

أشكال سلالم التقدير

1- سلم التقدير العددي: حيث يتم تدريج مستويات المهارة رقميا:

مثال: يتبع الطالب قواعد السلامة العامة عند استعمال المختبر.



مزاياه

1- يمكن استعماله بصورة فعالة توفر جهد المعلم ووقته.

2- يتصف بدرجة من الموضوعية والثبات أعلى مما تصف به الملاحظة العادية.

3- يستعمل في تقويم أداء أنواع مختلفة ومتعددة من أداء المتعلمين.

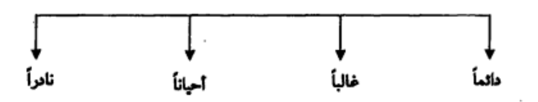
4- يحدد بشكل واضح مواطن القوة والضعف في أداء المتعلم ومدى تقدمه في أداء المهمات والمهارات.

مثال(1): سلم تقدير مقترح لتقويم أداء طالب في إجراء تجربة كيميائية في المختبر (سلم التقدير العددي)

الرقم	السلوك	التقدير
1	اتبع قواعد السلامة العامة عند التعامل مع المواد والأدوات	5 4 3 2 1
2	استخدم الأدوات بصورة صحيحة.	5 4 3 2 1
3	أجرى خطوات التجربة بصورة صحيحة	5 4 3 2 1
4	سجل النتائج التي توصل إليها بصورة منظمة	5 4 3 2 1
5	توصل إلى استنتاجات صحيحة	5 4 3 2 1
6	عرض النتائج التي توصل إليها بطريقة مناسبة.	5 4 3 2 1

ثالثا: سلم التقدير اللفظي Rubric

حيث يتم تدريج مستويات المهارة لفظياً مثل: درجة مشاركة الطالب في المناقشات الصفية.



مفهومة: عبارة عن سلسلة من الصفات المختصرة التي تبين أداء الطالب في مستويات مختلفة، وهو يشبه تماماً سلم التقدير ولكنه مفصل منه، حيث يتم اختبرا وصف دقيق لمستوى الطالب في أدائه، وهذا يجعله أكثر فائدة في تحديد تحسن أداء الطالب.

خطوات تصميمه

1- أشرك الطلبة في بناء تصور ووصف للعمل الجيد.
2- تحديد المعايير (المواصفات) التي تمثل خصائص العمل الجيد.
3- وصف مستويات الأداء المطلوب تقويمها (الجوانب التي سيتم تقويمها)
4- مناقشة المعايير والمستويات مع الطلبة وعدها في ضوء المناقشة أن لزم ذلك.
5- تصميم القائمة بالمعايير والمستويات.

مثال(1) سلم تقدير لفظي لملاحظة الأداء أثناء القراءة الجهرية.

الرقم	السلوك	ممتاز	جيد	ضعيف
1	يقرأ قراءة جهرية سليمة	/		
2	يراعي مخارج الحروف		/	
3	يقرأ بسرعة مناسبة			/
4	يقرأ قراءة معبرة	/		
5	يراعي علامات الترقيم		/	
6	يقرأ بثبات دون تردد	/		
7	يقرأ الجمل بتتابع		/	

رابعا: سجل وصف سير التعلم Learning log

هو سجل منظم يكتب فيه الطالب عبارات حول أشياء قرأها أو شاهدها أو خبرات مر بها في حياته الخاصة، حيث يسمح له بالتعبير بحرية عن آراءه الخاصة واستجاباته حول تعلمه.

هذا النوع من التقويم يتيح للطالب فرصة التوسع في التعبير عن انطباعاته وآرائه وربط خبراته مع أنواع أخرى من التعلم، كما أن الكتابة اليومية أو الأسبوعية تحسن من طلاقة الطلبة في الكتابة وتطور إبداعاتهم.

ويتطلب هذا النوع من الأدوات بيئة تعليم آمنة وتنظيما خاصا من الإدارة بحيث يكون هذا النوع من التقويم جزءا من عملية التعلم.

إرشادات لتطبيق هذا السجل

1- يحتفظ الطلبة بسجل سير تعلمهم.
2- يجمع المعلم السجلات من الطلبة بشكل دوري لقراءتها والتعليق عليها.
3- يمكن للطالب مراجعتها بشكل مستمر بقصد تحسينها أو إكمالها.

ويمكن للمعلم بتزويد الطلبة بجمل مفتاحيه تساعدهم في الكتابة والتعبير من خلال هذا السجل مثل:

- أفضل أن ....
- اعتقد أن ....
- لو أتيحت لي الفرصة لقمت بعمل ....
- أحب ....
- الاحظ ....
- من الصعب أن اصدق ....
- تأثرت بـ ....

- الشخصية الرئيسية في القصة ....
- الفكرة الرئيسية ....

وفيما يلي نموذج مقترح لبطاقات سجل سير التعليم:

سجل الطالب (نموذج 1)

الأسم: محمد خالد حسين الموضوع: حفظ سورة الفجر التاريخ: / / 2011

انطباعات الطالب: ....
....
....
الصعوبات التي واجهتني: ....
....
....

ملحوظات المعلم: ....
....
....
....
....

سجل الطالب (نموذج 2)

الاسم: .... الموضوع: ....التاريخ: ....

ملاحظات الطالب: .... ملاحظات المعلم: ....

<table><tr><td>الهدف من النشاط: .... حسن النشاط ومهارتي في...........................
....
الشيء الذي قمت بفعله...
تعلمت من النشاط...</td></tr></table>

خامسا: السجل القصصي (سجل المعلم):

تعريفه: هو سجل يتضمن وصفا قصيرا من المعلم لما تعلمه الطالب، حيث يدون أكثر الملاحظات أهمية حول مهارات العمل ضمن المجموع (العمل التعاوني)

خطوات استخدامه

1- ملاحظة سلوك الطالب.
2- تسجيل الأحداث بطريقة وصفية.
3- تحديد الزمان والمكان.
4- التعرف إلى النمط السلوكي الذي يتكرر حدوثه.
5- وضع فروض عن سلوك المتعلم.
6- اختبار الفروض في ضوء الأنماط المتكررة.
7- توثيق اسم الملاحظ (طالباً أو معلماً)
8- إضافة بعض التفسيرات للسلوك سواء أكان ايجابيا أو سلباً.

خصائصه

1- يعطي مؤشرات صادقة في التعرف إلى مهارات واهتمامات المتعلم وسلوكه وشخصيته بشكل عام.
2- يمكن الاستفادة منه لأغراض تنبؤية أو إرشادية أو توجيهية، أو علاجية.
3- يتطلب وقتاً طويلاً للكتابة والمتابعة والتفسير.

دور المعلم في تطويره واستخدامه

1- اختيار طريقة للرصد عند أكمال السجلات.
2- تحديد الملاحظات المهمة أو ذات الدلالة للمتعلم.
3- توثيق الملاحظة وقت حدوثها كلما كان ذلك ممكناً.
4- تفسير المعلومات المسجلة للمساعدة في تخطيط الخطوات اللاحقة للمتعلم.

مثال (1): تمثل البطاقة الآتية بطاقة افتراضية في السجل القصصي لأحد الطلاب لدى معلم اللغة العربية:

اسم الطالب: .... الصف: .... التاريخ: / /

- اظهر حماسا للعمل في مجموعات أكثر من العمل الفردي.
- يفضل المشاركة في المناقشة الصفية وهو جالس مكانه أكثر من الخروج أمام زملائه.
- عند تعزيزه بشكل مستمر تزداد ثقته بنفسه ويصبح لديه القدرة على الوقوف أمام زملائه لإبداء رأيه ومناقشة أفكاره بحرية.

الاختبارات المدرسية

أولا: الاختبارات التحصيلية

الاختبارات كغيرها من أدوات القياس يجب أن تتوافر لها المعايير اللازمة لأدوات القياس من صدق وثبات وموضوعية والاختبارات التحصيلية بحد ذاتها تعتبر أكثر أداة

يتعامل بها المدرس في التدريس أكثر من غيرها، وهو اختبار يرمي إلى قياس مدى تحصيل المتعلمين من حيث (التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم).

الاختبار التحصيلي يعتمد لتحديد مدى التقدم الذي أحرزه المتعلمون نحو تحقيق الأهداف التعليمية المحددة مسبقاً وتحديد نقاط الضعف في ضوء الفقرات التي يجيبون عنها بشكل صحيح لذلك فان الاختبار التحصيلي يتطلب أن يكون شاملاً وصادقاً.

مفهوم الاختبار التحصيلي

وهو إجراء منظم وفق معايير محددة ترمي لمعرفة ما توصل إليه المتعلمون واكتسبوه من الحقائق والمفاهيم والمهارات بعد دراسة موضوع دراسي بغض النظر عن عدد الصفحات فقد يكون بعد الانتهاء من وحدة أو فصل أو مقرر.

أغراض الاختبارات التحصيلية

1) معرفة التقدم الذي أحرزه المتعلم لتحقيق أهداف التعلم
2) توزيع المتعلمين في مجموعات حسب مستوى استعدادهم لمعرفة نقطة البداية في تأسيسهم.
3) فرز المتعلمين لمعرفة من يستحق تولي مهمة من غيره.
4) تشخيص صعوبات التعلم وتحديد نقاط الضعف والقوة في المنهج لوضع خطط لتطويره.
5) تعزيز المتعلمين نحو التعلم بشكل مستمر لإشعارهم بالحاجة إلى التعلم.
6) توفير تغذية راجعة للمعلم والمتعلم.
7) تزويد المعلم بالمعلومات الكافية عن مستوى كل طالب من طلبته.

بناء الاختبار التحصيلي

عند القيام بإجراء الاختبار التحصيلي يجب على المعلم القيام بما يأتي:

1) تحديد الغرض من الاختبار هل هو قياس تحصيلي للمعارف أو قياس أداء مهاري أو قياس القيم وغير ذلك أم يشملها جميعها.
2) تحديد المحتوى الدراسي الذي يجب أن يشمله الاختبار.
3) تحديد نوع الاختبار هل هو موضوعي أم مقالي.
4) صياغة فقرات الاختبار بلغة واضحة وسليمة وتشمل جميع الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية.
5) تحديد التعليمات الخاصة بالاختبار.
6) تحديد التعليمات الخاصة بكل سؤال.
7) تحديد الوقت اللازم للإجابة عن الاختبار.
8) وضع نموذج خاص بالإجابة عن الاختبار.

المهارات اللازمة للمدارس في بناء الاختبارات التحصيلية

عند تصميم الاختبارات التحصيلية في المدارس هنالك بعض المهارات التي يجب أن يتمكن منها المعلم عند بناءها ومنها:-

1) تحديد الأهداف التربوية والتعليمية.
2) اشتقاق الأهداف التربوية وصياغتها.
3) مراعاة الأسس العلمية والفنية في بناء الاختبار.
4) معرفة خطوات بناء الاختبارات والتمكن منها.
5) إعداد جدول مواصفات للاختبار.
6) مراعاة مستويات الطلبة وقدراتهم عند بناء الاختبارات.
7) التمكن من استعمال اللغة بشكل واضح وسليم.
8) تحديد التعليمات اللازمة للاختبارات.
9) مراعاة التدرج من السهل إلى الصعب.
10) إعداد مفتاح للإجابة والإجابات النموذجية.

11) توزيع العلامات على الأسئلة بشكل مناسب.

12) الدقة في التصحيح والابتعاد عن الذاتية.

13) تحديد الأخطاء الشائعة.

14) استخدام نتائج الاختبارات في تعديل مسار العملية التعليمية.

تطبيق الاختبارات التحصيلية

أن عملية إجراء الاختبارات التحصيلية تعد من ابرز مقومات نجاح الاختبار في تحقيق الأهداف التي يسعى لها لذلك من بد من الاهتمام بها بشكل كبير من قبل المدرس وذلك من خلال إتباع ما يلي:

1- الإعلان عن موعد تطبيق (إجراء) الاختبار وذلك لإعطاء الطلبة الوقت الكافي للاستعداد له.

2- تنظيم مقاعد الطلبة بطريقة منظمة بحيث لا ينظر الطالب إلى ورقة زميله الآخر.

3- عمل أكثر من نموذج للاختبار إذا كان عدد الطلبة كثير داخل القاعة.

4- تذكير الطلبة بالتعليمات العامة للاختبار.

5- التزام الطلبة بالهدوء أثناء الاختبار والابتعاد عن أي سلوك سيء مثل الغش والفوضى.

6- تحديد فترة معينة من الاختبار للاستفسار عن الأسئلة.

7- تنبيه الطلبة على ضرورة حسن الخط ونظافة الورقة.

8- تذكير الطلبة وتنبيههم بعدد الأسئلة وكتابة رقم السؤال عند الإجابة.

9- تذكير الطلبة بكتابة أسمائهم والصف قبل تسليم الورقة إلى المراقب.

10- عدم انشغال المراقب بأي شيء عند المراقبة مثل الحديث الجانبي والقراءة.

11- زيادة عدد المراقبين إذا كانت القاعة تحتوي على أكثر من عشرين طالباً.

12- تنبيه الطلبة وتذكيرهم بعدم التجمع أمام قاعة الاختبار بعد خروجهم لان ذلك يؤدي إلى التشويش على الطلبة وإرباكهم.

ثانياً: الاختبارات الشفهية.

وهي الاختبارات التي توجه فيها الأسئلة إلى المفحوص مشافهة من قبل الفاحصين الذين يكونوا وجهاً لوجه مع المفحوص وإصابة المفحوص تكون بشكل شفوي على الأسئلة.

تعتبر الاختبارات الشفهية من أقدم الاختبارات والتي استخدمها الصينيون واليونان القدماء والعرب المسلمون وتستخدم الاختبارات الشفهية في مناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه وفي اختبارات الذكاء الفردية.

الاختبار الشفهي ليس عملاً سهلاً حتى يمارس بأسلوب عشوائي وإنما يحتاج إلى دراسة وتخطيط مسبق من المعلم بحيث يحدد الكثير من الأسئلة التي تتسم بالوضوح وسلامة اللغة والتنوع والتعدد في المجالات التي يقيسها وان يراعي العدالة في توزيع هذه الأسئلة بين المفحوصين.

السمات التي يتطلب قياسها أداء شفهيا في العمل التربوي

1) القدرة على صحة النطق والقراءة الجهرية.
2) القدرة على الكلام (التعبير الشفهي)
3) القدرة على الإلقاء (الشعر والنصوص الأدبية)
4) مناقشة البحوث والمشاريع.
5) مناقشة التقارير
6) التطبيقات اللغوية

الاختبارات الشفوية يمكن بواسطتها قياس أهداف تعجز عنها الاختبارات التحريرية ومنها:

1) تمكن المعلم من معرفة كيف يقرأ التلميذ
2) تمكن المعلم من معرفة كيف يتفاعل مع الموضوع
3) تمكن المعلم من معرفة كيف يلفظ لفظا صحيحاً.

وتفيد الاختبارات الشفوية الطالب في:

1- التعبير عن نفسه

2- تحفز الطالب على إعداد نفسه لمواجهة المواقف الصعبة.

عيوب الاختبارات الشفوية

1) تحتاج إلى وقت طويل في إجرائها.
2) غير شاملة للمادة المراد قياسها.
3) غير موضوعية (لا تعطي فرصاً متكافئة للجميع) فقد يكون نصيب طالب
4) سؤال سهل وآخر سؤال صعب.
5) تقلب مزاج الفاحص بين فترة وأخرى.

ثالثاً: الاختبارات المقالية:

ويسمى هذا النوع من الاختبارات بالاختبارات الإنشائية أو التقليدية وهذا الاختبار هو الشائع في مدارسنا في الوقت الحاضر، وتختلف إجابات الطلبة في هذا النوع من الاختبارات عن بعضهم البعض، وذلك لاختلاف القدرات اللغوية والآراء بينهم.

الاختبارات المقالية: وهي تلك الاختبارات التي تقتضي إجابتها كتابة فقرة أو مقال.

أقسام الاختبارات المقالية:

تقسم الاختبارات المقالية من حيث الإجابة إلى نوعين هما:-

1) اختبارات قصيرة الإجابة: وهي تلك الاختبارات التي تكون إجابتها عبارة عن كلمة أو جملة أو جملتين ومن الأمثلة عليها:-
   - اذكر الدول التي تحد المملكة الأردنية الهاشمية من الجهات الأربع؟
   - من هو قائد معركة اليرموك؟
   - ما هي عاصمة الأردن؟
   - ما هي أجزاء النبتة؟
   - اذكر ثلاثة غزوات شارك فيها الرسول (صلى الله عليه وسلم)

- عدد ستة محافظات من محافظات الأردن؟
- اذكر ثلاثة جامعات حكومية في الأردن؟

2) الاختبارات طويلة الإجابة: وهي تلك الاختبارات التي تتكون إجابتها من مقال متعدد الجمل والفقرات وغالباً ما يشدد هذه الاختبار على قياس القدرات العقلية العليا للمتعلم ومن الأمثلة عليها:
   - تعتبر البتراء إحدى عجائب الدنيا السبع اكتب عشرة اسطر عن ذلك؟
   - قارن بين المناهج الحديثة والمناهج القديمة.
   - اذكر أسباب قيام الثورة العربية الكبرى.

مزايا الاختبارات المقالية

1- سهولة وضعها.
2- قلة تكاليفها.
3- سهلة الصياغة.
4- تحفز الطالب على تعلم الكتابة وحسن الخط لأنه يجد نفسه مضطراً إلى تعلم الكتابة.
5- تنمي القدرة على التعبير الكتابي.
6- تصلح لقياس القدرات العقلية العليا.
7- تعطي الطالب الفرصة للإجابة عن الأسئلة بأسلوبه الخاص.

عيوب الاختبارات المقالية

1- ذاتية التصحيح.
2- اقتصارها على عدد من مستويات الأهداف في الاختبار الواحد.
3- تحتاج إلى وقت كبير في التصحيح.
4- محددة في قدرتها على تغطية محتوى المادة.
5- صعوبة توفير العدالة في تقدير الدرجات.

كيف يمكن للمدرس أن يقلل من عيوب الاختبارات المقالية

1) إعداد نماذج للإجابات.
2) تصحيح الأسئلة سؤالاً سؤالاً لجميع الطلبة لتوفير اكبر قدر ممكن من العدالة في تقدير الدرجات.
3) الاطلاع على عينة من الإجابات وتكوين فكرة عنها قبل البدء بالتصحيح وتقدير الدرجات.
4) تجنب الاطلاع على أسماء الطلبة قبل تصحيح الاختبار (الإجابات)

رابعاً: الاختبارات الموضوعية

وهي الاختبارات التي ترتبط إجابتها بالموضوع المراد قياس نتائج تعلمه وتكون إجابتها واحدة ولا تحتاج إلى اجتهاد المفحوص.

أشكال الاختبارات الموضوعية

- اختبار الصواب والخطأ.
- اختبار الاختيار من متعدد.
- اختبار التكميل.
- اختبار الترتيب.
- اختبار التصويب.
- اختبار المزاوجة.

أولا: اختبارات الصواب والخطأ

وهي اختبارات تتكون من فقرات كل فقرة تتطلب جواباً يتم اختياره من إجابتين فقط هما (صح) أو (خطا) وقد يرمز لهما غالباً بإشارة (✓) أو (X)

تتطلب إجابة الطالب على مثل هذا النوع من الاختبارات قراءة محتوى الفقرة بشكل دقيق ومن ثم الحكم عليه في كونه صحيح أو خطا، وغالباً ما يستخدم هذا النوع من الاختبارات لقياس القدرة على تذكر المعلومات مثل:

اجب بكلمة (صح) أمام العبارة الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي:-

1- يحد المملكة الأردنية الهاشمية من الغرب فلسطين. ( )
2- الفاعل دائماً يكون منصوباً. ( )
3- وقعت معركة اليرموك في شمال المملكة الأردنية الهاشمية. ( )

عند وضع أسئلة الصواب والخطأ يجب مراعاة ما يلي:

1) تحديد المكان الذي توضع فيه كلمة (صح) أو (خطأ) أو وضع إشارة بدلاً من الكلمة ( ) أو (X) وذلك حتى لا يترك المعلم الأمر للطالب في وضعها أينما يشاء لان ذلك سيؤدي إلى إرباك المصحح، والأفضل وضع فراغ بعد انتهاء كل جملة أو فقرة مثال:-
   - يغطي جسم الدب الفرو ( )
   - تتكاثر الطيور بالولادة ( )

2) يجب توزيع الفقرات بحسب نوع إصابتها عشوائياً، ولا تتبع سياقاً نمطياً يؤدي إلى معرفة الطالب بالإجابة من خلال سياق الفقرة، وذلك كان تكون الإجابة صح صح، خطا خطا، صح صح، خطأ خطا أو أن تكون صح خطأ صح خطأ صح خطأ أو أن تكون صح خطأ خطأ، صح خطا خطأ، يجب أن توزع عشوائياً مثل:-

نموذج (1)

- عمان عاصمة الأردن ( )
- يحد الأردن من الغرب فلسطين ( )
- الصوف يغطي جسم الماعز ( )
- استراليا اكبر قارة في العالم ( )

نموذج (2)

- دمشق عاصمة سوريا ( )
- انتصر الروم في معركة اليرموك ( )

- المفعول به دائما منصوب (   )
- عدد محافظات الأردن أربعة عشر محافظة (   )
- حاصل ضرب 8X8 = 64 (   )

3) لا يجوز أن تكون إجابة جميع الفقرات صح أو خطا لان الطالب سيحصل على علامة النجاح دون أي بذل للجهد وهذا سيؤدي إلى فشل الاختبار ويفضل أن تكون عدد فقرات الصح مساوية لفقرات الخطأ أو متقاربة.

4) حتى نتيقن من إجابات الطلبة وأنهم على معرفة تامة بالإجابة مطالبتهم ببيان سبب الخطأ أينما ورد وذلك من خلال وضع إشارة ( ) أو (X) أمام الفقرة والجملة الخطأ نبين سبب الخطأ فيها وذلك بالإجابة عنها تحت الفقرة مباشرة من خلال وجود فراغ تحت الفقرات وهذا الفراغ لا يكون تحت الجملة الخطأ فقط وإنما جميعها.

مزايا اختبار الصواب والخطأ

يمتاز هذا النوع من الاختبارات بما يلي:-

1- سهولة بناء وأعداد الفقرات.
2- سهولة التصحيح والابتعاد عن ذاتية المصحح.
3- إمكانية استخدام مفتاح التصحيح عند تصحيحها.
4- تكون شاملة لأكبر قدر ممكن من أجزاء المادة.
5- الموضوعية في التصحيح.

عيوب اختبار الصواب والخطأ

من ابرز العيوب التي ترتبط باختبار الصواب والخطأ:

1) لا يصلح لقياس القدرات العقلية العليا عند المتعلمين كالتحليل والتركيب والتقويم وغالباً ما تستخدم في قياس أهداف بسيطة كالمعرفة والفهم.

2) يشجع على الحفظ الآلي والاسترجاع للمعلومات دون المحاولة لفصمها والتفكير فيها.

3) سهولة الغش في مثل هذا النوع من الأسئلة.

4) ارتفاع نسبة التخمين فيها، إذا أن الصدفة في حل الإجابة قد تصل إلى 50٪ فيلجأ الطالب إلى الحدس.

5) لا ينمي القدرة على التعبير وحسن الخط والقدرة على الكتابة.

ثانياً: اختبارات التكميل

وهي عبارة عن اختبارات بحيث تقدم للطلبة عبارات ناقصة وغير كاملة ويطلب من الطالب أن يملأ الفراغ بكلمة أو كلمات معينة بما يتم معناها ويخصص فراغ لوضع الكلمة الناقصة والإجابة لا تقبل اجتهاد الطالب مثل:

- احترام الأباء واجبة على ــــــ
- تتكون المملكة الأردنية الهاشمية من ــــــ محافظة.
- يحد المملكة الأردنية الهاشمية من الجهات الأربع ــــــ،ــــــ،ــــــ،ــــــ

الشروط الواجب مراعاتها في اختبارات التكميل وهي:-

1) أن تكون التكملة قصيرة ومستمدة من محتوى المادة التي درسها الطالب.

2) أن تكون الفقرات قصيرة وواضحة.

3) أن لا يحتمل إكمال الفقرة الناقصة أكثر من إجابة.

مجالات استخدام اختبارات التكميل

1- قياس مستويات بسيطة من الأهداف مثل تذكر الرموز والمصطلحات الأسماء والأحداث والتواريخ.

2- يستخدم في المرحلة الابتدائية أكثر من المراحل الأخرى.

3- يستخدم في قياس الفهم.

مزايا اختبارات التكميل

1- سهولة بناء وأعداد هذا الاختبار.
2- لا يحتاج إلى وقت طويل عند التصحيح.
3- سهولة تصحيح هذا الاختبار مقارنة مع الاختبارات المقالية.
4- يتمتع بموضوعية أكثر من الاختبارات المقالية.
5- تغطية مساحة كبيرة من محتوى المادة.
6- فرصة التخمين في هذا النوع اقل من الاختبارات الأخرى مثل الاختبار من متعدد والصواب والخطأ.

عيوب اختبار التكميل

من ابرز عيوب اختبار التكميل

1) تعتمد على الحفظ والاسترجاع للمعلومات الواردة في المقرر الدراسي.
2) لا ينمي القدرة على التعبير الكتابي.
3) تتدخل في تصحيحها ذاتية المصحح.
4) بعض الجمل يكون لها أكثر من جواب وهي صحيحة مثال نستفيد من مياه الأمطار في ______

فقد يجيب طالب (الشرب) وطالب آخر (الزراعة) وآخر (السدود).

أسس إعداد فقرات اختبار التكميل

1) يجب أن يكون المطلوب من الفقرة محدداً فلو قلنا ماذا يحد المملكة الأردنية الهاشمية؟ فالإجابة غير محددة ويمكن الإجابة عنها بالعراق من الشرق أو سوريا من الشمال أو فلسطين من الغرب أو السعودية من الجنوب، ولكن عندما يكون السؤال محدد كان نقول: ماذا يحد المملكة الأردنية الهاشمية من الشمال؟ هنا الإجابة محددة وواضحة.
2) يجب أن تكون الكلمات الناقصة رئيسية ولها أهميتها.
3) يفضل أن يكون في كل فقرة فراغ واحد لكي يقيس هدفاً واحداً فقط.

4) يفضل أن يكون الفراغ في آخر كل فقرة.

5) في حالة الإجابات الرقمية يجب وضع الوحدة بعد الفراغ مباشرة مثال:
ينخفض البحر الميت عن مستوى سطح البحر (   ) متراً.

ثالثاً: اختبارات المزاوجة (المقابلة)

في هذا النوع من الاختبارات تقدم للطالب قائمتان من الكلمات أو العبارات تمثل القائمة الأولى المقدمات (المثيرات) والقائمة الثانية الإجابات (الاستجابات) على أن تكتب القائمة الأولى على اليمين وتعطي أرقام والثانية على اليسار وتعطي رموز وان يوضع فراغ بعد القائمة الأولى يكتب عليه الطالب الكلمة أو الرمز للإجابة الصحيحة على أن تكون القائمة الثانية أكثر عدداً من القائمة الأولى.

اكتب أمام كل كلمة من كلمات القائمة الأولى ما يناسبها من كلمات القائمة الثانية:

القائمة الأولى	القائمة الثانية
الخفاش يعتبر من	الثدييات
العنكبوت يعتبر من	البرمائيات
يعتبر الضفدع من	الحشرات
	الطيور

صل بخط بين القائمة وما يناسبها في القائمة الثانية:

القائمة الأولى	القائمة الثانية
- يحد الأردن من الشمال	السعودية
- يحد الأردن من الجنوب	فلسطين
- يحد الأردن من الغرب	سوريا
- يحد الأردن من الشرق	العراق
	لبنان

* صل بخط بين الدولة في القائمة الأولى وعاصمتها في القائمة الثانية:

القائمة الأولى	القائمة الثانية
سوريا	القاهرة
فلسطين	عمان
السعودية	دمشق
العراق	القدس
مصر	الرياض
الأردن	بغداد
	الخرطوم

* صنف المواد الآتية إلى حالات المادة الثلاث (صلب، سائل، غازي)

1) بيبسي ( )	5) الحجارة ( )
2) الثلج ( )	6) السكر ( )
3) الماء ( )	7) التراب ( )
4) الهواء ( )	8) الدخان ( )

* صنف الحيوانات الآتية إلى (ثدييات، برمائيات، طيور، حشرات)

1) الضفدع ( )	2) النسر ( )
3) العنكبوت ( )	4) الخفاش ( )
5) الجراد ( )	6) البقرة ( )
7) تمساح ( )	8) النحلة ( )

* صل بين الكلمة في العمود الأول وضدها في العمود الثاني:

القائمة الأولى	القائمة الثانية
طويل	جبان
كريم	جواد
شجاع	قصير
هادئ	بخيل
مشاغب	

الشروط الواجب مراعاتها في اختبار المزاوجة:

1) أن تكون مفردات القائمة الثانية (البدائل أو الاستجابات) أكثر من مفردات القائمة الأولى وذلك لتقليل اللجوء إلى فرص التخمين.
2) أن تميز القائمة الأولى بعنوان والقائمة الثانية بعنوان أخر.
3) إعطاء مفردات أو كلمات القائمة الأولى أرقام والقائمة الثانية رموز.
4) أن يكون لكل مفردة في القائمة الأولى استجابة واحدة فقط في القائمة الثانية.

رابعاً: اختبارات الترتيب

وهذه الاختبارات عبارة عن تقديم مجموعة من الكلمات أو الأحداث أو غير ذلك للطالب ويطلب منه ترتيبها وفق معايير كان ترتب حسب الأقدم أو الأهمية أو الموقع أو الحجم أو غير ذلك، ومن الأمثلة على ذلك:

- رتب الدول العربية الآتية حسب كثافة السكان فيا مبتدئاً بأكثر دولة.
  (سوريا، العراق، مصر، الأردن، السعودية، لبنان)
- رتب الحيوانات الآتية حسب سرعة كل حيوان مبتدئاً بأسرع حيوان.
  (السلحفاة، الأسد، الأرنب، النمر، الحصان، الفهد)

الشروط الواجب مراعاتها في اختبارات الترتيب

1) أن يكون ما يراد ترتيبه متجانس مع بعضه سواء أكان ذلك اسماً أو حدثاً أو بلداً أو غير ذلك.
2) يجب أن يشير السؤال إلى أساس الترتيب الزمان أو المكان أو الصنف أو غير ذلك.
3) أن يحدد نقطة البداية والنهاية كان يكون من الأقدم إلى الأحدث أو من الأكبر أو الأصغر أو من الأسرع إلى الابطئ وهكذا.
4) يفضل أن لا تزيد العناصر المطلوبة عن ستة عناصر.

خامساً: اختبارات التصويب

وهذه الاختبارات عبارة عن تقديم فقرات فيها شيء من الخطأ مع الإشارة إلى جنس الخطأ ويطلب من الطالب اكتشاف الخطأ وتصويبه.

مثال ذلك: في الفقرات الآتية أخطاء نحوية ضع خطاً تحت الخطأ ثم صوبه في الفراغ الذي يلي الفراغ.

- الأرض جميلةً ....
- يطيرُ الطائر في السماء ....

وقد يكون الخطأ محدداً ويطلب من الطالب تعديله فقط دون اكتشاف الخطأ كان نقول: وصوب الأخطاء التي تحتها خط في الجمل الآتية كاتباً الصواب في الفراغ:

- الخفاش من الطيور ....
- يعتبر الفهد أبطئ الحيوانات ....

سادساً: اختبارات الاختيار من متعدد

تشير الدراسات إلى أن هذا النوع من الاختبارات من أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية فهي تقيس أهدافاً عقلية عليا، وهذا النوع يحتاج إلى خبرة للشخص الذي يقوم بوضعها وهي كثيرة الاستخدام في المدارس.

الاختبار من متعدد: وهو الاختبار الذي يقدم فيه السؤال والجواب بصورة بدائل متعددة إحدى هذه البدائل صحيحة والباقي خطا ويكون عدد البدائل من (4-5) بدائل أو إجابات.

ومن أمثلة هذا النوع من الاختبارات ما يلي:

اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1) يعتبر الخفاش من :

أ- الطيور ب- الثدييات ج- البرمائيات د- الزواحف

2) المبتدأ دائماً:

أ- مجرور ب- منصوب ج- مرفوع د- في محل رفع

الشروط الواجب توافرها لبناء هذا النوع من الاختبارات:

1) أن تصاغ الفقرات بلغة سليمة وواضحة ومفهومة تليها البدائل وتكون ما بين 4-5 بدائل يختار الطالب الإجابة الصحيحة.
2) أن تكون هذه البدائل مشجعة للطالب، كان يجد صعوبة في إيجاد الإجابة الصحيحة والتمييز بينها يقتضي تمكن الطالب من المادة.
3) أن يرمز للبدائل برموز بينما الفقرات بأرقام أو العكس وهكذا.
4) يفضل أن تكون البدائل متسلسلة تحت الفقرة في حين كان الاختبار قصير أما إذا كان الاختبار طويل فانه يجوز أن تكون بجانب بعضهم على سطر واحد تحت الفقرة.
5) إذا كان المطلوب من الفقرة ملء الفراغ فيفضل وضع الفراغ في نهاية الفقرة.

مثال:

1) الخرطوم هي عاصمة ــــــ

- الأردن - المغرب - السودان - الجزائر

6) أن تكون البدائل قصيرة ومتساوية.

7) أن توزع الإجابات الصحيحة عشوائيا فلا يجوز أن تكون الإجابة الصحيحة (أ) في جميع الفقرات أو تكون (ج) في جميع الفقرات وإنما تكون مرة (أ) ومرة (ب) وهكذا.......

مزايا اختبار الاختيار من متعدد

يعتبر هذا النوع من الاختبارات من أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية وأكثرها شيوعا لما يتمتع به من المزايا التالية:-

1) يقيس مساحة أوسع من قدرات المتعلمين.
2) يغطي مساحة اكبر من محتوى المادة.
3) سهولة إعداده إذا كان الشخص خبيراً بذلك.
4) لا يحتاج إلى وقت طويل عند التصحيح.
5) عامل التخمين فيه قليل مقارنة مع غيره.
6) يمكن استخدام مفتاح للإجابة وثقبها عند التصحيح.
7) تساعد في تشخيص الأخطاء ونقاط الضعف لدى الطلبة.
8) تجعل الطالب يقرا محتوى المادة بشكل دقيق ومن بين السطور.

عيوب اختبار الاختيار من متعدد

1) يتطلب مهارة عالية ودقة في بناء وأعداد الاختبار.
2) يتطلب وقتا كبيراً في إعداده وجهداً أكثر من الاختبارات الأخرى.
3) ارتفاع تكلفتها مادياً حيث تتطلب كمية كبيرة من الورق.
4) يتطلب الماماً كبيراً بتفصيلات المادة ومحتواها.
5) سهولة الغش في هذا الاختبار.
6) يتطلب وقتاً كبيراً في قراءة الفقرات.
7) يتطلب قدرة عالية على استخدام اللغة.

سابعا: الاختبارات الأدائية (العملية)

وهي تلك الاختبارات التي تكون الإجابة عنها اداءً عملياً ومهمتها قياس ذلك الأداء الخاص بالإجابة.

تستخدم هذه الاختبارات غالباً لقياس القدرة على إجراء التجارب العلمية وقياس القدرة على الأداء المهني، والقدرة على تفكيك الأجهزة وتركيبها ويمكن أن تجري هذه الاختبارات بشكل فردي أو جماعي أو مجموعات صغيرة وهي لا تعتمد على الأداء النظري للمفحوص وإنما تعتمد على قياس وتقييم ما يقدمه المفحوص من أداء عملي في الواقع.

يتطلب من المدرس في هذا النوع من الاختبارات القيام بما يلي:

1) تحديد الغرض من القياس.
2) تحديد المهمة المراد قياسها.
3) تحليل المهمة المراد قياسها إلى مكونات جزئية.
4) تحديد مستويات الأداء لكل جزء من أجزاء المهمة.
5) بناء استمارة ملاحظة تتضمن مستويات الأداء المحتملة وتحديد درجة لكل مستوى من مستويات الأداء.

الفصل السادس

مراحل التربية العملية في إعداد معلم المستقبل

- مفهوم التربية العملية
- أهمية التربية العملية
- أهداف التربية العملية
- مبادئ التربية العملية
- مراحل التربية العملية

◆ مرحلة المشاهدة:

- مفهومها
- أهمية المشاهدة
- أهداف المشاهدة
- آداب المشاهدة وأخلاقياتها
- شروط المشاهدة (تخطيط، تنفيذ، تقويم)
- الشروط العامة لمرحلة المشاهدة

◆مرحلة المشاركة

- المشاركة الجزئية
- آلية تنفيذها
- مرحلة المشاركة الفعلية
- أهدافها
- استمارات يملؤها الطالب

الفصل السادس

مراحل التربية العملية في إعداد معلم المستقبل

المقدمة:

تحتل التربية العملية مكانة متميزة في إعداد معلم المستقبل ولا سيما تلك التي تكون قبل الانخراط في العملية التعليمية أي قبل الخدمة، والتي تتمثل في إعدادها كليات المجتمع وكليات العربية في الجامعات، وتمثل التربية العملية تطبيقاً عملياً في المدارس لمعظم المبادئ والنظريات التربوية التي تعلموها، حيث يدرك الطلبة أن أكبر فائدة يحققوها من خلال برامج التربية العملية وذلك لتعاملهم مع الطلبة والكتب المدرسية واكتشاف المشاكل والصعوبات التي تواجه العملية التربوية في الميدان التربوي. ومن هنا فإنه يمكن القول أنه من الصعب تصور وجود برنامج لإعداد المعلمين مع غياب برامج مخططة ومنظمة للتربية العملية، وبهذا فإن مثل هذا البرنامج يعتبر من الأمور الرئيسية والأساسية في برنامج إعداد المعلمين.

وتشكل التربية العملية الركن الأساسي في إعداد المعلم المستقبل، وتهدف كليات التربية في إعداد مدرسين في تخصصات مختلفة قادرين على تدريس مواد تخصهم في المدارس بدرجة عالية من الكفاءة ومن هنا فلا بد من تأسيس برنامج يستجيب لما تقتضيه مهنة التدريس ومتطلبات العصر الحديث.

مفهوم التربية العملية:

يمكن القول بأن التربية العملية لها تعريفات كثيرة ومنها:

التربية العملية: وهي جميع الأنشطة والخبرات التي يُعد لها وتنظم في برنامج تربية المعلم وإعداده والتي تهيئ الطالب المعلم إلى مهنة التعليم.

التربية العملية: وهي التربية التي تتناول الجانب التطبيقي والميداني في عملية إعداد المعلمين للعملية التعليمية والتي يتم فيها الاحتكاك مع الطلبة والمدرس.

التربية العملية: وهي التربية المنظمة الهادفة إلى إتاحة الفرص أمام الطلبة المعلمين لتطبيق المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية، تطبيقا أدائياً وعلى نحو سلوكي في المدرسة.

ومن هنا فإن التربية العملية تشكل البرنامج العملي المنظم الذي يؤديه الطلبة المعلمين في المدرسة التي يتدرب فيها تحت إشراف هيأة من الأساتذة في الكليات بالتعاون مع المعلمين والعاملين في مدارس التطبيق.

أهمية التربية العملية:

تكمن أهمية التربية العملية من أهمية الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها وبلوغها، وهي تقضي على الفجوة بين النظرية والتطبيق، وتنسجم مع الاتجاهات التربوية المعاصرة في عملية إعداد وتدريب المعلمين، وتكمن أهميتها في كونها حجر الزاوية في برنامج إعداد المعلم وتأهيله لمهنه التدريب، وتعمل على إكساب الطالب المعلم المهارات بشكل تدريبي ومنظم بصورة أفضل، ومن هنا فإن أهمية التربية العملية تكمن في ما يأتي:

1- توفر فرص عملية تطبيق المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية.
2- توفر فرصة للطالب المعلم في التحلي بأخلاقيات التدريس عملياً.
3- تحفز الطالب المعلم على القراءة والمتابعة والتي توفر له المستوى المطلوب من المعرفة لأغراض التدريس.
4- توفر برامج التربية العملية فرصة الاحتكاك المباشر للطالب المعلم مع المدير والمناهج والكتب وغيرها.
5- إتاحة الفرصة أمام الطالب المعلم لممارسة المهمان التربوية بصورة عملية.
6- تزود الطالب المعلم بالمهارات اللازمة لمهنة التدريس من خلال استخدام الوسائل التعليمية والتمكن من أساليب التدريس والتقويم.
7- إدراك الطالب المعلم لأهمية المواد التي دراسها وصلتها بالمواد التي سيدرسها في المدارس.
8- تدريب الطالب المعلم على دقة الملاحظة والانتباه على ما يحدث داخل قاعة الدرس أو داخل الغرفة الصفية.

أهداف التربية العملية:

تعتبر التربية العملية العامل الأساسي والرئيسي في نجاح برامج إعداد المعلمين والتي ينبغي السعي نحو تحقيقها. ومن أبرز أهداف التربية العملية ما يأتي:

1- أن يتعرف الطالب المعلم على استخدام مصادر التعلم المختلفة في العملية التعليمية.
2- أن يدرك الطالب المعلم خصائص المتعلمين بشكل مباشر.
3- أن يتعرف الطالب المعلم على عناصر الموقف التعليمي التعلمي بشكل فعال.
4- أن يدرك الطالب المعلم أهمية المناهج والكتب المدرسية التي يتعرض لها الطلبة في المدارس.
5- أن يكتشف الطالب المعلم قدراته أثناء ممارسته للعملية التعلمية في المدارس.
6- أن يطلع الطالب المعلم على حقوق المعلمين وواجباتهم داخل المدارس وخارجها.
7- أن يعرف الطالب المعلم على مسؤوليات المدير ومهماته وكيفية التعامل معه ومع المعلمين.
8- أن يكتسب الطالب المعلم الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعلم عند ممارستها وتطبيقها عملياً مثل الأمانة والصدق والإخلاص في العمل واحترام الآخرين وتحمل المسؤولية.
9- أن يتعرف الطالب المعلم على الإمكانات المتاحة في المدرسة وظروف العمل فيها.
10- أن يكتسب الطالب المعلم مهارة استخدام السبورة والطباشير وكيفية تنظيها.

مبادئ التربية العملية:

حتى تحقق التربية العملية الأهداف التي تسعى لها فلا بد من توافر مجموعة من المبادئ الواجب مراعاتها من قبل مخطط برامج التربية العملية في تخطيطها وتنظيها ومن أبرز هذه المبادئ ما يأتي:

1- ينبغي للنجاح التربية العملية أن تكون أهدافها محددة وواضحة في أذهان جميع المارسين لها والمشتركين في تنفيذ برامجها وتخطيطها وتشتمل على هيأة التعليم من مدير ومعلم والطلبة المعلمون والمتعاونون وغيرهم.

2- التربية العملية نظام متكامل من جميع الجوانب وأي خلل فيه يؤثر عليها.

3- تمثل التربية العملية جزء لا يتجزأ من برنامج إعداد المعلمين، وأي خلل في هذا البرنامج سيؤثر سلباً على التربية العملية في حين أن تكاملها وارتباطها مع بعض سيعطي نتائج إيجابية أفضل.

4- يتطلب نجاح برنامج التربية العملية توفير جميع الإمكانات والظروف التي تؤدي إلى نجاح ذلك من الإمكانات المادية والبشرية والتجهيزات المتنوعة.

5- ربط التربية العملية قبل الخدمة في الكليات والجامعات التدريب أثناء الخدمة والتأكيد على ممارسة هذه المهنة، وذلك لضمان نجاح برنامج التربية العملية.

6- يجب مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في برنامج التربية العملية وهذا يحتاج إلى الاتساع فيها.

7- ينبغي توافر مدارس معينة متعاونة مع الكليات والجامعات في تطبيق برنامج التربية العملية، يتوافر فيها المدراء والمعلمون المؤهلين والقادرين على التدريب.

8- ينبغي أن تتصف برامج التربية العملية بالشمول، أي شمولها الجوانب العملية التربوية جميعها.

9- يعتمد نجاح برامج التربية العملية على التخطيط والتنظيم الفعال لها.

10- ينبغي تنفيذ برامج التربية العملية في ضوء الإمكانات المتاحة واستثمار هذه الإمكانات بأكبر قدر ممكن.

11- يجب أن تتواكب برامج التربية العملية مع جميع المستجدات والتطورات التي تطرأ على مهنة التعليم.

12- يجب أن لا تؤثر برامج التربية العملية سلباً على مصلحة الطلبة في المدارس وتنفيذ المناهج المدرسية خلال الفترة المحددة لذلك.

13- يقتضي نجاح برامج التربية العملية العمل بروح الفريق الواحد (العمل التعاوني والجماعي). بين جميع الأطراف المشتركة في برنامجها.

14- ينبغي القيام بعمليات التقييم والمتابعة المستمرة لبرامج التربية العملية.

15- التربية العملية تحتاج إلى تنظيم وتخطيط فعال بين كليات المجتمع وكليات التربية في الجامعات مع المدارس التي ستطبق فيها برنامج التربية العملية بما يتناسب مع أعداد الطلبة وعدد المدارس والمشرفين المتابعين للطلبة المعلمين وعدد الحصص حتى هنالك تضارب وبين الحصص والطلبة المعلمين وتكون فيها الجدّية في العمل، لأن رابط الجانب النظري بالجانب العملي يؤدي إلى أحداث نقله نوعية جيدة للطلبة المعلمين في الواقع العملي لما تعلموه في دراستهم وتطبيقه في الحياة.

مراحل التربية العملية:

تمر التربية العملية في برنامج إعداد معلم المستقبل بعدة مراحل وهي:

1- مرحلة المشاهدة.

2- مرحلة المشاركة الفعلية في التدريس (الجزئية والكلية).

أولاً: مرحلة المشاهدة.

تُعد المشاهدات الخطوة الأولى على اكتساب المهارات التدريسية بعد أن اكتسب (الطالب المعلم، المتدرب) المعلومات النظرية حول فعاليات التدريس ومهاراته في كليات التربية في الكيات والجامعات، وهي تمهيد لمراحل التربية العملية التي تلي المشاهدة فالمشاهدة تساعد (الطلبة المعلمون) على اكتساب فن التدريس ليتمكن منه معلم المستقبل.

مفهوم مرحلة المشاهدة:

وهي المرحلة التي يتم فيها قيام (الطالب المعلم) بمشاهدة وملاحظة كل ما يجري ويحدث داخل الغرفة الصفية من ملاحظة دقيقة وهادفة ومنظمة نحو مشاهدة موقف معين ومتفق عليه بين مشرف الجامعة والكلية والمعلم المتعاون والطالب المعلم حتى يلاحظ الطالب المشاهد جوانب الضعف لتشخيصها وعلاجها ومواطن القوة لدعمها وتعزيزها.

أهمية مرحلة المشاهدة:

تكمن أهمية مرحلة المشاركة بما يأتي:

1- مساعدة الطالب المعلم على تخطي المخاوف والارتباك وتجاوزها والذي قد يواجههم في بداية انخراطهم بالعملية التعليمية.
2- مساعدة الطالب المعلم على التكيف مع واقع عملهم الجديد والتفاعل بشكل ايجابي.
3- تعرف الطالب المعلم بالمهارات التي يؤديها المدرس في مجال العمل الميداني.
4- اطلاع الطالب المعلم على مشكلات البيئة المدرسية والصفية وسبل معالجتها.
5- اكتساب الطالب المعلم على المعلومات المهمة عن المجتمع المدرسي الذي سيعمل به في المستقبل وطبيعة العمل فيه.

أهداف مرحلة المشاهدة:

تهدف مرحلة المشاهدة إلى ما يأتي:

1- أن يشاهد الطالب المعلم مواقف تعليمية حقيقة تحدثه أمامه بشكل مباشر.
2- أن يتدرب الطالب المعلم على أداء بعض المهارات التعليمية داخل الغرفة الصفية.
3- أن يكتسب الطالب المعلم القدرة على ملاحظة المهارات المنظمة والهادفة والمقصودة.
4- أن يكتسب الطالب المعلم الاتجاهات الإيجابية مثل الإخلاص في العمل والصبر والتضحية وغيرها.
5- أن يتعرف الطالب المعلم على الكفايات المستهدفة في التدريس.
6- أن يتعرف الطالب المعلم على استراتيجيات وأساليب التدريس التي يمارسها المعلمون بشكل مباشر.
7- أن يتعرف الطالب المعلم على استعمال الوسائل التعليمية وتقنيات التدريس.
8- أن يكتسب الطالب المعلم القدرة على مهارة المناقشة والحوار.
9- أن يكتسب الطالب المعلم القدرة على مهارة التقويم وبخاصة التقويم الذاتي.
10- أن يتقن الطالب المعلم تطبيق الأساليب والمبادئ التربوية النظرية بصورة عملية في الميدان.

11- أن يتعرف الطالب المعلم على العناصر التي يتشكل منها الموقف التعليمي العلمي.

آداب المشاهدة وأخلاقياتها:

للمشاهدة آداب عامة وأخلاقيات يجب الحرص عليها لتحقيق الأهداف التي نسعى للوصول إليها ومنها:

1- أن يعتبر الطالب المعلم (المشاهد) المعلومات التي يحصل عليها سريّة ولا يجوز أن يطلع عليها أي شخص إلا المشرف.

2- أن يلتزم الطالب المعلم (المشاهد) بالانضباط التام داخل الغرفة الصفية وعدم التحدث مع الآخرين في أثناء الدرس.

3- أن تكون أهداف المشاهدة واضحة لكل من المشرف والمدير والمعلمون المتعاونون والطلبة في الصفوف التي تتم فيها المشاهدة.

4- مهمة الطالب المعلم (المشاهد) لا تتعلق بتحديد نقاط الضعف وتوجيه النقد للمعلم وإنما هو في موقف تعليمي تعلمي فقط.

5- أن لا تتأثر اتجاهات الطالب المعلم (المشاهد) نحو مهنة التدريس بشكل سلبي من خلال ما يشاهده داخل الغرفة الصفية.

6- أن يلتزم الطالب المعلم (المشاهد) باللباس الأنيق والمظهر المقبول وابتعاد الفتيات عن ارتداء الحلي والتبرج ووضع العطور أثناء الدرس.

7- أن يجري الطالب المعلم (المشاهد) المشاهدة بعلم مسبق لمدير المدرسة والمعلم الذي يعطي المادة.

8- أن يجلس الطالب المعلم (الشاهد) في المقاعد الخلفية في قاعة الدرس مع ترك المقاعد الأمامية لجلوس طلبة المدرسة.

9- أن يستوضح المشاهد عن أي موقف حدث أثناء الدرس بأدب واحترام.

10- أن لا يستدرج الطالب المعلم (المشاهد) طلبة المدرسة للحصول على معلومات تخص المدير أو المعلمون أو المدرسة نفسها.

11- أن يظهر الطالب المشاهد كل الاحترام والتقدير لمدرس المادة ويبدو أن اهتمامهم بأدائه داخل غرفة الصف.

12- أن يبتعد الطالب المعلم (المشاهد) عن توجيه أي نقد سلبي لأي جهة داخل المدرسة قبل المعلم أو المدير أو الطلبة أو القاعات المدرسية أو المدرسة نفسها.

13- أن يلتزم الطالب المعلم (المشاهد) بأوقات الدوام المدرسي وعدم التأخير عنه.

14- أن يتواجد الطالب المعلم (المشاهد) قاعة الدرس قبل دخول طلبة المدرسة والمدرس إليها.

شروط المشاهدة:

حتى تتحقق أهداف المشاهدة لا بد أن تتوافر فيها الشروط الآتية: التخطيط، التنفيذ- التقويم

أولا: التخطيط.

ويعني التخطيط تزويد الطالب المعلم (المشاهد) بخطة تصف عناصر المشاهدة وأهدافها وكيفية إجرائها وآلية تقويمها من قبل مشرف التربية العملية وما عليه إلا أن يقوم بما يأتي:

- تزويد الطلبة بالإطار النظري للمشاهدة.
- تعريف الطلبة بآداب المشاهدة وأخلاقياتها.
- تنويع مواقف المشاهدة.
- تعريف مشرف التربية العملية للمدرس المتعاون وأهداف المشاهدة.
- تحديد موعد المشاهدة ومكانها وموضوعها قبل أسبوع على الأقل.
- بناء استمارة (استبيان) وتوزيعها على الطلبة في المدرسة وكيفية ملئها.

ثانياً: التنفيذ.

يأتي التنفيذ للمشاهدة بعد عملية التخطيط ويقتضي نجاحها ما يلي:

- حضور مشرف التربية العملية والطالب المعلم قبل موعد المشاهدة بنصف ساعة.
- الحرص على عدم إثارة الفوضى في المدارس.
- الالتزام بآداب المشاهدة وأخلاقياتها.
- عدم اختلاط طلبة المدارس بالطلبة المعلمين وعدم تحدثهم مع بعضهم البعض.
- أن تتم عملية المشاهدة تحت إشراف المشرف (مدرس الكلية).
- عدم التداخل مع مدرس المدرسة في الحديث وإظهار كل التقدير والاحترام له.
- يجب أن تنسجم المواقف التي تعلموها الطلبة المعلمين في الجامعات مع ما يطبقونه.
- يجب أن يكون معلم المدرسة على كفاءة عالية من الخبرة في العملية التعليمية ليكتسب الطالب المعلم من الخبرة في أداء الدرس.
- ينبغي أن تتنوع المواقف التعليمية في الموضوعات والمدرسين والصفوف.

ثالثاً: التقويم.

يقع التقويم ضمن مرحلتين هما:

المرحلة الأولى: وهي مرحلة ملء استمارة الملاحظة التي وزعها المشرف على الطالب المعلم وتجري داخل قاعة الدرس وأثناء عملية التدريس من مدرس المدرسة (المعلم المتعاون).

المرحلة الثانية: وهي مرحلة المناقشة.

1- وتجري هذه المرحلة بين الطالب المعلم ومدرس المدرسة بحيث يقدم الطالب المعلم استيضاحات ويستمع إلى آراء مدرس المدرسة.

2- تجري هذه الملاحظة بعد انتهاء الخطوة الأولى بحيث تكون بين الطالب المعلم والمشرف فقط وذلك لتحديد نقاط الضعف لعلاجها ونقاط القوة لدعمها.

الشروط العامة لمرحلة المشاهدة:

1- أن تتناسب المشاهدة مع مفردات مقرر التربية العملية.

2- مشاهدة أكثر من معلم في التخصص نفسه وعدم اقتصادها على معلم واحد وذلك للإطلاع على أكثر من نمط في التدريس وفي إعطاء الحصة أو مشاهدة نفس المعلم في أكثر من شعبة دراسية ويغض النظر عن الصف على أن يكون في نفس المرحلة العمرية.

3- أن تجري المشاهدة بخطاب رسمي موجه من الكلية أو الجامعة إلى المدرسة.

4- توجيه كتب شكر للمدارس المتعاونة مع برامج التربية العملية.

محاور المشاهدة في التربية العملية.

هنالك بعض المواقف والنشاطات التربوية التي يمكن أن تمثل محاور المشاهدة في التربية العملية والتي يمكن توجيه الطالب المشاهد نحوها وهي:

1- شخصية المعلم وتتمثل في:

- طلاقته اللغوية وسعة إطلاعه على المعرفي ومخزونه الثقافي.
- قدرته على التعامل مع التلاميذ في كثير من الأمور.
- قدرته على مواجهة المشكلات الصفية والعمل على حلها.

2- الوسائل التعليمية وتتمثل في:

- أنواعها
- المهارة والقدرة على استخدامها.
- أثرها وفعاليتها.
- مدى صلاحيتها للاستخدام.
- أماكن عرضها.
- مدى ملاءمتها للموقف التعليمي.
- أشكالها وطريقة عرضها وجذبها.

3- أساليب التقويم المستخدمة وتتمثل في:

- أنواعها.
- أشكالها.
- أساليب استخدام المعلم لها.
- مستوى فاعليتها وملاءمتها للتعلم.

4- الجو السائد داخل غرفة الصف وتتمثل في:

- التهوية والإنارة والتدفئة.
- ترتيب المقاعد وتنظيمها وصلاحيتها للتدريس.
- مدى جذب الوسائل التعليمية وترتيبها في الصف.
- الاهتمام بالنظام الصفية وحسن الأثاث فيها.

5- التفاعل الصفي ويتمثل في:

- أشكال التفاعل.
- مستوى التفاعل ودرجته.
- الأساليب المستخدمة لتحقيق تفاعل صفي فعال.
- أسلوب التفاعل ونوعه.

6- ملاحظة سلوك التلاميذ في الصفوف وخارجها وفي ساحات المدرسة وملاعبها.

7- أساليب التعزيز المستخدمة وتتمثل في:

- أنواع التعزيز.
- طرق التعزيز.
- فاعلية التعزيز.
- قدرة المعلم على استخدام التعزيز.

8- طريقة تنظيم النشاط التعليمي وتتمثل في:

- تسلسل الأنشطة التعليمية.
- ربط الأنشطة بالتعليم.
- تنظيم الأنشطة وترتيبها.

9- أساليب التعليم والتعلم وتتمثل في:
- مراعاتها المبادئ التعليم الجيد.
- تطوير أساليب التعليم والتعلم.
- ملاءمة الأساليب للعملة التعليمية.
- تنوع أساليب التعليم والتعلم.

10- مشاهدة دروس توضيحية لمواقف تعليمية محددة.

11- طرائق التدريس وأساليبها وتتمثل في:
- ملاءمتها للموقف التعليمي.
- مدى تنوعها.
- مراعاتها لمبادئ التعليم الفعال.
- حداثة طريقة التدريس المستخدمة.

12- علاقات التلاميذ مع المعلم وعلاقاتهم مع بعضهم البعض.

مداخل المشاهدة:

تندرج مرحلة المشاهدة بعدة مراحل وهي:
- مشاهدة مواقف مصطنعة.
- مشاهدة فيلم مصور لمواقف أو دروس تعليمية حقيقية.
- مشاهدة درس حقيقي في قاعة الدراسة.
- مشاهدة الطلبة المعلمين زميلاً لهم يؤدي درساً في المدرسة.

أولا: مشاهدة مواقف مصطنعة.

تعتبر هذه المرحلة أول مراحل المشاهدة وفيها يشاهد الطالب المعلم درسا مصطنعاً (تمثيلياً) يؤديه مدرس الكلية أو الجامعة (المشرف) فيمثل مدرس الكلية دور المدرس في المدرسة والطالب المعلم يمثل دور الطلبة ودور الطالب المشاهد. ويقوم بهذه المشاهدة المصطنعة بعد الانتهاء من الجانب النظري وذلك بقصد توضيح سلوك المعلم في المواقف التعليمية التي تتصل بالإطار الذي قدمه.

ثانياً: مشاهدة فيلم مصور لمواقف أو دروس تعليمية حقيقية.

ترمي هذه المرحلة إلى الانتقال بالطالب من الجو الوصفي والأداء التمثيلي لعمل المدرس إلى ملاحظة الأداء الحقيقي للتدريس وذلك بقصر الربط بين الأداء الفعلي وما تعلموه نظرياً.

في هذه المرحلة يشاهد (الطالب المعلم) فلماً مصوراً لدرس تعليمي حقيقي يؤديه أحد المعلمين المعروفين بكفاءتهم العالية في التدريس. ويتم تقديم المشاهدة بعد الإطار النظري وذلك لغرض التوضيح للدرس لتجاوز الأخطاء والتنبيه على السلوك الصحيح.

ثالثا: مشاهدة درس حقيقي في قاعة الدراسة.

لهذه المرحلة أسلوبان وهما:

أ- تعمل الكلية على استضافة شعبة من طلبة التربية العملية (الطلبة المعلمين) مع عدد من المدرسين المتخصصين بعد الاتفاق مع المدرسين على الدروس التي ستعطى على أن تتناسب مع الجدول الدراسي.

ميزات هذا الأسلوب:

1- إعطاء الفرصة للطلبة المعلمين بالمشاهدة لأكثر من قسم بعد نقله من المدرسة إلى الكلية.
2- يوفر تكلفة مادية قليلة فبدلاً من نقل الطلبة من مختلف الأقسام إلى المدارس ينقل صف واحد من المدرسة إلى الكلية أو الجامعة.
3- توفير الوقت لطلبة الكلية في الذهاب للمدارس.

عيوب هذا الأسلوب:

1- صعوبة تفرغ عدد من المدرسين في وقت واحد لأداء درس خارج المدرسة.
2- لا يسمح للطلبة بالتعرف على البيئة المدرسية.

3- تدريس المدرسين خارج المدرسة يكون مصطنعاً ولا يعكس الصورة الصحيحة والواضحة والحقيقية لما يجري داخل غرفة الصف.

4- تجري المشاهدة في المدارس وفي قاعة الدرس (والطلبة المعلمون) يشاهدون ما يجري داخل غرفة الصف بشكل مباشر وهذا الشائع في المشاهدات الميدانية وهذا يساعد (الطلبة المعلمين) في التعرف على أداء المدرسين وطريقة شرحهم وأدائهم للدرس وطريقة مواجهة المشكلات التي تواجههم في الصف.

رابعاً: مشاهدة الطلبة المعلمين زميلاً لهم يؤدي درساً في المدرسة.

ينتقل الطلبة المعلمين من مشاهدة مدرسين المدارس في إعطاء الحصة إلى مشاهدة دروس يؤديها زملائهم (الطلبة المعلمين) وحضور المشرف ومدرس المدرسة والطلبة وعرض المشاهدة هنا تقويم أداء الطلبة المعلمين.

من مراحل التربية العملية مرحلة المشاهدة وهو ما تحدثنا عنه سابقا. أما المرحلة الثانية مرحلة المشاركة.

تمر التربية العملية في برنامج إعداد معلم المستقبل بعدة مراحل وهي: مرحلة المشاهدة، ومرحلة المشاركة الفعلية في التدريس وهي:

ثانياً: مرحلة المشاركة الفعلية في التدريس.

وتنقسم هذه المرحلة إلى قسمين:

1- مرحلة المشاركة الجزئية.

2- مرحلة المشاركة الفعلية.

أولا: مرحلة المشاركة الجزئية.

ويقصد بها مشاركة الطالب في أداء مهمات تعليمية محددة له بصورة مسبقة في الموقف التعليمي التعلمي.

وقد أطلق على هذه المرحلة بالمشاركة الجزئية لأن الطلبة المعلمين يؤدون فيها بعض مهمات التدريس من دون تحمل المسؤوليات الكاملة، وتتم في فترة زمنية محددة من الزمن الكلي للحصة الدراسية. ويقوم الطالب في هذه المرحلة بتنفيذ موقف تعليمي محدد ومخطط له مسبقاً سواء أكان في الصف أم خارجه، فقد تشتمل المشاركة على تكليف الطالب بمهمة تهيئة الطلبة لتلقي درس جديد أو طرح الأسئلة الصفية في موضوع معين أو التقويم النهائي. وقد يشترك أكثر من طالب في تنفيذ حصة دراسية أو جزء من حصة دراسية ولكي تحقق المشاركة الجزئية أهدافها لا بد من الأعداد لها وتحديد موعد إجرائها وتحديد موضوعها وتدريب الطالب على أدائها.

آلية تنفيذ مرحلة المشاركة الجزئية:

1- توجيه خطاب رسمي من الكلية إلى المدرسة التي يراد تنفيذ المشاركة فيها للاتفاق معها على التوقيت والموضوع والصف والشعبة وتهيئة المكان اللازم لذلك.
2- يتفق مدرس الكلية مع الطالب المعلم حول الموضوع حتى يقوم الطالب المعلم بزيارة مدرس المدرسة والحصول منه على إيجاز عن طبيعة الطلبة وما تمت دراسته منهم.
3- يقوم الطالب المعلم (المتدرب) بتحضير خطة لتنفيذ الدرس تتضمن الأهداف والوسائل التعليمية وخطوات سير الدرس.
4- يعرض الطالب المعلم خطته على مدرس الكلية ليدرسها ويبدي ملاحظاته حولها.
5- يحضر الطالب المعلم ومدرس الكلية في المدرسة قبل نصف ساعة من موعد بدء الدرس على الأقل.
6- يتأكد مدرس الكلية من أن مدرس المدرسة هيأ قاعة الدرس وعدد المقاعد يكفي لطلبة الكلية المشاهدين والطلبة أنفسهم.
7- يأخذ كل طالب في المدرس مقعده قبل أن يدخل الطالب المعلم إلى قاعة الدرس.
8- يتولى طلبة الكلية ومدرسها ومدرس المدرسة تسجيل ملاحظاتهم حول أداء الطالب المعلم بموجب استمارة ملاحظة أعدها مدرس الكلية يوزعها على الطلبة لتصف سلوك الطالب المعلم وذلك كما في النموذج الآتي:

استمارة ملاحظة يملؤها الطالب المعلم

المدرسة: .... تاريخ المشاهدة: ....

الصف: ....

الحصة:..............................

المادة: .... التوقيت: ....

الموضوع: .... القاعة:...........................

مجال المشاهدة	ت	الفقرات	الإجابة	
			نعم	لا
البيئة المدرسية ونظافتها	1-	بناية المدرسة صالحة واسعة		
	2-	تتسم المدرسة بنظافة أجنحتها ومرافقها		
	3-	موقع المدرسة ملائم للدراسة		
	4-	الضبط والنظام يسود جو المدرسة		
	5-	توقيتات الدوام في المدرسة دقيقة		
	6-	العلاقات الاجتماعية بين العاملين في المدرسة جيدة.		
	7-	العلاقة بين إدارة المدرسة والطلبة إيجابية.		
	8-	العلاقة بين الطلبة والمدرسين ايجابية.		
	9-	الطلبة ملتزمين بالزي وحسن المظهر.		
	10-	عدم وجود شواغر في المدرسة		
	11-	توافر علامات الدلالة ولوحات الصفوف في المدرسة		
	12-	وجود أماكن ملائمة للراحة والمطالعة في المدرسة		
	13-	قاعة الدرس نظيفة وملائمة		
	14-	أثاث قاعة الدرس صالحة ومرتبة		
	15-	جو قاعة الدرس ملائمة وإنارتها جيدة.		
شخصية المدرس وأداؤه	1-	يتسم المدرس بحسن المظهر		
	2-	يتكلم بلغة سليمة		
	3-	صوته واضح		
	4-	هادئ واثق بنفسه		
	5-	قليل الحركة والتجوال في قاعة الدرس		
	6-	يحسن التقديم للدرس		
	7-	يحسن إثارة الدافعية والتعزيز		
	8-	يستعمل الأساليب الملائمة لتدريس الموضوع		
	9-	يمتلك الكفايات اللازمة للتدريس		

مجال المشاهدة	ت	الفقرات	الإجابة	
			نعم	لا
	-10	يحسن إدارة التواصل وضبط الصف		
	-11	يحسن طرح الأسئلة، وتوزيعها بين الطلبة		
	-12	يتعامل مع إجابات الطلبة بإيجابية.		
	-13	يشرك اكبر عدد ممكن من الطلبة في الدرس.		
	-14	يوزع اهتمامه بين جميع الطلبة		
	-15	يتسم بدقة الملاحظة وشدة الانتباه.		
	-16	يتخذ الإجراءات اللازمة للوقاية من المشكلات.		
	-17	يعالج المشكلات بلباقة من دون هدر الوقت.		
	-18	يراعي الترابط بين فقرات الدرس وخطواته.		
	-19	يهتم بتدريب الطلبة على استخلاص النتائج		
	-20	يشدد على تطبيق الطلبة لما يتعلمون		
	-21	يحسن استخدام الوسائل التعليمية		
	-22	يحسن استخدام أساليب التغذية الراجعة والتقويم		
	-23	يحسن تنظيم السبورة والكتابة عليها.		
	-24	يجيد غلق الدرس		
	-25	يحدد الواجب البيتي ويشدد عليه.		
	-26	العلاقة بينه وبين الطلبة ايجابية		
إجراءات المشاهدة ونتائجها	-1	توقيت المشاهدة كان ملائما		
	-2	طريقة الوصول إلى المدرسة كانت سهلة		
	-3	جرت المناقشة في وقتها المحدد		
	-4	ما تمت مشاهدة يتصل بالإطار النظري الذي تمت دراسته.		
[ملاحظة]	-5	وفرت المشاهدة مواقف تعليمية جيدة		
لايجاب عن فقرات هذا المجال إلا بعد الانتهاء من مناقشة الدرس الذي تمت مشاهدته.	-6	جرت المشاهدة في جو هادئ منضبط		
	-7	تشعر المشاهدة بالمتعة والتفاعل الايجابي		
	-8	كانت المناقشات التي جرت بعد المشاهدة موضوعية ومفيدة		
	-9	توجد علاقة وثيقة بين ما درسنا في الكلية وما شاهدناها في الدرس.		
	-10	وفرت المشاهدة فائدة تشعر بأهميتها.		
	-11	استجابت المشاهدة لأهدافها		

ومن أقسام مرحلة المشاركة الفعلية في التدريس: مرحلة المشاركة الجزئية وأيضاً تأتي المرحلة الثانية وهي:

ثانياً: مرحلة المشاركة الفعلية.

تأتي هذه المرحلة بعد أن ينهي الطالب مرحلة المشاهدة بمستوياتها المختلفة، ومرحلة المشاركة الجزئية بمستوياتها وأساليبها، وتعد هذه المرحلة أخر مراحل التربية العملية في برنامج إعداد معلمي المستقبل وأكثر أعراض تعقيداً لأنها تمثل حصيلة ما سبقها من برنامج الإعداد ومن هنا فإن (الطالب المعلم) عليه قبل الالتحاق بهذه المرحلة أن يقوم بالآتي:

1- تعرف آداب الطالب المتدرب، ومسؤولياته في هذه المرحلة ليعمل على أدائها بشكل يرضي إدارة المدرسة ومدرسها ومدرس الكلية.
2- الاطلاع على بعض التعليمات الرسمية ونظام المدارس التي يطبق فيها.
3- تعرف واجبات مدرس الكلية المشرف على الطالب وواجبات مدرس المدرسة وواجبات إدارة المدرسة.
4- الحصول على المقررات الدراسية للمواد التي يمكن أن يدرسها والإطلاع عليها.

أهداف مرحلة المشاركة الكلية:

1- دمج الطالب المعلم في العملية التعليمية والتعايش مع جميع عناصرها ومكوناتها.
2- تمكين الطالب الخلاصة ممارسة أخلاقيات التدريس والتحلي بها في مجال العمل التعلمي.
3- تنمية الثقة بالنفس لدى الطالب المعلم عن طريق الخبرات الحسية والعملية التي يتعرض لها.

استمارة ملاحظة لتقويم أداء الطالب المعلم من زملائه

جامعة: ....

كلية: ....

القسم: ....

مدرسة : ....

الصف:.........................

المادة: ....

الطالب المطبق: ....

الموضوع:..........................

اليوم والتاريخ:................

م مجال الفقرة	ت	الفقرات	الإجابة	
			نعم	لا
المجال الشخصي	1-	يلقي التحية على الطلاب عند دخوله قاعة الدرس		
	2-	يتسم بحسن المظهر ونظافة الملبس		
	3-	يتكلم بلغة سليمة وصوت مسموع		
	4-	يتنقل بحركة هادئة متوازنة		
	5-	يتسم بالبشاشة وانشراح النفس		
	6-	يعبر سلوكه عن قدراته وثقته بنفسه		
	7-	يتسم بالتواضع فيما يطرح		
	8-	يحسن الإصغاء ويتقبل الآراء		
	9-	يظهر الاحترام والود للطلبة.		
التقديم للدرس	1-	يجيد اختيار أسلوب التقديم للدرس		
	2-	يقدم مقدمة مثيرة مشوقة		
	3-	يجعل مقدمة الدرس ممهدة لما بعدها		
	4-	يحرص على تنظيم البنى المعرفية السابقة للطلبة ويبنى عليها		
عرض الدرس وتقويمه	1-	يستخدم الطريقة والأساليب الملائمة		
	2-	يستخدم الوسائل التعليمية الملائمة بأسلوب فعال		
	3-	يحرص على منطقية العرض ووضوحه		
	4-	يربط بين خطوات الدرس بشكل سليم		
	5-	يحسن صياغة الأسئلة الصفية وأسلوب طرحها		
	6-	يحسن تلقي إجابات الطلبة والتعامل معها		
	7-	يشرك جميع الطلبة في الدرس ويوزع اهتمامه بينهم		
	8-	يستغل جميع وقت الدرس ويعطي كل خطوة ما تستحق		
	9-	يلهم التواصل والتفاعل بينه وبين الطلبة ايجابيا		
	10-	يضبط الصف ويحسن إدارته		
	11-	يجيد أساليب التغذية الراجعة، ويهتم بها.		

المجال	ت	الفقرات	الإجابة	
			نعم	لا
ج مجال الغلق	12-	يربط الدرس بالواقع		
	13-	ينظم السبورة، ويحسن الكتابة عليها		
	14-	يلخص الدرس بإيجاز ووضوح		
	15-	يحسن اختيار الأنشطة التطبيقية وأساليب تطبيقها		
	16-	يعزز الاستجابات الصحيحة من الطلبة		
	17-	يقوم الاستجابات الخاطئة بأسلوب ملائم		
	18-	يقوم نتائج الدرس ومستوى تحقق أهدافه.		
	19-	يحدد الواجبات المنزلية ويجعلها هادفة		
	20-	يغلق الدرس بأسلوب ملائم		

وفي ضوء ما تقدم يمكن القول إن مرحلة المشاركة في التربية العملية إذا ما جرت على وفق الإجراءات المطلوبة تحقق ما يأتي:

1- تدريب الطلبة المعلمين على ممارسة الطرائق والأساليب التدريسية ممارسة أدائية عملية.

2- تدريب الطلبة المعلمين على تحضير الدروس وإعدادها.

3- تدريب الطلبة المعلمين على الملاحظة الدقيقة ومعرفة استجابات الطلبة وتحركاتهم.

4- تدريب الطلبة المعلمين على تشخيص العناصر الرئيسة في الدرس التي تستحق الانتباه والتركيز.

5- تنمية قدرات الطلبة المعلمين على الاستنباط والتنبؤ.

6- تدريب الطلبة المعلمين على أساليب المناقشة والحوار والنقد البناء.

7- تهيئة الطلبة نفسيا وأدائيا للقيام بمهمات التدريس في ميدان العمل المدرسي.

الفصل السابع

الوسائل التعليمية

- مفهوم الوسائل التعليمية.
- أهمية الوسائل التعليمية.
- تصنيف الوسائل التعليمية.
- التصنيف على أساس الحواس
- التصنيف حسب عدد المستفيدين
- التصنيف على أساس الحداثة
- التصنيف حسب خصائص محتواها.
- صفات الوسيلة التعليمية الجيدة.
- شروط استعمال الوسيلة في التعلم.
- دور الوسائل التعليمية في عملية التعليم.
- معايير اختيار الوسيلة التعليمية.
- معيقات استعمال الوسائل التعليمية في التدريس.
- ضوابط عامة في استخدام الوسائل التعليمية.
- أنواع الوسائل التعليمية.

الفصل السابع

الوسائل التعليمية

مقدمة في الوسائل التعليمية:

يرى الكثير من الناس وخصوصاً الذي لهم صلة بعملية التعليم أن الوسائل التعليمية تساعد المعلم في عملية التدريس، فهي معينة لهُ ولا تحل محلهُ ولذا سميت بالوسائل المعينة.

وهناك الكثير من المربين الذين استخدموا مصطلح المعينات التعليمية، ويرون أن هذه المعنيات هي جميع الوسائط التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي:

وهناك فئة أخرى تفضل استخدام مصطلح وسائل الإيضاح على الوسائل التعليمية، وقصدهم في ذلك أنها توضح الحقائق والأفكار للمتعلمين.

ويستخدم البعض الأخر مصطلح الوسائل التعليمية التعلمية كإشارة لمجال الوسائل التعليمية، وذلك استناداً أنها تستخدم من قبل المعلم في التعليم كما أن بعضها يستخدمها الطالب المتعلم في التعلم الذاتي كبرامج الكمبيوتر، أو أشرطة الفيديو. ولذلك تكون الوسائل التعليمية إشارة إلى استخدام المعلم في التعليم، أو تعليمية إشارة إلى استخدام الطالب لها في التعلم، وهناك الكثير من الوسائل تؤدي الدورين حسب الحاجة.

مفهوم الوسائل التعليمية:

توجد تعريفات كثيرة للوسائل التعليمية منها التعريفات التالية:

- تعرف في ضوء قنوات الاتصال: أنها قنوات الاتصال التي يمكن عن طريقها نقل الرسالة (المادة التعلمية) بجوانبها الثلاث (معرفي، مهاري، وجداني) من المرسل (المعلم) إلى المستقبل (المتعلم) بأقل جهد وأقل وقت ممكن.

فالوسيلة التعليمية ليست ترفيها للطلاب، وليست افتعالاً إضافياً نتباهى به أمام الزائرين في الغرفة الصفية، أو في المواقف التعليمية المختلفة، أو أنها مجرد وسيلة توضيح، ولكنها خطوة، أو مرحلة أساسية في سياق إجراءات التدريس- فالوسيلة التعليمية تؤدي دوراً واضحاً في سياق خطة الدرس محققة أهدافا بعينها.

- تعريف أخر لمفهوم الوسائل التعلمية بأنها كل ما يقدم أو يسهم في تقديم مادة تعليمية ضرورية لعملية التعلم كما تصفها وتحددها الأهداف التعليمية، وتستخدم كجزء أساسي لتسيير إجراءات التدريس. أي كل ما يوظف من إجراءات لتحقيق الأهداف التعليمية.

أهمية الوسائل التعليمية:

للوسائل التعليمية أهمية بالغة لارتباطها الوثيق بعملية التدريس، وبذلك فإن لها مجموعة من الفوائد منها:

1- توفر الوسائل التعليمية للمتعلم مواقف تعليمية تكتسب من خلالها الخبرات المتنوعة.

2- تهتم الوسائل التعليمية بإيجاد مواقف تعليمية مختلفة بحيث تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

3- تنمي حب الاستطلاع عند المتعلمين وتشدهم وتحفزهم للتعلم.

4- تعمل على زيادة انتباه الطلاب حيث تثير حاسة أو أكثر لديهم مما يدفعهم للتركيز والتدقيق في متابعة أحداث التعلم.

5- تعمل على تحسين نوعية التعليم وزيادة فاعليته بطرق مختلفة منها:

أ- حل مشكلة ازدحام الصفوف.

ب- مواجهة النقص في أعداد المعلمين المؤهلين.

ج- تحقيق أهداف التعليم بجوانبه المختلفة.

6- تجسيد القيم والمعاني المجردة مثل الأمانة،/ الشجاعة،/ السعادة، الإخلاص، التعاون، الأمل، التقوى، المحبة، نستطيع تجسيد ذلك من خلال المسرحيات الطلابية، الأفلام التعليمية.

7- توفير إمكانية تعلم الظواهر الخطرة والنادرة، مثل البراكين والزلازل والمذنبات، والكوارث المختلفة التي لا نستطيع تعريضها للطالب مباشرة ولكن عن طريق صور،/ أو أفلام وثائقية.

8- التغلب على البعد الزماني والبعد المكاني في تعليم بعض الأحداث كالحروب والكوارث مثل إلقاء القنبلتين الذريتين على هيروشيما ونيازكي اليابانيين.

9- تزيد من التفاعل بين المعلم والمتعلم.

10- تساعد على نجاح المعلم في مهنته.

11- توفير إمكانية دراسة الأشياء الدقيقة والكبيرة.

مثل دراسة الخلايا النباتية أو الحيوانية أو المجهرية كالبكتيريا والفطريات أو معلومات عن أشياء كبيرة وبعيدة مثل المجموعة الشمسية. أو حيوانات الغابة المفترسة مثل الأسد، الفيل، النمر، الدب.

12- توفير إمكانية دراسة الظواهر المعقدة: فهناك الكثير من الظواهر التي يصعب متابعتها عن كثب مثل تفتح الأزهار فهي بطيئة، أو بسبب سرعتها الكبير مثل حركات زعانف الأسماك في أثناء العوم أو حركات أجنحة الطيور وذيلها في أثناء الطيران......... فيمكن عرضها عن طريق الأفلام أو عن طريق الصور.

13- تقديم حلول لتعليم الفئات الخاصة من المعاقين سمعياً أو بصرياً أو عقلياً فهناك الكثير من البرامج التي تهتم بهم وصلت إلى تعليمهم عن طريق الحاسوب.

14- الاهتمام بتعليم كبار السن مثل تخصيص الكثير من الوسائل التعليمية محو الأمية مثل التلفزيون وتسجيل الصوت، وتسجيلات الفيديو.

تصنيف الوسائل التعليمية (أنواعها)

أولاً: التصنيف على أساس الحواس.

أ- الوسائل البصرية: وهي التي تخاطب أساساً حاسة النظر وتحمل رموزاً بصرية تنفذ من خلال العين إلى المخ. مثل الصور والأفلام الثابتة والرسومات والمجسمات والمناظر

الطبيعية، والخرائط، والنماذج المجسمة.

ب- الوسائل السمعية: وهي تلك الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع عند المتعلم ومنها التسجيلات الصوتية، الإذاعة المدرسيّة، الإذاعة المسموعة من الراديو، الأصوات الطبيعية.

ج- وسائل سمعية بصرية، وهي التي تعتمد على حاستي السمع والبصر معاً ومن أمثلتها: الأفلام المتحركة، الأفلام الثابتة المصحوبة بتسجيلات صوتية:

1- وسائل لمسية: وهي التي تعتمد على حاسة اللمس وهي وسائل مهمة في دراسة بعض المجالات الدراسية مثل العلوم ومنها أملاحا خشنة أو ملساء، أو سوائل لزجة، أو أجساما حارة أو باردة.

2- وسائل شميه: وهي التي تعتمد على حاسة الشم، وتتعلق بالروائح عند طريق ترجمتها في المخ ويتم استخدامها في مجالات بعينها مثل العلوم، الاقتصاد المنزلي، ومن أمثلتها: عينات المواد الكيميائية والعطور والمواد اللازمة لتجهيز الأطعمة وحفظها.

3- وسائل ذوقية تعتمد على حاسة التذوق وتترجم في المخ تصل إلى اللسان، وتتعلق بطعم المواد المختلفة مثل الحلو والمر، الحامض والقلوي وعينات الأطعمة المختلفة.

أولا: التصنيف حسب عدد المستفيدين

1- الوسائل الفردية: التي تستخدم بواسطة الفرد المتعلم مثل: الميكروسكوب والكمبيوتر.

2- الوسائل الجماعية: التي تستخدم لتعليم مجموعة من الطلاب في وقت ومكان محددين مثل الأفلام التعليمية، الإذاعة المدرسية، الدائرة التلفزيونية.

3- الوسائل الجماهيرية: التي توجه إلى جمهور كبير من الطلاب بواسطة التلفزيون التعليمي أو الإذاعة التعليمية من خلال الراديو.

ثانيا: التصنيف على أساس الحداثة

1- وسائل قديمة: مثل السبورة والطبشورة والكتاب المدرسي.
2- وسائل حديثة: مثل الشرائح، الداناشو، الفيديو، برامج التلفزيون، الحاسوب

ثالثا: تصنيف الوسائل حسب خصائص محتواها

1- وسائل لفظية مثل الأحاديث الإذاعية محاضرات المعلم.
2- وسائل غير لفظية مثل الصور الفوتوغرافية، النماذج، العينات.
3- وسائل لفظية وغير لفظية، الأفلام السينمائية، البرامج التلفزيونية، المعرض البيان العملي، القصص والكتب والمجلات المصورة.

رابعا: التصنيف حسب التواجد في الطبيعة

1- وسائل طبيعية: التي أوجدها الله تعالى في هذا الكون الواسع مثل سقوط الأمطار، كسوف الشمس، الشروق والغروب، المد والجزر، حركة الكائنات الحية في بيئاتها المختلفة.
2- وسائل صناعية: وهي التي صنعها الإنسان مثل الخرائط والمصورات والمجسمات، وتسجيلات الفيديو والسبورات والكتب المدرسية.

خامسا التصنيف على أساس طريقة الحصول على الوسيلة

1- وسائل جاهزة: التي تعد من قبل شركات متخصصة في إنتاج الوسائل مثل: صور، خرائط، مصورات، أفلام، شفافيات.
2- وسائل معدة محليا: وسائل يقوم المعلم بإعدادها من خامات متوافرة في المدرسة أو في البيئة المحلية مثل: الأفلام الثابتة وأفلام الفيديو المتحركة.

صفات الوسيلة التعليمية الجيدة

للوسيلة التعليمية الجيدة صفات تؤثر في الموقف التعليمي وتزيد من التفاعل الصفي، وتحقق الهدف منها بالرغم من قلة تكلفة إنتاج الوسيلة في بعض الأحيان، وقد تكون الوسيلة غالية الثمن، ولكن مردودها التعليمي قليل ولا اثر له في الموقف التعليمي، وحتى يختار المعلم الوسيلة التعليمية بمشاركة المتعلم في بعض الأحيان لابد من معرفة صفات الوسيلة التعليمية الجيدة وهذه الصفات تتمثل فيما يأتي:

1- أن تثير الوسيلة الانتباه والاهتمام، وان يراعي في إعدادها وإنتاجها أسس التعلم ومطابقة الواقع قدر المستطاع.
2- أن تكون الوسيلة التعليمية مرتبطة من المنهاج الدراسي، وتحقق أهدافه وتثري نشاطاته واهتماماته.
3- تراعي خصائص المتعلمين العقلية والانفعالية والجسمية... الخ.
4- أن تتسم بالبساطة والواقعية والوضوح وعدم التعقيد وان تكون مشوقه وجذابة.
5- أن تتناسب مع الوقت والجهد الذي يتطلبه استخدامها، من حيث الحصول عليها واستخدامها.
6- أن تكون مشوقة وتنمي الاطلاع والبحث والاستقصاء وتساعده على استنباط خبرات جديدة.
7- ارتباطها بأهداف التعليم ومساعدتها على تحقيق تلك الأهداف.
8- توفر عنصر التشويق في الوسيلة وهذا شيء مهم، فالهدف من الوسيلة تسهيل عملية التعليم بشكل عام.
9- ملاءمة الوسيلة لمستوى الطلبة المعرفي، النفسي، الانفعالي، والجسماني.
10- التنظيم والوضوح الصوتي والكتابي والألوان حسب نوع الوسيلة.
11- الصدق في المعلومات الواردة في الوسيلة لان ذلك دافع للطلاب إلى الثقة بها.
12- قلة ثمنها وسهولة حفظها وإدامتها
13- واقعيتها وملاءمتها للواقع.

14- سهولة استخدامها من المتعلم والمعلم.

15- توافرها وإمكانية تصميمها وإنتاجها.

16- توافر عنصر الأمان في استخدامها.

17- تتناسب مع التطور العلمي والتكنولوجي لكل مجتمع.

18- حداثة معلوماتها وترتيبها.

19- جزء لا ينفصل عن المنهاج.

20- تؤدي إلى زيادة قدرة الطالب على الملاحظة والتأمل وجمع المعلومات.

شروط استعمال الوسيلة في التعليم

لابد من شروط يلتزم بها المعلم ويتمكن من توفيرها.

1- أن يجعلها جزءاً طبيعيا من تصميم الموقف التعليمي، وعدم استخدامها للتظاهر والتفاخر بها وإنما لتحقيق هدف يكون متصلا بموضوع الدرس.

2- أن يدرب الطلبة على استعمال الوسيلة واكتساب مهارات استخدامها.

3- تنظيم الصف أو قاعة العرض بطريقة تضمن مشاركة الجميع.

4- توفير مستلزمات استعمال الوسيلة في المكان المراد العرض فيه.

5- تهيئة المتعلمين للتعامل مع الوسيلة قبل الاستعمال.

6- أن تكون موادها من البيئة ما أمكن.

7- أن تكون ألوانها واقعية وان لا تطغى الألوان على الأفكار الأساسية وعلى الهدف من استعمالها.

8- اهتمام المعلم والطلاب بالوسيلة التعليمية من اجل المحافظة عليها وإدامتها.

9- على المعلم تجريب الوسيلة التعليمية قبل دخوله لغرفة الصف أو لقاعة العرض تفاديا للحرج أو للمشاكل.

10- أن تعرض للموقف التعليمي المحدد وإزالتها حال الانتهاء منها لكي لا تكون عنصر تشتيت للطلبة.

دور الوسائل التعليمية في العملية التعليمية

تلعب الحواس دوراً مهماً في عملية التعليم، حيث أن أفضل طريقة لإدراك الأشياء والمفاهيم غير المحسوسة تقريبها إلى المحسوس حيث أدرك المعنيين بالعملية التعليمية بضرورة الاهتمام بتربية الحواس وتأهيلها لأداء دورها في عملية التعلم، ويتم ذلك من خلال عملية متصلة مختلفة منها:

أ- الانتباه ب- الملاحظة الحسية ج- الإدراك الباطني د- التعلم

ويمكن تحديد دور الوسائل التعليمية فيما يلي:

1- مساهمتها في زيادة التفاعل بين المعلم والطالب.
2- تقوية الإدراك الحسي وتحقيق الفهم.
3- مساعدتها على التذكر.
4- مساعدتها في ترتيب المادة التعليمية وتقديمها بأسلوب مشوق يبعث على الاهتمام برغبة التعلم.
5- تنمي الميول والرغبات الايجابية لدى الطلبة نحو المعلم والمادة التعليمية.
6- تؤدي إلى تبسيط وتوضيح وتفسير المعلومات وفهمها.
7- تنمي القدرة على التعلم الذاتي.
8- زيادة الربط بين الأفكار والخبرات الحسية المختلفة.
9- تؤدي إلى زيادة متعة التعلم، وتجدد النشاط والاستمرارية في التعلم.
10- تزيد من تنمية حب الاستطلاع في المتعلم.
11- تمكن من ربط المتعلم بالحياة العامة وبيئته المحيطة وتمكنه من التعامل مع التكيف مع الحياة من خلال ما اكتسبه عن طريق وسائل الاتصال.

معايير اختيار الوسائل التعليمية

تعد النظرة الحديثة للوسائل التعليمية، إحدى عناصر النظام (الموقف التعليمي)، حيث أنها تؤثر وتتأثر في بقية عناصر النظام الأخرى، لان اختيار الوسيلة التعليمية يلزمنا بالأخذ ببقية عناصر النظام (الموقف التعليمي) كالهداف والمحتوى وطريقة التدريس والأنشطة، ومن المعايير التي يجب مراعاتها عند اختيار الوسيلة التعليمية ما يأتي:

1- الفرض أو الهدف الذي نسعى لتحقيقه:

أن أكثر الوسائل التعليمية مناسبة لهذا الهدف الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع كآلة التسجيل، وإذا كان الهدف التعليمي اكتساب الطلبة بعض المهارات في تشغيل الأجهزة فالوسيلة المناسبة هي الممارسات العملية.

2- محتوى المادة التعليمية:

يتم اختيار الوسائل التعليمية المناسبة للمحتوى بعد تحليل محتوى المادة الدراسية قبل التدريس إلى (حقائق، مفاهيم، أعمال حركية، مبادئ وقيم).

3- طريقة التدريس:

تتنوع طرق التدريس فهنالك مجموعة تدرس بطريقة المجموعات الكبيرة أو المحاضرة والمجموعات الصغيرة (التعليم المصغر أو التعاوني) ويكون من 3-8 أفراد وهنالك التعليم بالمزاوجة (المعلم والطالب) (الطالب والطالب) والتعليم الفردي.

طريقة التدريس هي التي تلزمنا باستخدام وسيلة التعليم المناسبة لها، فالمجموعات الكبيرة تحتاج إلى جهاز لعرض الشرائح والصور وعرض الدروس باستخدام شاشات عرض كبيرة حتى يستطيع مشاهدتها اكبر عدد ممكن من الطلبة.

وفي حالة المجموعات الصغيرة (التعليم المصغر أو التعاوني) يمكن أن يتم عن طريق النقاش بين المجموعات ويتم فيها التعاون بين الطلاب أنفسهم ويمكن استخدام الحاسوب في التعليم.

4- التسهيلات المادية المتوفرة:

يجب أن تتناسب الوسيلة التعليمية مع التسهيلات المادية من حيث قاعات العرض والمختبرات والتجهيزات اللازمة وعند استخدام المواد التعليمية والشرائح وأقراص الفيديو يجب التأكد من توافر قاعات تدريس مناسبة لذلك.

5- الوسيلة التعليمية نفسها:

يجب أن يتوافر في الوسائل التعليمية بعض المعايير مثل:

- وضوح الوسيلة.
- دقتها العلمية ومدى مطابقتها للواقع.
- مناسبتها لمدة العرض.
- الأمان وسهولة استخدامها.
- التنظيم والتنسيق.

معيقات استخدام الوسائل التعليمية في التدريس

على الرغم من أهمية الوسائل التعليمية في عمليتي التعليم والتعلم إلا أن المدرس مازال يواجه صعوبات ومعوقات كثيرة تعيق استخدامها للوسائل التعليمية.

1- عدم ملائمة تصميم الصفوف الدراسية وتجهيزاتها وإمكانياتها لاستخدام المواد والأجهزة التعليمية.

2- نقص المواد والأجهزة التعليمية في المدارس وخاصة أجهزة عرض الأفلام المتحركة والشرائح والشفافيات فهي في اغلب الأوقات لا تكفي إلا لمعلم واحد فقط في نفس الوقت.

3- ثقل العبء التدريسي للمعلم وزيادة نصابه من الحصص الصفية مما يعيق استخدام الوسائل التعليمية لان إعداد الوسيلة يتطلب جهداً ووقتا كبيرين وهذا لا يتوافر للمدرس المثقل بأعباء كثيرة.

4- عدم التشجيع على تضيع الوسائل التعليمية باستخدام مصادر البيئة.

5- النقص في تدريب المعلمين على إتقان الوسائل التعليمية واستخدامها والتعامل مع الأجهزة التعليمية وتشغيلها وصيانتها.

6- صعوبة الحصول على الوسائل التعليمية للمدارس من قبل مديريات التربية والتعليم التابعة لها.

7- قلة وعي المعلمين بأهمية توظيف الوسائل التعليمية في العملية التعليمية التعلمية، والنظر إليها على أنها مجرد أدوات وأجهزة تساعد على التعلم وليس جزء من عملية التدريس.

8- عدم معرفة بعض المعلمين بالوسائل التي يتم إنتاجها والوسائل المتوافرة في المدرسة.

9- عدم وجود غرفة خاصة للوسائل التعليمية في المدرسة.

10- صعوبة نقل الأجهزة والأدوات التعليمية إلى الغرف الصفية.

11- قلة المخصصات المادية للوسائل التعليمية.

ضوابط عامة في استخدام الوسائل التعليمية

هنالك عدد من الضوابط التي يجب أن يلتزم بها المعلم عندما يستخدم الوسائل التعليمية بشكل عام وهي:-

1) تجنب عرض أكثر من وسيلة في وقت واحد.

2) لا تعرض الوسيلة إلا في الوقت المناسب والملائم.

3) وضع الوسيلة في مكان ملائم ليستطيع جميع الطلبة مشاهدتها.

4) المحافظة على سلامة الوسيلة التعليمية من الضياع أو الإتلاف.

5) التأكد من صلاحية الوسيلة التعليمية قبل استعمالها على ارض الواقع.

6) تجنب استخدام الوسائل التي يشكل استعمالها خطراً على الطلبة.

7) رفع الوسيلة التعليمية بعد الانتهاء من الموقف التعليمي الذي اقتضى عرضها أمام الطلبة.

8) تدريب الطلبة على استخدام الوسيلة التعليمية بشكل جيد.

9) حفظ الوسيلة التعليمية بعد الانتهاء من استعمالها في المكان المخصص.

تصنيف الوسائل التعليمية

صنف ادجار ديل Edgard Dal العالم والمربي الأمريكي، طبقا للخبرات التي يمر بها المتعلم، على شكل هرم يحتوي على عشر طبقات (10) مرتبة بحسب أهميتها وفعاليتها في عملية التعليم والتعلم ويسمى هرم الخبرة، ويمكن تجسيده فيما يلي:

أ- خبرة مجردة (مجردات):

1- الرموز اللفظية.

2- الرموز البصرية.

ب- خبرة مصورة (مشاهدات):

1- الصور الثابتة والتسجيلات الصوتية والراديو.

2- الصور المتحركة، الأفلام، التلفزيون، الفيديو.

3- المعارض والمتاحف.

4- الزيارات والرحلات الميدانية.

5- التوضيحات العملية.

ت- خبرة مباشرة (ممارسات):

1- الخبرات الممثلة.

2- الخبرات المعدلة.

3- الخبرات المباشرة الهادفة.

وقد قسم ياسين محمد حسين، الوسائل التعليمية إلى نوعين رئيسين:

1- الوسائل النظرية أو اللفظية (غير البصرية) وتتضمن الوصف، ضرب الأمثال، القصص وسرد الأحداث التاريخية، التشبيه والقياس.

2- الوسائل الإيضاحية البصرية، وتدعى بالوسائل المحسوسة أو الملموسة، ومن طبيعتها مساعدة الحواس الخمس في تقوية المدركات، وجعل التعلم أكثر اتقانا، وتتضمن الصور الفوتوغرافية وغيرها، والخرائط والرسوم والخطوط البيانية، ولوحات الإعلانات وكذا المختبرات والتجارب العلمية واستخدام الأجهزة والأشياء والنماذج،من حيوانات ونباتات وحبوب وأحجار ومعادن وغيرها.

أنواع الوسائل التعليمية

مع ظهور العديد من الأجهزة التكنولوجية الحديثة والتي أصبحت تستخدم في التعليم في بدايات القرن الحادي والعشرين، أصبح من الصعوبة بمكان إيجاد تصنيف دقيق للوسائل والأجهزة التعليمية الالكترونية بشكل عام، وذلك لاندماج وترابط تلك الأجهزة والمعدات والأدوات بعضها البعض، مما أدى إلى خلق نوع جديد من التفاعل التعليمي دخل فيه عامل السرعة والإتقان والجودة، وسنحاول أن شاء الله طرح تصنيفات علمية تعتمد على المواد التعليمية وأجهزتها المتعددة.

تقسم الوسائل التعليمية بشكل عام إلى أربع أقسام رئيسة:

- الوسائل البصرية أو المرئية.
- الوسائل السمعية.
- الوسائل السمع البصرية.
- الوسائل المتفاعلة.

وتقسم الوسائل البصرية أو المرئية إلى نوعين من الوسائل احدهما يحتاج إلى أجهزة تعليمية للعرض والأخر لا يحتاج إلى أجهزة للعرض.

الوسائل البصرية أو المرئية التي لا تحتاج إلى أجهزة تعليمية.

- السبورة و White board
- الرسوم البيانية.
- اللوحات والملصقات (البوستر)
- الرسومات الكاريكاتورية.
- الخرائط
- المجسمات
- العينات
- الدفاتر القلابة
- اللوحات المغناطيسية
- اللوحات الكهربائية.
- المطويات والنشرات.

الوسائل البصرية أو المرئية التي تحتاج إلى أجهزة:

- الشفافيات
- الشرائح (السلايدات)
- الصور الثابتة)

الوسائل السمعية:

- التسجيلات الصوتية (الكاسيت)
- الإذاعة المدرسية
- MP3
- Ipod

الوسائل السمع بصرية التي تحتاج إلى أجهزة:

- الأفلام السينمائية.
- أشرطة الفيديو
- التلفزيون وشاشات العرض الكبيرة.

- الستالايت
- الأقراص CD وDVD و bule- Ray

الوسائل المتفاعلة

- الحاسوب
- الانترنت
- السبورة الذكية smart board
- الجهاز القارئ للوثائق docs reader

وهنالك أقسام للتعريفات يمكن إدراجها تحت الوسائل والنشاطات:

- الزيارات والرحلات التعليمية.
- المقابلات الميدانية
- زيارات الخبراء.

الفصل الثامن

المنهاج والكتاب المدرسي

أولاً: المنهاج.

ثانياً: الكتاب المدرسي.

الفصل الثامن

المنهاج والكتاب المدرسي

المفهوم التقليدي للمنهاج:

جاء المفهوم التقليدي نتيجة طبيعية لنظرة المدرسة التقليدية أو إلى وظيفة المدرسة، حيث كانت تنحصر وظيفتها في تقديم ألوان مختلفة من المعارف للطلاب، ثم تخضعهم للاختبارات وخصوصاً الحفظ والتسميع للتأكد من استيعابهم للمعلومات فقد قدمت المدرسة قديماً المعرفة باعتبارها حصيلة التراث الثقافي الثمين الذي تتوارثه الأجيال جيلاً بعد جيل.

وقد جرت العادة بتنظيم المادة الدراسية (المعارف والمعلومات والحقائق والإجراءات) في موضوعات، وتوزيع تلك الموضوعات على السنوات الدراسية للمراحل التعليمية المختلفة، وكان تعرف المواد الدراسية قديماً بالمقررات الدراسية، حيث كان الكتب الدراسية هي المصدر الوحيد الذي يتلقى منه الطالب علومه المختلفة.

أما عن إعداد المناهج بمفهومها التقليدي، فقد كانت تناط بلجان من المتخصصين بالمواد الدراسية، أو بلجان معظم أعضائها من هؤلاء المتخصصين وكان المسؤولون في جهاز التعليم يشددون على ضرورة التقيد التام بالموضوعات التي يتم تحديدها من قبل تلك اللجان، وعلى عدم إدخال أي تعديل أو تغيير فيها وتحت أي ظرف من الظروف لان ما بها من معلومات ومعارف يمثل الهدف الأسمى والغاية المتوخاة.

موقف المنهاج التقليدي من المادة الدراسية

- ركزت المادة الدراسية اهتمامها على الناحية العقلية، وأغفلت جميع النواحي الأخرى في الفرد مثل النواحي الجسمية والاجتماعية والانفعالية.

- أكد المنهاج المدرسي على المنفعة الذاتية للمعارف والمعلومات وألزم المتعلم بضرورة تعلمها وحفظها.
- اقتصرت عملية اختيار المحتوى الدراسي على مجموعة من المتخصصين في المواد الدراسية.
- انصب الاهتمام على حفظ المادة الدراسية وأصبح ذلك غاية في حد ذاته بغض النظر عن جدواه واهم يته بالنسبة للطلبة.
- استعبد تنمية الاتجاهات النفسية السليمة، واكتساب طرق التفكير العلمية.

موقف المنهاج التقليدي من المتعلم والمعلم

- الاعتماد على المعلم في تبسيط المادة الدراسية وتقريبها إلى أذهان الطلاب.
- على المتعلم حفظ المادة الدراسية والنجاح فيها لان ذلك يعد أساساً لنقله إلى الصف الأعلى.
- يهمل المعلم في المنهاج التقليدي ميول ورغبات وقدرات التلاميذ.
- يعتقد المعلمون أن عملهم قاصر على إيصال المعلومات المقررة إلى أذهان التلاميذ.
- اعتماد طرق التدريس على الآلية إذا أصبح عمل المعلم التقليد للمعلومات وعمل المتعلم الحفظ والتسميع دون فهم.
- التعامل مع المقررات الدراسية على أساس أنها مواد منفصلة.
- تجاهل طبيعة التلاميذ ومستوياتهم والفروق الفردية بينهم.
- عدم تشجيع الطلبة على البحث والاستطلاع أو إتاحة الفرص المتنوعة بينهم على أساس أن المواد الدراسية ثابتة.

العوامل التي ساهمت في تطوير مفهوم المنهاج

- التغير الثقافي الناشئ عن التطور العلمي والتكنولوجي.

- التغير الذي طرا على أهداف التربية وعلى النظرة إلى وظيفة المدرسة بسبب التغيرات العلمية والتكنولوجية.
- الدراسات الواسعة التي جرت في ميادين التربية وعلم النفس التي غيرت الكثير من المفاهيم التي كانت سائدة عن طبيعة المتعلم وسيكولوجيته وخصائصه ورغباته وقدراته وميوله.
- نتائج البحوث التي أظهرت قصور المنهاج التقليدي.
- طبيعة المنهاج التربوي نفسه، فهو يتأثر بالمتعلم وبالبيئة والمجتمع والثقافة والنظرية التربوية.

المنهاج الحديث

هو كل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها أو يقوم بها المتعلم تحت إشراف المدرسة وتوجيهها سواء كان داخل الصف أو خارجه.

أو هو جميع أنواع النشاطات التي يقوم بها الطلبة، أو جميع الخبرات التي يمرون بها تحت إشراف المدرسة وبتوجيه منها سواء داخل أبنية المدرسة أو خارجها.

وقد عرفه آخرون على انه مجموع الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية والعلمية ... التي تخططها المدرسة وتهيؤها لطلبتها ليقوموا بتعلمها داخل المدرسة أو خارجها بهدف اكسباهم أنماط من السلوك، أو تعديل أو تغيير أنماط أخرى من السلوك نحو الاتجاه المرغوب، ومن خلال ممارستهم لجميع الأنشطة والمصاحبة لتعلم تلك الخبرات نساعدهم في إتمام نموهم.

فالمنهاج الحديث مخطط تربوي يحتوي على مجموعة عناصر مكونة من نتاجات ومحتوى وخبرات تعلمية، وتدريس وتقويم مشتقه من أسس فلسفية واجتماعية ونفسية ومعرفية، مرتبط بالمتعلم ومجتمعه ومطبقة في مواقف تعلمية تعليمية داخل المدرسة وخارجها وتحت إشراف منها، بقصد الإسهام في تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم بجوانبها العقلية والوجدانية والجسمية، وتقويم مدى تحقق ذلك كله لدى المتعلم. (سعاد وابراهيم، 2004)

المبادئ المتضمنة في المفهوم الحديث للمنهاج

1- المنهاج هو جميع النشاطات التي يقوم بها الطلبة أو الخبرات التي يمرون بها تحت إشراف المدرسة.
2- التعلم الجيد هو الذي يساعد المتعلم على التعلم من خلال توفير الشروط والظروف الملائمة لذلك.
3- التعلم الجيد يهدف إلى مساعدة المتعلمين على بلوغ الأهداف التربوية المراد تحقيقها.
4- ينبغي أن يتكيف المنهاج مع حاضر الطلبة ومستقبلهم.
5- يجب أن يراعي ميول الطلبة لاتجاهاتهم واحتياجاتهم ومشكلاتهم وقدراتهم واستعداداتهم ويساعدهم على النمو الشامل، وعلى إحداث تغييرات في السلوك.

مزايا المنهاج التربوي الحديث

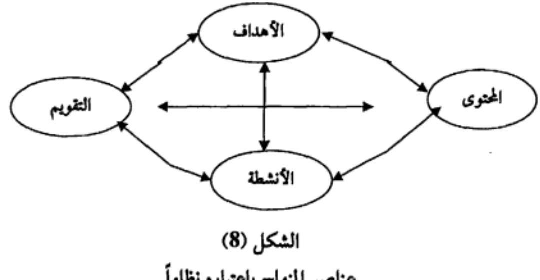
- يساعد الطلبة على تقبل التغييرات التي تحدث في المجتمع وعلى تكييف أنفسهم مع متطلباتها.
- ينوع المعلم في طرق التدريس وتكون أكثر ملاءمة لطبيعة المتعلمين.
- يستخدم المعلم الوسائل التعليمية المتنوعة والمناسبة.
- تمثل المادة الدراسية جزءاً من المنهاج فهي وسائل وعمليات لتعديل سلوك المتعلم.
- يقوم دور المعلم على تنظيم تعلم الطلبة وليس على التلقين.
- يهتم بتنسيق العلاقة بين المدرسة والأسرة من مجالس الآباء والمعلمين.
- يهتم بإتاحة فرص اختبار الخبرات والأنشطة التعليمية للمتعلم.
- يهتم بتنمية شخصية المتعلم بجميع أبعادها لمواجهة التحديات التي تواجهه.

المنهاج التربوي باعتباره نظاماً

معنى النظام: هو الكل المركب من عدد من العناصر، ولكل عنصر وظيفة وعلاقات تبادلية وأي تأثير في احد العناصر ينتقل إلى بقية العناصر الأخرى، وللنظام هدف يسعى

لتحقيقه وله حدود، ويوجد في بيئة يؤثر فيها وتؤثر فيه، وله مدخلات ومخرجات وعمليات تعمل ضمن قوانين، ويكون النظام جزءاً من نظام كلي اكبر منه، ويكون كل عنصر فيه نظاماً واكبر النظم المخلوقة هو الكون نفسه.

وبذلك يكون المنهاج التربوي باعتباره نظاماً مكوناً من الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم موضحة في الشكل التالي:



الشكل (8)

عناصر المنهاج باعتباره نظاماً

تدل الأسهم على وجود علاقات تبادلية أي أن كل عنصر يتأثر ويؤثر في العناصر الأخرى.

ثانياً: الكتاب المدرسي

مفهوم الكتاب المدرسي

يُعرف الكتاب المدرسي باعتباره الوجه التطبيقي لما جاء في المنهاج من الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم بأنه "مجموعة من الوحدات المعرفية التي تستخدم بشكل يتناسب مع المستوى العمري للطلبة، فالمادة تناسب كل صف على حدا ولا تناسب غيره من الصفوف الأخرى، حتى يسهم في تحقيق النمو المتكامل للطلبة من جميع النواحي النفسية، والعقلية والجسمية، والروحية، والاجتماعية (سعادة، 1987).

ويمكن تعريف الكتاب المدرسي على انه الوعاء الذي يحتوي على المعلومات والمعارف والذي يساعد كلاً من المتعلم والمعلم في العملية التعليمية، فهو يساعد المعلم في التدريس وفي شرح الدرس للمتعلم داخل الحصة الصفية بشكل منظم وبأسلوب سهل ومشوق بحيث يعمل على جذب انتباه الطالب للتعلم، ويساعد المتعلم في الرجوع إليه في أي وقت يشاء للقراءة عليه أو مراجعته للاختبار أو تذكر معلومة ما، فيبقى بذلك محتفظاً بالمعلومة والرجوع إليها في أي وقت.

ومن هنا نلاحظ أن الكتاب المدرسي هو الوعاء الذي يحتوي على المعلومات والمعارف التي يحتاج إليها كلٌ من المعلم والطالب، فهو يعمل على تنمية قدرات الطلبة ويساعدهم في مراجعة وحفظ المادة الدراسية واللجوء إليها في الامتحانات في أي وقت يريدون وفي أي ساعة، ويساعد المعلم في كيفية التخطيط للدرس وفي كيفية إعطاء المعلومات وعرضها أمام الطلاب بشكل يسهّل على الطلاب حفظها والقدرة على فهمها بشكل يسير وربط المعلومات بعضها ببعض.

ثانياً: أهمية الكتاب المدرسي.

لا يزال الكتاب المدرسي يتمتع بمكانته المرموقة في العملية التعليمية، فهو المرجع الأول الذي يعتمد عليه المعلم والطالب في الحصول على المعلومات، وقد يرجع السبب في ذلك إلى سهولة استعماله والتكلفة المادية القليلة، كما انه يقدم الحد الأدنى من المعلومات المطلوبة في التعليم حيث يمكن التحكم في عناصره الأربعة وهي : الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والطرائق التعليمية، ومن السهل تطوير الكتاب والتحكم بإخراجه وإثرائه بالمعلومات والصور والرسوم ليكون سهلاً وممتعاً ومشوقاً.

وتكمن أهمية الكتاب المدرسي في الدور الكبير والبارز للطالب في الحياة التعليمية، فالكتاب ليس مجرد وسيلة تعليمية تساعد في العملية التربوية، وإنما هي ركيزة أساسية ورئيسية في العملية التعليمية التعلمية، فهو يقدم الإطار العام للمادة الدراسية ويعمل على تقديم التوجيه والإرشاد للمتعلم فيما سيدرسه، في حين أن المدارس في البلاد العربية تعتمد

على تأليف كتاب مدرسي خاص لكل مادة يغطي جميع مدخلاتها والتي تتخذ عادةً صورة مفردات دراسية(دمعة ومرسي، 1982).

وتكمن أهمية الكتاب المدرسي بمقدار ما يترك من آثار وخبرات سلوكية وما يحدث من تغيير وتطوير على الطلبة، ليعود بثمار هذه العملية على الناس عامة، ويتم اختيار محتواه بناءً على ما فيه من بنود معيارية محددة وواضحة ومعبرة عن أهداف المرحلة المعد لها، وذلك من خلال الرجوع للبرنامج التعليمي للطفولة المبكرة والدراسات المنشورة قبل إعداد الكتاب المدرسي والدراسات المتعلقة بمحتوى الدراسات الاجتماعية بما في ذلك دليل المعلم ومشاركة المختصين سواء في تأليفه أو عند تحليل محتواه(الخشان، 1996).

ويشكل الكتاب المدرسي محوراً رئيسياً وأساسياً في العملية التعليمية، فهو بمنزلة المرجع الأول والرئيسي الذي يعتمد عليه كلٌّ من المعلم والطالب في التعليم، ويتجاوز الكتاب المدرسي أهميته في انه وسيلة من وسائل التعليم العادية بل أصبح أداة رئيسية وأساسية في العملية التعليمية التي تتسم بالانفجار المعرفي وانتشار التعليم، وبهذه الأهمية أصبح الكتاب المدرسي ركيزة أساسية في تقدم المجتمع وتطوره وازدهاره لحو الأفضل(Mayer & Green،1988).

ويمثل الكتاب المدرسي المصدر الأساسي للمادة التعليمية في النظام التعليمي داخل المدرسة وخاصةً داخل الغرفة الصفيّة، ومن هنا لا بد من التركيز والاهتمام بالكتاب من حيث تخطيطه وتصميمه وتنظيم مادته، بحيث يكون مصدراً غنيًاً بالمعلومات في مضمونه وخبراته، وذلك لضمان تقديم مادة تعليمية تساعد على التعلم حتى يتم تحقيق الأهداف المرجوة، وتبرز أهميته من خلال تقييمه بين الفترة والأخرى، لأنه يُعد مرجعاً أساسياً في العملية التعليمية للمعلم والمتعلم والعمل على تطويره باعتباره احد المصادر الأساسية والرئيسية في التعليم، داخل المدرسة بما يعم على الطالب بالمعرفة والمعلومات القيمة وإثرائه بالمعارف والمعلومات والمهارات(عبيدات، 1989).

ويُعدُ الكتاب المدرسي أحد العناصر المهمة التي تلعب دوراً بارزاً في تنفيذ المنهاج بالإضافة إلى اعتباره ركيزة أساسية للمنهاج الشامل، وترى بأنه لا يمكن للمعلم الاستغناء

عنه ، فهو يُعد أحد الأركان الأساسية والرئيسية التي يستند إليها المنهاج، وهو أحد الأدوات التي تستطيع من خلالها أن تجعل الطلاب قادرين على بلوغ أهداف المنهاج المحددة مسبقاً، فالمنهاج حين إعداده لا بد له من أهداف محددة وواضحة، ومن خلالها يمكن تحديد محتوى المنهاج من المادة الدراسية التي يستطيع المعلم عن طريقها ومن خلالها أن يوجه الطلاب نحو بلوغ الأهداف(السرحان، 1998).

ويُظهر الكتاب المدرسي الأهمية الكبيرة والبالغة والتي لا يمكن إغفالها لكلٍ من المعلم والمتعلم، ومن هنا فإن الكتاب المدرسي يجب أن يعرض الخبرات التعليمية بصورة منطقية لأفكار مبحث معين من جهة تناسب وتلائم مطالب النمو ومبادئ التعلم من جهة أخرى، ويعمل الكتاب على تنمية القدرة لدى الطلاب على القراءة في مبحث ما ويساعد في القدرة على القراءة في مجالات ومباحث أخرى، ويساعد الكتاب المدرسي الطالب في المراجعة للمادة الدراسية في أي وقت يريد، ويتأكد من المعلومات ويزوده بالأمثلة والتطبيقات في العمل على ربطها ببيئته، ويوفر الكتاب المدرسي الفرص المتعددة والكافية للطلاب في تنمية ميولهم وقدراتهم وحاجاتهم ورغباتهم، ويتدربون على بعض المهارات والعادات التي من شأنها التعرف على مواقف الحياة بمختلف جوانبها، وتساعدهم وتمكنهم من الاندماج والانسجام والتوافق مع بيئتهم المحلية انسجاماً طبيعياً تمكنهم من حل مشكلاتهم العامة، ويؤهلهم للمساهمة في حل مشكلات المجتمع بصورة علمية بجانب ما يتعلمونه من الحقائق والمعارف والمعلومات(حمدان، 2000).

ويحتل الكتاب المدرسي منزلةً مرموقةً في العملية التربوية بشكل عام، وله دور رئيسي وفاعل ومنظم في العملية التعليمية التعلمية بشكل خاص، فالكتاب المدرسي أحد العناصر المهمة والداخلة في النظام التربوي من جهة ومن جهة أخرى فهو يُعدُ مصدراً مهماً من مصادر المعلومات والمهارات اللازمة والضرورية والفاعلة في العملية التعليمية(العمري، 2002).

إن المجتمع المبني على المعرفة يرى في المعرفة جزءاً رئيساً من ثروته ورفاهية أفراده وأولوياتها، حيث أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تؤثر في التربية وتعليم الأفراد،

فالإنسان الذي لا يتطور علمياً وتقنياً ولا يتابع المستجدات المتسارعة لا يمكن أن يسهم في الاقتصاد المعرفي إذ يعتبر من أهم تحديات هذا العصر باعتبار أن المعرفة من أهم ركائز المجتمع (مؤتمن، 2003).

ويقدم الكتاب المدرسي للطلبة في أغلب الأحيان قدراً مشتركاً من المعلومات المتمثلة بالحقائق والمفاهيم، والمبادئ، والنظريات، والمهارات، والتعميمات التي تحقق الأهداف التي وضعت من أجلها(الشقران، 2003). وتكمن أهميته باعتباره الدعامة الأساسية التي يعتمد عليها كل من المعلم والمتعلم في الغرفة الصفيّة، ومن هنا نجد أن الكتاب المدرسي لا بد أن يعمل على تزويد الطلبة بالخبرات، والمهارات، والمعارف، والقيم، والاتجاهات، والعادات التي تسهم في إعدادهم للحياة إعداداً متكاملاً، من خلال تنمية مهارات التفكير عندهم، والقدرة على حلِ المشكلات السياسية والاقتصادية وهذا يساعد في إعدادهم وقدرتهم على تحمل المسؤولية وتنمية قدرتهم على اتخاذ القرارات، وذلك لكونهم مواطنين صالحين قادرين على التعامل مع المستجدات العالمية والثورة العلمية والتكنولوجيا بشكل عقلاني وسليم مع تحديات العولمة الجديدة (الجوارنة، 2004).

وتولي وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية اهتماماً كبيراً وبالغاً بتطوير الكتب المدرسية على نحو يلائم حاجات الطلبة واهتماماتهم وبناء شخصياتهم المتكاملة والمتوازنة ويجعلهم قادرين على التأقلم مع متطلبات الحياة العصرية وتحدياتها مكتسبين اتجاهات وقيماً وأسلوب حياة (وزارة التربية والتعليم، 2006).

ثالثاً: مقومات الكتاب المدرسي.

يمثل الكتاب المدرسي الجانب المعرفي من محتوى المنهاج، وهو في العادة أوسع من المقرر، فالمقرر يحدد المفاهيم والمبادئ العامة فقط، ويرتب الجانب المعرفي في الكتاب ترتيباً منطقياً، ويكون متناسقاً ومتكاملاً ومرتبطاً مع المعرفة التي سبقته والمعرفة التي ستليه ويكون متدرجاً وهادفاً وملائماً لفئة من المتعلمين.

ويضم الكتاب المدرسي أهداف الوحدات الدراسية والمحتوى المقرر والوسائل التعليمية الموجودة أو التي تقترح إضافة إلى النشاطات وطرائق التقييم، والتي تعد من الأركان الأساسية في عناصر بناء الخطط التعليمية من قبل المعلمين(العبد الله وماهر 1994).

ويحدد الكتاب المدرسي المعلومات التي تدرس للمتعلمين من حيث كيف المعلومات وكمها، وطريقة المعالجة لكل موضوع منها، حيث يُعدُ الكتاب المدرسي من أكثر المصادر التعليمية فعالية وكفاءة، فلا يمكن الاستغناء عنه في العملية التعليمية وخاصة لمرحلة الصفوف الأساسية الأولى فهو دليل أساسي لطريقة التدريس المناسبة داخل البيئة التعليمية (يوسف، 1995).

رابعاً: مواصفات الكتاب المدرسي.

يشكل الكتاب المدرسي حلقة وصل بين المنهج والمعلم، حيث يحتوي على مواصفات تتصل بمحتواه من جهة المادة العلمية، وطريقة التأليف وبلغته وأسلوبه والوسائل التعليمية التي ينبغي الأخذ بها إضافة إلى شكل الكتاب وإخراجه الفني.

وفي ظل الاهتمام بالعملية التعليمية فإنه كان من الضروري دراسة الكتب المدرسية بشكل عام وكتب التربية الاجتماعية بشكل خاص لصفوف المرحلة الأساسية الأولى التي يجرى فيها تحليل الكتب المدرسية لهذه الكتب التي يبدأ بها المتعلمون في المرحلة الأساسية ثم يتم الانتقال إلى المرحلة الثانوية .

ونظراً لأهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية، فلا بد من العناية به من حيث الشكل والمضمون(المحتوى)، ومن هنا ارتأت وزارة التربية والتعليم بوضع وتحديد الشروط والمواصفات التي ينبغي أن تتوافر في الكتاب المدرسي وتتمثل في:-

1- التزام الكتاب المدرسي بالمنهاج وخطوطه العريضة.
2- مناسبة الكتاب المدرسي لعدد الحصص المقررة خلال الفصل الدراسي أو السنة الدراسية.
3- مراعاته للحداثة والدقة العلمية في أسلوب عرضه .

4- مراعاة التكامل والتتابع في وضع المفاهيم وعرض المادة العلمية.

5- مراعاة شروط الإخراج الجيد للكتاب من حيث الشكل والطباعة ونوع الورق وحجم الخط والتجليد ومناسبة الفراغ بين الأسطر(وزارة التربية والتعليم، 1990).

ويُعدُ الكتاب المدرسي وسيلة ومجالاً لإثارة تفكير الطالب بما يحتويه من معلومات ومعارف تتيح للطالب فرص التفكير من خلال الحوار والمناقشة معهم، ولا بد أن يركز الكتاب المدرسي على مراعاة المعلومات والحقائق العلمية، والمعارف، والمهارات، والخبرات، والأنشطة والأسئلة الموجودة والمتوافرة في الكتاب المدرسي لتلبية حاجات الطلبة وميولهم ورغباتهم، وأن تكون مرتبطة بواقع خبراتهم ومجتمعهم، وتنمي مهارات التفكير لدى الطلبة بشكل كبير ومنطقي وواسع(موسى، 1998).

ويمثل الكتاب المدرسي عنصراً رئيسياً وبارزاً وأساسياً في العملية التعليمية، وذلك لاعتباره عنصراً مكملاً لبقية العناصر الأخرى، وهو شعار الطالب في التعلم، ونظراً لأهميته فلا بد من العناية به شكلاً ومضموناً وإخراجا، وتكمن أهميته في أنه يحتوي على معلومات ومعارف علمية سهلة وواضحة يسهل للمتعلم تناولها والأخذ بها، ومن هنا لا بد أن يعتمد الكتاب المدرسي على معلومات وبيانات حديثة وجديدة، وتشتمل على أسئلة وأنشطة تحفز الطالب على البحث والاطلاع والوصول للمعلومة بشتى الطرق والوسائل، ولهذا لا بد أن يكون مؤلف الكتاب مطلعاً على العملية التعليمية ومتخصصاً في التربية والتعليم، ويتفاعل ويتشارك ويتعاون مع من لهم الخبرة في التعليم من المعلمين وأخذ أراء الطلبة وأولياء الأمور في تأليف الكتب، والعمل على إخضاع الكتب المدرسية للمراجعة والتطوير بشكل دوري(فصلي أو سنوي)، وذلك لمجاراة ومواكبة التغييرات والمستجدات العلمية المتسارعة ونحو النمو والتقدم العلمي الأفضل، ويكون إخراجه جذاباً ومشوقاً ومميزاً بالألوان من حيث تمييز كل مرحلة عمرية بلون محدد يناسب الصف الذي يُدرَس فيه، وأشكاله تبهج الطلبة ويبتسمون عندما يرونه، وان يتميز الكتاب بالخفة من حيث الحجم حتى لا يصبح عبئاً ثقيلاً على الطلبة، وأن يحتوي على معلومات متنوعة ومهمة للطالب تركز على نوع المعلومات وليس على كمها(الوباري، 2006).

إن من أبرز توصيات مؤتمر التطوير التربوي(1987)في مجال الكتاب المدرسي المرتبط ما يلي:

1) تبدأ كل وحدة في الكتاب ببيان الأهداف التي ينبغي تحقيقها في نهاية تدريس الوحدة.
2) اختيار العناصر الأساسية في المبحث اختياراً سليماً.
3) العناية بتسلسل المادة التعليمية ومنطقيتها وترابطها بحيث تتحقق وحدة المادة التعليمية.
4) تضمين الكتاب نصوصاً وقراءات تثير تفكير المتعلمين، وتدريبهم على تحليل المادة ومناقشتها ومحاكمتها لتنمو مهاراتهم في التفكير الناقد، على أن يتم اختيار النصوص في ضوء القيم والاتجاهات المرغوب غرسها وتدعيمها في نفوس المتعلمين.
5) التناسب بين حجم الكتاب وبين عدد الحصص المقررة له.
6) تضمين الكتاب المدرسي مجموعة من الوسائل التعليمية باعتبارها جزءاً أساسياً من المادة التعليمية.
7) أن تكون لغة الكتاب وأسلوبه مناسبين لمستوى المتعلم اللغوي والعقلي، مع إثراء هذا المستوى.
8) تنويع النشاطات المرافقة للكتاب المدرسي مع مراعاة مستوى المتعلمين وحاجاتهم، على أن تكون عملية وقابلة للتطبيق.
9) إبراز المفاهيم والمصطلحات الأساسية في نهاية كل وحدة مع شرحها بإيجاز ووضوح لتساعد المتعلم على امتلاك الأفكار الواضحة(المديرية العامة للمناهج، 1999).

والكتاب المدرسي من أهم أدوات المعلم التي تساعده في عمليتي التعلم والتعليم، والذي يؤكد على أهمية الكتاب المدرسي هو المعلم الذي يقوم باصطحابه واستخدامه داخل البيئة الصفية، ويشجع الطلبة على الإقبال عليه بما يتناسب مع العصر الذي نعيشه وكذلك بما يتناسب مع تكلفته المادية والإعداد والجهد الذي يبذل من قبل وزارة التربية والتعليم لكي يكون الكتاب في أحسن صوره فضلاً لم له من قيمة تربوية. وكما يرى المنوفي أن هنالك معيقات تؤثر في استخدام الكتاب المدرسي ويبرز من أهمها ما يلي:-

- تأخر وصول الكتاب المدرسي للطلبة أثناء الفصل الدراسي. .
- الأخطاء الموجودة في الكتب المدرسية من حيث الأخطاء الإملائية والنحوية.
- حجم الكتاب المدرسي وعدم مناسبته لسن الطلبة أحياناً .
- عدم إحضار الطلبة للكتاب المدرسي أثناء الدوام المدرسي، وقد يكون السبب في ذلك إلى حجم الكتاب الكبير أو لكثرة عدد الحصص المقررة لذلك اليوم.
- عدم وضوح بعض الرسوم والخرائط والأشكال في الكتاب المدرسي، وقد يكون سبب ذلك صغر الخرائط والرسوم أو عدم وضوح الكتابة فيها.
- نوعية الأسئلة والتطبيقات في الكتب المدرسية أحياناً تأتي غير مشجعة للتلميذ على استخدامه.

وهنا يمكن للمعلم الناجح أن يتغلب عليها أو حتى يقلل منها أو من بعضها(المنوفي، 2008).

الـمــلاحـــق

نماذج هامة للطالب المعلم

- دليل المشاهدة للطالب المعلم
- تقييم كفاءة الطالب المعلم.
- التقييم الذاتي

أعطي العلم حقه من وقتك فالعلم لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كلك، وما جعل الله لرجل منقلبين في جوفه.

- لا تتكبر على العلم ولا تتآمر على المعلم، وتواضع في طلب العلم، واطلب الثواب والشرف بخدمته.
- احترز الخائص المتخبط في العلم من مبدأ الأمر فان الأعمى لا يصلح لقود العميان وإرشادهم.
- لا تدع فنا من العلوم المحمودة ولا نوعا من أنواعه إلا نظرت فيه نظرا يطلعك على مقصده وغايته، ثم أن ساعدك العمر فاطلب التبحر فيه فان العلوم متعاونة وبعضها مرتبط ببعض وفي ذلك ما ينجيك من عداوة علم بسبب جهلك به، فالناس أعداء ما جهلوا.
- لا تخض في فن من فنون العلم دفعة واحدة، بل راع الترتيب وابدأ بالأهم فان العمر إذا كان لا يتسع لجميع العلوم غالباً، فالحزم أن تأخذ من كل شيء أحسنه.
- لا تخض في علم حتى تستوفي العلم الذي قبله، فان العلوم مرتبة ترتيبا ضروريا وبعضها طريق إلى بعض، والموفق من راعى ذلك الترتيب أو التدرج.
- واطلب العلم للعلم لا للمال والجاه والمركز، واسلك للحصول عليه اشرف السبل واحترم سائر ضروب العلوم المحمودة، فالمتكلفون بالعلوم كالمتكلفين بالثغور والمرابطين بها والمجاهدين في سبيل الله.
- اطلب العلم كناشد ضالة لا يفرق بين أن تظهر الضالة على يده أو على يد من يعاونه، ويرى صديقه معينا لا خصما ويشكره إذا عرفه الخطأ واظهر له الحق.

نموذج رقم (1)

دليل المشاهدة للطالب/ المعلم المتدرب

(يقوم باستخدامه المرشد التربوي أو المشرف على المتدرب)

اسم الطالب/ المعلم المتدرب: ـــــ تاريخ الزيارة: / /

اسم المشرف (المشاهد): ـــــــ رقم الزيارة: ( )

الموقف التعليمي/ التعلمي

أ- النشاطات التعليمية:

1- المادة: ـــــ الموضوع: ـــــ

2- الأنشطة (ضع إشارة ( ) بجانب النشاط المستخدم)

ـــ الأسئلة، والأجوبة، والمناقشة.

ـــ مناقشة صفية عامة	ـــ المختبر
ـــ محاضرة تعليمية	ـــ الاختبار
ـــ إعمال جماعات مصغرة	ـــ الافلام
ـــ استخدام الملكية المدرسية	ـــ التلفزيون
ـــ أعمال فردية طلابية	ـــ أعمال كتابية طلابية
ـــ إيضاح بالوسائل التعليمية	ـــ تدريبات طلابية
ـــ غير ذلك (وضح)	

ب- مشاركة الطالب/ المعلم المتدرب واتجاهاته:

(طريقة ارتباط المعلم بالطلبة، حماس المعلم، استجاباته، إحساسه باحتياجات التلاميذ، مظاهر التخطيط المسبق، وضوح الأهداف السلوكية وقتها وتحققها.... الخ)

رأي المشرف: ـــــــــــــــــــ

ـــــــــــــــــــ

ـــــــــــــــــــ

ت- مشاركة الطلبة:

(مدة مشاركة الطلبة ودرجة اهتمامهم بواجباتهم التعلمية):

رأي المشرف:

____

____

____

ث- التفاعل الاجتماعي التعليمي:

(انطلاقا من اعتبار اللقاء الصفي التعليمي مظهرا من مظاهر السلوك الاجتماعي، ما السلوكات التدريسية للطالب/ المعلم المتدرب، وما دوره في العملية التعليمية؟

1- سلوك المبادرة:

تمهيدي (يهيء لسلوك منتظر مرغوب)

إيحائي (يستخدم التفاعل اللفظي،و الحركي، والعقلي)

2- سلوك الانعكاس:

(استجابة إيحاءات وتطلعات)

تفاعل (يوضح، ويبن المواقف الايجابية/ السلبية)

3- سلوك غير مدون:

(عدم وضوح أو فهم المواقف)

رأي المشرف:

____

____

____

البيئة العامة للقاء الصفي:

(تعلم/ تعليم مباشر/ غير مباشر، وما طبيعة نشاط الطالب/ المعلم المتدرب)

النشاط غير المباشر:

1- قبول المشاعر.

2- مدح وتشجيع.

3- استخدام أو قبول آراء الطلبة.

4- إلقاء الأسئلة.

النشاط المباشر

5- أسلوب المحاضرة

6- إعطاء الإرشادات.

7- النقد أو التوبيخ واستخدام السلطة

رأي المشرف:

____

____

____

في إطار الحوار الصفي:

الجوانب المعرفية: (تعريف بالحقائق، توضيح الحقائق، ووصفها).

تفسير الظواهر (العلاقة بين الحقائق والحوادث والمبادئ).

التقييم المعرفي (تبرير الآراء، والمواقف).

رأي المشرف:

____

____

____

ج- مستوى التعليم:

(التمييز بين جوانب التعلم: المعرفي، الانفعالي، والحركي، واي الجوانب كان نمطا غالبا في المواقف التعليمية ومستوى تحقيق اهداف السلم التعليمي)

رأي المشرف:

____

____

____

ح- التفريد والمجموعات في التعليم:

(مظاهر تحديد احتياجات الطلبة، تشجيع العمل الجمعي، مظاهر تفريد التعليم، المواد والوسائل التعليمية)

رأي المشرف:

____

____

____

خ- الضبط الصفي:

(طرق الطالب/ المعلم المتدرب في ضبط الأفراد والمجموعات).

رأي المشرف:

____

____

____

د- أي أنشطة أخرى:

____

____

____

رأي المشرف:

____

____

____

توقيع الطالب/ المعلم المتدرب   توقيع المشرف

________________   ________________

(التوقيع يعني مشاركة الطالب/ المعلم المتدرب والمشرف في هذا التحليل)

نموذج رقم (2)

تقييم كفاءة الطالب/ المعلم المتدرب

(يقوم باستخدامه المدرب أو المشرف على المتدرب)

الاسم: ـــــــــــ العمر: ـــــــــــ المدرسة: ـــــــــــ

المؤهل العلمي: ـــــــــــ الوظيفة: ـــــــــــ

الخبرات التعليمية: أساسي: ـــــــــــ ثانوي: ـــــــــــ غير ذلك (وضح)

....

المنجزات الهامة للمدرسة والمجتمع المحلي: (التي تساهم بها المعلم)

....

....

....

للحقول التالية اختر واحدة مما يلي: تفوق، جيد، متوسط، دون المتوسط، ضعيف.

1- الكفاءة التعليمية:

أ- التخطيط الدقيق والتحضير السليم.

( ) وضوح الأهداف ومدى قبولها العام.

( ) انسجام العمل اليومي مع الخطة الفصلية.

( ) مشاركة الطلبة في التخطيط.

( ) مدى انعكاسات اهتمامات، وحاجات، وقدرات الطلبة في الخطة.

ب- الاهتمام بالطلبة:

( ) مدى الاهتمام بنواحي النمو جميعا: الروحي، والعقلي، والجسمي، والعاطفي، والاجتماعي.

( ) مدى إدراك مشكلات الطلبة تبعا للعمر الزمني.

(   ) مدى الاهتمام بالنشاطات والواجبات التي تلبي احتياجات وقدرات الطلبة.

(   ) مدى الاهتمام الحقيقي بكل طالب كفرد مستقل.

ج- تحفيز الطلبة:

(   ) حيوية الطالب/ المعلم المتدرب في اللقاء الصفي.

(   ) إعجاب واهتمام الطلبة بجهد المعلم.

(   ) حوافز الطلبة متكاملة ومستمرة.

2- المعلم (عضوا في هيئة تدريس)

أ- المعلم وواجباته المهنية:

(   ) مدى قيامه بواجباته المهنية برغبة وفاعلية.

(   ) مدى اهتمامه بالحضور، ومدى مشاركته في اجتماعات الهيئة التدريسية.

(   ) مدى استجابته للسياسة التعليمية العامة للمدرسة

ب- التقييم الذاتي للتحسن:

(   ) مدى قبوله لمسؤولية التحسن.

(   ) مدى قيامه بتقييم ذاتي فعال.

(   ) مدى تقبله للتقييم المهني من قبل المتخصصين.

ج- الانسجام بين الأساليب التعليمية وفلسفة وبرنامج التدريس العام في المدرسة:

(   ) مدى تركيزه على نمو الفرد في المدرسة.

(   ) مدى استخدامه لدليل المناهج كأساس للتدريس.

(   ) مدى استخدامه للوسائل التعليمية المتوافرة مع المنهاج.

(   ) مدى استخدامه للدوريات التربوية والنشرات التعليمية.

د- الانسجام ما بين المعلم والآخرين:

(   ) مدى اكتسابه احترام الطلبة لعدالته ونزاهته.

(   ) مدى تعاونه مع زملائه في المدرسة.

(   ) مدى تعاونه مع أولياء أمور الطلبة في حل مشكلات أبنائهم.

(   ) مدى استخدامه للسلوك الأخلاقي في واجباته المهنية.

رأي المشرف:

3- المعلم: (شخصيا اجتماعيا)

(من أهم ميزات المعلم تمتعه بمستوى عال من الذكاء في البحث والنزاهة المسلكية: فيمتلك ضميرا حيا، وطاقة حيوية، ونزاهة خلقية، ومن ناحية عاطفية، واجتماعية ناضجتين: فالمعلم الناجح هو الذي يظهر قدرة على اكتساب المعرفة والتكيف والتفتح العقلي، ولذا فهو يهتم بالمظهر الشخصي والحس الانفعالي والذوق الجمالي)

رأي المشرف:

4- رأي المشرف العام في المعلم:

5- رأي المعلم/ الطالب المتدرب (اختياري):

توقيع الطالب/ المعلم المتدرب   توقيع المشرف

(لا يعني توقيع المعلم أكثر من الاطلاع،، ويمكنه أن يذكر أي اعتراضات في الحقل 5 فقط).

نموذج رقم (3)

التقييم الذاتي للمعلم المتدرب

(يوضح الرقم الذي يتفق مع كل بند كما يلي: (1) تفوق، (2) جيد، (3) متوسط (4) دون المتوسط، (5) ضعيف)

أ-

( ) وضوح أهداف المنهاج للهيئة التدريسية.

( ) تخطيط الهيئة التدريسية للعمل اليومي.

( ) اشتراك الطلبة في التخطيط للعمل اليومي.

( ) مراعاة التخطيط لرغبات وميول الطلبة.

ب-

( ) مراعاة تكامل النمو العقلي والجسدي والعاطفي والاجتماعي والروحي.

( ) مراعاة تجانس العمر في المجموعات الطلابية.

( ) مراعاة الفروق الفردية في احتياجات الطلبة

( ) الحوافز الايجابية والمستمرة للطلبة.

( ) استثارة انتباه واهتمام الطلبة.

ج-

( ) دلائل الود والاحترام المتبادل في علاقات المعلم – الطلبة.

( ) دلائل اهتمام المعلم في إرشاد وتوجيه الطلبة.

( ) دلائل حيوية المعلم والطلبة.

( ) الوسائل التعليمية وملاءمتها لميول وقدرات الطلبة.

( ) استخدام المعلم طرق المناقشة في المجموعات ،، ومع الأفراد.

(   ) ممارسة الطلبة مهارات: الملاحظة، المقارنـة، التحليـل، والتقـويم، معالجـة المشكلة.... الخ.

(   ) استخدام الوسائل التعليمية من قبل الطلبة.

(   ) تعريض الطلبة لمواقف وتحديات إبداعية في التعلم وحل المشكلات.

(   ) محافظة الطلبة على اللقاء الصفي.

د-

(   ) ممارسة الطلبة لنشاطات رياضية.

(   ) مستوى الإبداع الفني لأعمال الطلبة.

(   ) ممارسة الطلبة لنشاطات مهنية مرتبطة بالحياة اليومية.

(   ) استخدام الطلبة لمصادر المعرفة كالمكتبات،، والمراكز الثقافية ... الخ.

قائمة المراجع

المراجع العربية

* القرآن الكريم

- محمد، آمال جمعة عبد الفتاح. (2010). استراتيجيات التدريس والتعلم (نماذج وتطبيقات)، الطبعة الأولى، العين، الإمارات، دار الكتاب الجامعي.
- نبهان، يحيى محمد (2008). مهارات التدريس، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- محمد، مجدي محمود فهيم. (2009) الأسس العلمية والعملية لطرق التدريس، الطبعة الأولى، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- الناشف، سلمى زكي، (2009). المفاهيم العلمية وطرائق التدريس، الطبعة العربية الأولى، عمان، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- كويران، عبد الوهاب عوض. (2001)، مدخل إلى طرائق التدريس، الطبعة الثالثة، العين، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.
- الصيفي، عاطف صالح. (2008). المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار أسامة للنشر.
- الشرايعة، عمار شفيق. (2011). التوجيه النفيس في أساليب التدريس، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار البداية ناشرون وموزعون.
- عمر، ايمان محمد (2010). طرق التدريس، عمان، الأردن.
- العبيدي، هاني والدليمي طه، أبو الرز، جمال (2006) استراتيجيات حديثة في التدريس والتقويم، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع وجدارا الكتاب العالمي للنشر والتوزيع.

- أبو نبعه، عبدالله (2003) استراتيجيات التعليم دليل نحو تدريس أفضل، الطبعة الأولى، العين، الإمارات العربية المتحدة، مكتبة فلاح للنشر والتوزيع، دار حنين للنشر والتوزيع.
- عبد العزيز، حمدي وقاسم، حسن (2007) رخصة التدريس رؤية لتطوير معايير التدريس، الطبعة الأولى، دار الفكر ناشرون وموزعون.
- الخزاعلة، محمد والزبون، منصور والخزاعلة، خالد والشويكي، عساف. (2011)، طرائق التدريس الفعال، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- جرادات، عزت وعبيدات، ذوقان وابو غزاله، هيفاء وعبد اللطيف، خيري. (2008، التدريس الفعال، عمان، الأردن، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
- الشقيرات، محمود طافش، (2009). استراتيجيات التدريس والتقويم "مقالات في تطوير التعليم" الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- أبو زيد، عبد الباقي وجامل عبد الرحمن وشبر، خليل. (2005). أساسيات التدريس، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- الدريج، محمد. (2004). التدريس الهادف، من نموذج التدريس بالأهداف إلى نموذج التدريس بالكفايات، الطبعة الأولى، العين، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.
- زيتون، حين حسين. (2001) مهارات التدريس "رؤية في تنفيذ التدريس" الطبعة الأولى، القاهرة، عالم الكتب.
- زيتون، حسن حسين (2003) استراتيجيات التدريس، "رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم"، الطبعة الأولى، القاهرة، عالم الكتب.
- نبهان، يحيى محمد (2008)، الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم، الطبعة العربية، عمان، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- العبادي، نذير وعالية، أيوب، (2007) تصميم التدريس، ط1، عمان، الأردن، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ودار مكين للنشر والتوزيع.

- عبد السلام، عبد السلام مصطفى (2006) أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.
- عطية، محسن الهاشمي، عبد الرحمن (2008) التربية العلمية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل، عمان، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- القلا، فخر الدين وناصر، يونس وجمل، محمد جهاد (2006) طرائق التدريس العامة في عصر المعلومات، الطبعة الأولى، العين، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.
- الرشايده، محمد صبيح (2008) طرائق التدريس العامة وتطبيقاتها العملية خاصة في المواد الاجتماعية، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- الربيعي، محمود داود (2006) طرائق واساليب التدريس المعاصرة، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع وجدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع.
- سلامة، عادل والخريسات، سمير وصوافطة وليد وقطيط، غسان (2009) طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الطشاني، عبد الرازق الصالحين (1998) طرائق التدريس العامة، الطبعة الأولي، ليبيا، منشورات جامعة عمر المختار البيضاء.
- السعيد، سعيد محمد واحمد، أبو السعود محمد (2003) طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبيدات، ذوقان وابو السميد، سهيله (2007) استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار الفكر ناشرون وموزعون.
- اليماني، عبد الكريم وعسكر، علاء (2010) طرائق التدريس العامة أساليب التدريس وتطبيقاتها العملية الطبعة الأولى، عمان، الأردن، زمزم للنشر والتوزيع.

- قدورة، دلال كامل (2009) طرق التدريس العامة، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار دجلة للنشر والتوزيع.
- الحيلة، محمد محمود والغزاوي، محمد ذيبان (2003) تصميم التعليم نظرية وممارسة، الطبعة الثانية، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- بني دومي، حسن علي والعمري، عمر حسين (2004) أساسيات في تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، عمان، دار حنين للنشر والتوزيع.
- قنديل، يس عبد الرحمن (1999) الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم المضمون العلاقة التصنيف، الطبعة الثانية، الرياض، دار النشر الدولي للنشر والتوزيع.
- كاظم، احمد خيري، وجابر، جابر عبد الحميد، (2007) الوسائل التعليمية والمنهج، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- عبود، حارث (2007) الحاسوب في التعليم، الطبعة الأولى، عمان الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع.
- عبد الرحيم، جمال جمعة (2006) الوسائل التعليمية، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار يافا للنشر والتوزيع.
- عبد الحميد، عواطف حسان (2009) إنتاج الوسائل التعليمية، دمشق، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- الحيلة، محمد محمود (2000) تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- اللصاصمة، محمد حرب، ومحمد، احمد عبد الكريم، (2010) طرائق التدريس العامة، ط1، اربد، عمان، دار الكتاب الثقافي للنشر والتوزيع، دار الياقوت.
- سماره، فوزي احمد حمدان (2004) التدريس: مبادئ، مفاهيم، طرائق، ط1، عمان، الأردن، مؤسسة الطريق للنشر والتوزيع.
- جمعة، اسعد احمد (2009) ابو جيز في طرائق التدريس، ط1، دمشق، دار العصماء للنشر والتوزيع.

- طوالبه، هادي (2010) طرائق التدريس، ط1، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- سلمان، خلف الله، (2002) المرشد في التدريس: صياغة أهداف – طرائق تدريس، إعداد دروس نموذجية، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار جهتيه للنشر والتوزيع.
- الفتلاوي، سهيله محسن كاظم، (2003) الكفايات التدريسية: المفهوم، التدريس، الأداء، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- احمد، ردينه عثمان (2001). طرائق التدريس: منهج، أسلوب وسيله، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- همشري، عمر احمد، (2001). مدخل إلى التربية، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عبيدات، سليمان احمد (1985). أساسيات في تدريس الاجتماعات وتطبيقاتها العلمية، عمان، جمعية عمال المطابع التعاونية.
- السعود، خالد محمد، (2008) تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- السيد، محمد علي، (1997). الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عبيد، ماجده السيد، (2011). الوسائل التعليمية وإنتاجها، للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- اليعقوبي، طارش بن غالب، (2011) الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- الطيطي، محمد والعزه، فراس وطويق، عبد الإله (2008)، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، عالم الثقافة للنشر والتوزيع.
- كوالبه، هادي والصرايره، باسم وأبو سلامه، غالب والعبادي، سناء (2010) تكنولوجيا الوسائل المرئية، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع.

- سعاده، جودت احمد وآخرون، (2008) التعلم التعاوني (نظريات وتطبيقات ودراسات)، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع.
- زايد، فهد خليل (2007). التعلم التعاوني (برنامج علاجي قائم على إستراتيجية) الطبعة العربية، عمان، الأردن، دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- أبو حرب، يحيى وآخرون، (2004). الجديد في التعلم التعاوني، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- حمدان، محمد زياد، (1998) التدريس المعاصر: تطوراته وأصوله وعناصره وطرقه، عمان، الأردن، دار التربية الحديثة.
- الخليف، محمد (2003) ما هو التعلم التعاوني، شبكة الانترنت، www.albhkly.com
- الخليف، حمد (2001) لماذا نستخدم التعلم التعاوني، شبكة الانترنت، www.albhkly.com
- سليمان، سناء محمد (2004)، التعلم التعاوني، أسسه، استراتيجياته، تطبيقاته، القاهرة، عالم الكتب.
- الحيله، محمد (2001). طرائق التدريس، الطبعة الأولى، العين، دار الكتاب الجامعي.
- الحيلة، محمد محمود، (2002) مهارات التدريس الصفي، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- الحيلة، محمد محمود، (2007) مهارات التدريس الصفي، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الهويدي، زيد (2002) مهارات التدريس الفعال، الطبعة الأولى، العين، دار الكتاب الجامعي.
- قطامي، يوسف، (2000) تصميم التدريس، عمان،الأردن، دار الفكر العربي للطباعة والنشر.

- مرعي، توفيق والحيلة، محمد، (2002) طرائق التدريس العامة، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر.
- مرعي، توفيق والحيلة، محمد (2000) طرائق التدريس العامة، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

- Tanner, D, (2001), Assessing Academic Achievment, boston: Allym and Bacon.
- Land, S & Jonassen, D (2000), Theoretical Foundations of Learring Environments- Lawrence Erl Baum Associates.
- Joyce, B & Calhoun, E & Hopkins, d. (1999). Models of Learning tools for Learning. First Edition. Philadelphia, USA.
- Kept, A. (2000). "school Subject Teaching" First Edition, Biddles Ltd, London.

Teaching concepts in the modern era

مفاهيم التدريس في العصر الحديث

طرائق....أساليب....استراتيجيات



الدكتور

محمد محمود ساري حمادنه

الأستاذ

خالد حسين محمد عبيدات

يقصد بإستراتيجية التدريس تحركات المعلم داخل الفصل، وأفعاله ونشاطاته التي يقوم بها بشكل منظم ومترابط والتي تتكامل وتنسجم لتحقيق أهداف الدرس.

ولكي تكون إستراتيجية المعلم فعالة فلا بد أن يتوفر فيه بعض الخصائص مثل: (الحيوية والنشاط، الحركة داخل غرفة الفصل، تغيير طبقات الصوت أثناء التحدث، الإشارات، الانتقال بين مراكز التركيز الحسية، التمثيل).

ونستطيع أن نخلص إلى أن إستراتيجيات التدريس هي خطوات إجرائية منتظمة ومتسلسلة بحيث تكون شاملة ومرنة ومراعية لطبيعة المتعلمين، والتي تمثل الواقع الحقيقي لما يحدث داخل الصف من استغلال لإمكانات متاحة، لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها.

والطريقة الفعالة في التدريس هي الفعالة داخل الموقف التدريسي المعين كما أنها تؤدي المطلوب، وبما أنه ثبت أن فاعلية الطريقة تتوقف على الموقف التدريسي نفسه وعلى العديد من العوامل الأخرى، وأنه لا يمكننا القول بأفضلية طريقة على أخرى إلا بنفضها داخل الموقف التدريسي نفسه.



عالم الكتب الحديث
للنشر والتوزيع
الأردن - إربد - شارع الجامعة
تلفون: ٢٧٢٧٢٢٧٢ ٩٦٢+
فاكس: ٢٧٢٦٩٩٠٩ ٩٦٢+
الرمز البريدي: (٢١١١٠) صندوق البريد: (٣٤٦٩)
Email: almalktob@yahoo.com
www.almalkotob.com

